ولم يجعلوه في تركيب بل هو فيه يستحق التنوين على ما قيل والرحيم فعيل للمبالغة
او صفة مشبهة كالكريم كالتوجيه المذكور في الرحمن فاتفقت لا حاجة
الى ذلك فان الرحمة على ما في الصحاح هو الرقة والتعطف وقيل لم يستعمل الرحمة
الا مستعملا بمعناه الرقة لاحد لا الرقة مطلقا على انه قال في القاموس الرحم
والرحمة والمرحمة ... الحمد لله معناه على ما ذكره الفاضل اللاري
قدس سره ان كل حمد من الازل الى الابد من اي حامد كان ثابت له
تعالى والتعميم الاول ماخوذ من اللام وكذا الاخيران فان اختلاف
الاوقات والفاعلين يستلزم اختلاف الحمد فان الصادر من شخص في وقت
غير الصادر من شخص آخر ومنه في وقت آخر وتعميم الاوقات من
الجملة الاسمية الدالة على الدوام وتعميم الحامدين من ترك ذكر الفاعل
فان تخصيص البعض ترجيح بلا مرجح فيحمل في المقام الخطابي على الاستغراق
والتجدد ان حمل على المعنى العرفي فوجه الاختصاص انه المنعم الحقيقي وما
عداه كالواسطة في ذلك لان النعم ووجودها والقدرة على ايصالها
والداعية الباعثة عليه والتمكن من الانتفاع بها والقوى التي يحصل بها
الانتفاع الى غير ذلك من خلقه لا يقدر عليها احد غيره قال الله
تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وكذا ان حمل على المعنى اللغوي اذ لا يمكن
الكمال لاحد فضيلة كانت او فاضلة الا وهو مولاه فان قيل كيف
يصح قوله على نعمائه مع ان الحمد قد يكون على صفاته الذاتية قلت

بأن جميع المحامد ثابتة لله تعالى حمده مخصوص فيجوز ان يكون قوله
تعالى فيه قيد البناء الاخبار فان القيود في الجمل قد تكون قيود الخبر
وقد تكون قيود الخطاب كما ذكر الشيخ ابن الحاجب في شرح
المفصل مثال الاول قوله تعالى الذين يفقهون حاجوا بالحجة البيضاء الخ
[illegible] الامة ومثال الخطاب كما قولك ان اكرمتني اكرمتك امس
والمعنى في الاول معنى نسبة الجملة كقوله اخبرهم [illegible] الا جرمهم ويعلمون
الجملة بسبب عمل الانفاق والمعنى في الخطاب كما ان يكون اقرارا
بهما بالشرط والاشهر هنا ثم المراد بالحمد على الشئ الحمد على الانعام بما انها
الحمد مما يجب ان يكون من افعال الحمد وهنا ذكره العلامة التفتازاني
في شرح الكشاف بحث قدر الموصوف في قولهم مولانا الشناء الحسن
الفعل [illegible] الحمد على الادعاء الحسن الى المثاب من الحمد على انه [illegible]
النعماء [illegible] والمد [illegible] اسما جمع للنعمة وليسا بجمعين فان
فعلاء [illegible] ليس من ابنية الجمع ومن قال انهما جمعان فلعله اراد الجمع
اللغوية [illegible] والتقصير [illegible] ليقع على القليل والكثير [illegible]
اي بكل نوع من انواع خلقه قال الله عز وجل حكاية عن [illegible]
[illegible] ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى
[illegible] خلقه مفعول ثان لاعطى ومفعول الاول [illegible] الا انه
اعطى كل شيء من الانواع صورته وشكله الذي يطابق كمال المنافع المنوطة به

بما اعطى للعين الباصرة التي تطابق الابصار والاذن التي
يوافق الاستماع وهكذا الحال في سائر الاعضاء وعلى الثاني اعطى خلقه
كل شيء يحتاجون اليه ويرتفقون به ثم عرفهم كيف يرتفق بما اعطى وكيف يتو
صل به الى بقائه وكماله اختيارا او طبعا ونقل السيد قدس سره تفسير هذه
الكلمة في شرح المفتاح فارسية من شرح الكشاف لمولانا قطب الدين
وهي هذه يعني راه نمود اي الكيفية استعمال الآلات وقد لك ان تقول
في معنى قوله الشاملة اي الشاملة بشواشرنا حتى ان ما من خير منا وجوده
فينا الا وله عليه نعمة بل هو نعمة اية نعمة فيكون فيه رمز الى مضمون البيت
الذي كتب السيد قدس سره في منهيات حاشية شرح المطالع من شكر
چون کنم که همه نعمت توام بيت نعمت چگونه شکر کند بر زبان نعمت
فرا ازگرفتن چيز مرا و بهم رسيدن من بابعلم نعيم على النعمة الاولى
رد وجاء بمعنى النصر ايضا كذا في شرح صحيح مسلم والآلاء جمع الى
بكسر الهمزة وفتحها وهو والنعمة مترادفان ولا حاجة الى تخصيص احد
هما بالظاهر والآخر بالباطن فان وصف احدهما بالشمول والآخر
بالكمال يدفع وهم التكرار مع حصول التفنن في الكلام وانما خص النعمة
بالباطن والالاء بالظاهر في قول صاحب المطالع اللهم انا نحمدك
والحمد من آلائك ونشكرك والشكر من نعمائك لانه لما عد الحمد
من الآلاء ولا شك ان مورده اعني اللسان نعمة ظاهرة وعد الشكر من

(margin:) در تحصيل كمالات

(margin:) قوله ولا حاجة الخ جواب سوال مقدر تقريره انه يلزم من الترادف التكرار ويحتاج الى تقييد الى ان يراد احدهما النعماء الظاهرة ومن الآخر النعماء الباطنة ١٢

الثناء وكان اشرف موارده حتى القلب نعمة بالمنة ا... ان يحمل
ثم الآلاء بالنعم الظاهرة والنعماء بالباطنة رعاية للمقابلة ولا يخفى ان
ما نحن فيه الآلاء اذ ادعي مناسبة الشمول مع الظاهر والكمال مع
الباطن فيخص الآلاء بالباطنة والنعماء بالظاهرة على عكس ما في المطالع
الكاملة المراد بها الفضائل التي خص الله تعالى بها نوع الانسان
فيكون رمزا الى التفضيل المشعر على كثير من المخلوقات قال الله تعالى
لقد كرمنا بني آدم وكذلك ان تريد بالشاملة الشاملة لنوع الانسان
وبالكاملة ما خص بها بعض افراده فيكون اشارة الى التفاضيل الذي
بين افراد الانسان قال الشاعر شعر ولم ار امثال الرجال تفاوتا
الى المجد حتى عد الف بواحد ولا يبعد ان يقال اراد بالشاملة
نعم الدنيا العامة للمؤمنين والكافرين وبالكاملة النعم الاخروية المختصة
بالمؤمنين فان نعم الدنيا جليلة وحقيرة ونعم الآخرة كلها جسام فيكون
في الفقرتين اشارة الى الروحانية والجسمية ويحتمل ان يراد بالشاملة الكمالات
الاول لكل نوع وبالكاملة الكمالات الثواني له وتحقيق ذلك في
الكتب الحكمية وكذلك ان تقول وصف النعماء بالشمول باعتبار المجموع
لا باعتبار كل واحد وما من موجود الا وعليه نعمة الله تعالى لا اقل من
الوجود ووصفها بالكمال باعتبار ان كلا منها على تقدير وجوده النعم
عليه والصلوة على سيد الانبياء سيد القوم نبيهم وسيد

النجوم فناد منهم الذي يجيل اذا هم فعلي لا ول فيه اشارة الى ان [illegible]

من ان نبينا افضل الانبيا صلواة الله عليهم اجمعين وعلى الثاني

فيه تلميح الى الاخبار الدالة على شفاعته عليه السلام للامم السابقة وفي

الى هذه الفقرة تلميح الى قوله عليه الصلوة والسلام انا سيد ولد آدم

ولا فخر الى بنا على ما قيل ان ولد آدم صار في العرف يعني

نوع الانسان محمد عطف بيان لا نعت لان العلم لا ينعت

وانما سمي عليه الصلوة والسلام وعلى اله بهذا الاسم الشريف وبالاسم

احمد لوفور محامده قبل البعث وبعده ان الرسالة [illegible] اذ ابد

والحمد حمد لما اشتق منه احمد وبهما اسمان من اسمائه لم يسم بهما احد قبله

المصطفى اعلم انه يجوز قصر الممدود للضرورة لا مد المقصور الا [illegible]

فلو قصر قوله الانبيا والازواج المصطفى كما صرف سلاسلا والا [illegible]

اغلالا وحذف يا الداجي جمع ويجوز للازواج الهواجي في وجه

التلميح وانسب بالموافقة قلبي وقال الله تعالى والفجر وقال [illegible]

ونظائره كثيرة ولم يبعد فان الضرورة وان كانت في الشعر لكن

ربما يرد على لغة الشعرا والشاعر قد يقع في النثر فيما يجري لسانه في

في الشعر ومن هنا قال من قال في توجيه سلاسلا واغلالا انه ورد

على لغة الشعر وفي الرضي او اخر الآي كالقوافي في [illegible]

وكذا كل كلام مسجع وعلى آله في الصراح آل وعيال [illegible]

الجمع بعضها او بعض كالابل والخيل [illegible]

ونعت وتفسير او تعليل لما قبل من قبيل الثاني حيث ذكر وصف ربه

قوله المجتبى والمصطفى مترادفان بمعنى المختار وجمع الالفاظ المترادفة

في الخطب جائز على ما صرح به السيد السند قدس سره في الحاشية

وتخصيص احدهما بما عند الحق تعالى والآخر بما عند الخلق تفسير من غير

قاصر والتفسير في مقام المدح بما قاصر وتوهم المساوات بعيد فان

للاصطفاء مراتب شتى وشتان ما بينهما اعلم ان العوامل جمع عامل

ويجوز في فاعل اذا كان وصفا لما لا يعقل ان جمع على فواعل

قياسا مطردا على ما في شرح المفصل تقول في جمل ذكر روافس

من الرفس وهو الضرب بالرجل وذلك لان الجمع فيما لا يعقل من

المذكر يجري مجرى المؤنث فيمن يعقل وذكر في شرح اللباب عن بعض

النحاة جواز جمع الفاعل الوصف مطلقا على فواعل قيل انما جمع

على هذا الوزن بعد جعله اسما لما اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص

وفاعل الاسم يجوز جمعه على فواعل ككاهل على كواهل وما قيل انه جمع

عاملة باعتبار انه موصوفه الكلمة او الامور فمردود على الاول بخروج

العوامل المعنوية فانها ليست بكلمات الا ان يقدر الموصوف الالفاظ او

يعتبر العوامل المعنوية كلمة حكمية وعلى الثاني انه يلزم ان يكون احاد

العوامل جملة من العوامل ولا يناسب قول المصنف فيما بعد لمه

قوله في النحو اي المعتبر في النحو المذكورة في كتبهم وفيه اشارة الى ان

والبلق نقل كما قال المبرد وذلك يعني [illegible] في المخطوط [illegible]
بالاد وذلك لتذكر البلق بجنسين سواد وبياض وتوسعت للمهملة
والبلق بالفتح بياض في شعر الجلد يخالف لونه ليس من البلق بصفة [illegible]
عليه ان فيها خطوطا من غير اللونين كان ذلك لخطوط بعض مستقبل
وما قيل في توجيه تذكير الضمير انه يرجع الى العدل المفهوم من العوال وان
لم [illegible] الجنسية البلق معنى الجمعية [illegible] ان تحقق [illegible] فانه [illegible]
الاسعد الاجزاء [illegible] ان تقول ان [illegible]
الضمير راجع اليه على انه مفعول مطلق [illegible] بناء على [illegible] ذلك
وهذه طريقة مستمرة للاخفش في ما المصدرية حيث يجعلها كاسم حرف المصدر
ولم يجعل العائد في صلتها راجعا اليها ففي قوله تعالى لهم عذاب اليم بما
كانوا يكذبون عنده وتكذيبهم الذي كانوا يكذبونه اي ذلك التكذيب
على انه مفعول مطلق والجمهور لا يجعلون ما المصدرية كالاسم حرف المصدر
بل يجعلون الفعل الذي يجري عليه بمعنى المصدر الشيخ في الصحاح [illegible]
واكثر ما يقع الشيخ في كتب النحو والبيان [illegible] هذا الامام [illegible]
ابو علي سينا في كتب الحكمة وابو الحسن الاشعري في كتب الكلام [illegible]
و[illegible] الى [illegible] وليس المراد [illegible] في العلوم [illegible]
فانه كان [illegible] معتزلي [illegible] المعتزلة بل اكثر ائمة النحو كذلك سيبويه
والاخفش وابن جني وابي علي الفارسي والزمخشري وغيرهم ولا يوجب

وذلك عدم الاعتماد على زعمهم كيف والكذب عندهم موجب للكفر
يعني النار للكفر اعاذنا الله تعالى منه بل المراد امام في علم النحو فانه قد
قيل ختم به امامة النحو ولم يأت بعده من يعتمد به قال السكاكي هو الامام الذي
نور القلب بمسموعات لطائف نظره ولا يألو تعليما وارشادا لفضلاء
الايام اي علم الادب لما عرفت وهذا ما اورد ترويجا للكلام وترغيبا
للطالبين الى صنعائه والمراد افضلهم في زمانه او بلده وعبد القاهر الكني
بابي بكر اخذ النحو من ابي الفتح بن جني وهو اخذ النحو من ابي سعيد السيرافي
عن المازني قيل ان العلامة التفتازاني قدس سره اخذ النحو من الشيخ عبد
القاهر لبيت وبسالطينا بن عبد الرحمن اذا وقع ابن صفة بين علمين
يحذف الفه تخفيفا هذا زيد بن عمرو بخلاف ما اذا كان
خبر المبتدا نحو زيد ابن عمرو وجسم جاز
بالرفع او الجر صفة للابن او للاب فان الجر جاز
كان مولعا بها وهو معرب كركان بالكاف الفارسي
بلدة من بلاد خوارزم او من توابع الاستراباد وقصبة
من قرى الشيراز سقى الله تعالى
ثراه السقي اب داود والشرى

باب الفتح ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

قيل ان سعد الدين التفتازاني [illegible] اخذ عن القاضي عضد [illegible] الى السكاكي [illegible]

هناك والمراد بالقبر فيه تلميح الى حديث القبر روضة من رياض
الجنان وهذا دعاء الشيخ على خلاف اعتقاد فان المعتزلة ينكرون
عذاب القبر وثوابه لكنهم يعترفون به بعد الموت حين يرد [illegible]
الى الملكات ثم يبقى الشرح في الرحمة فالمعنى رحمه الله تعالى الان الى
يوم التعيين لما ادرج في عبارة المصباح فان عبارته كان [illegible]
الضعف يراد به ما يحال [illegible] وقيل المراد المعنى الحقيقي فان [illegible]
يرتب لثبوت لهما ثابت لما نزلت على القبر [illegible] لصاحب
في الهداية وتحصل الحجة [illegible] الثواء الفتح والمد والثوى بالضم [illegible]
[illegible] فيقال ثويت البصرة وثويت بها اوقت بها واثويت بها
في [illegible] والثويت غير النساء [illegible] وتعقبه [illegible]
[illegible] في [illegible] الدعاء [illegible] الخيرات [illegible] فان [illegible]
[illegible] القبلة والمسند [illegible] في علم الكلام [illegible]
على وزن [illegible] فحذفت الياء وعوض عنها التاء قياسا على وزن
عدة وكان القياس ان تكتب بالياء بدون الف [illegible]
فان [illegible] بالكسر ما قبلها كتبت بصورة الياء [illegible]
قبل الياء في الخط لئلا يلتبس الكتابة بصورته [illegible]
ما [illegible] وقع [illegible] فيستغنى عن ذكره [illegible]
ذكرنا [illegible] واكل [illegible] الاجمال لكن [illegible]

قوله تعالى فرعها سبعون فراعا وقال الشاعر تزوّد وتستل لو ابيك
فنعم الزاد زاد ابيك زادا وهذا المجيء الحال في قسم قاما الذاني ار
ثقات كيف يصح التعبير عن العوامل بانها مائة والجمع المعرف باللام يكون
بمعنى كل فرد فرد لا بمعنى مجموع الافراد على ما صرح به العلامة التفتازاني
وقال في مواضع من تصنيفاته انه مما اتفق عليه علماء النحو والفقه والتفسير
وخطاء الخطيب في وغاير خلاف ذلك قلت هذا الحكم اكثري فانه قد يكون
الجمع ايضا بمعنى المجموع كما صرح به الفاضل السمرقندي في
وعليه حمل البعض قوله تعالى لا تدركه الابصار فلكن ما نحن فيه من هذا القبيل
لفظية ومعنوية خبر مبتدا محذوف اي بعضها لفظية وبعضها معنوية
والتانيث باعتبار المضاف اليه سقطت في بعض النسخ لفظة وهو مبتدا
لخبر محذوف اي منها اللفظية ومنها المعنوية وليس بلا من قولهم باشتراك
الاخبار لكون العوامل مائة مقصود بالافادة بدليل تقييده بقوله على العشر
التسع فان كون العوامل لفظية ومعنوية مما اتفق عليه الكل اللهم الا ان
يقال انه احترز به عن قول من قال بان كل واحد من المبتدا والخبر عامل
في الاخر وعامل الرفع في المضارع حروف المضارعة فليس عامل
معنوي اصلا اعلم ان العامل اللفظي ما يتلفظ به او ما يدل عليه فيشتمل العامل
اللفظي المذكور ظاهرا والمحذوف فانه مما قد يتلفظ به في بعض الا
ومعنى الفعل المستفاد من اسم الاشارة او حرف التنبيه العامل في الحال

في ضربي زيدا قائما فانه وان لم يتلفظ بلفظه لكن يتلفظ بما يدل عليه
وانما اوردنا في تعريف العامل اللفظي مع ان صاحب اللباب
عده في العوامل المعنوية حيث قال العامل المعنوي صنفان احدهما
معنى فعل ماخوذ من غيره لدلالة عليه والثاني ليس بمعنى الفعل وهو
اثنان عند سيبويه وثلثة عند الاخفش اذ هو ليس واختلف في العامل
المعنوي عند الشيخ لانحصاره في الابتداء وعامل المضارع عنده ولذا
عرف المصنف العامل المعنوي في آخر الكتاب بما يعرف بالقلب
وليس للسان حظ فيه فادرج لفظ الحظ وذكره للاشارة الى انه لا يتلفظ
به ولا بما يدل عليه فلا ينتقض فالفعلية سماعا اي سماعية على ضربين
الضرب النوع نوع منه سماعية وقياسية بالرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف
وبالجر على البدلية لا بالنصب على التقدير اعني فانه يختص بمقام المدح
او الذم او الترحم فان قلت من شرط البدل صحة قيامه مقام المبدل
منه ههنا لا يصح اذ لا معنى لقولنا فالفعلية على سماعية وقياسية قلت
لا نسلم ذلك الاشتراط الا ترى الى ما ذكره صاحب الكشاف
في قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن ان لله وشركاء مفعولا جعلوا
والجن بدل من شركاء ومعلوم انه لا معنى لقولنا وجعلوا لله الجن قال
في المصباح اللفظي ضربان قياسي وهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان
كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رأيت اثر الاول في الثاني

والوقت علته قيمت ثلثين نحو دار بكر و ثوب عمرو وساعي و هوان
يقال غيره هذا النص كذا او هذا العمل كذا وليس لك ان تتجاوز فيما تقول ان
الباب بحجر دلم تحرم انتهى كلامه وفي هذا المقام ابحاث تشحذ الاذهان
لكن اختصار الرسالة يابى عن ذكرها كلها فلنكتف بذكر بعضها منها
انه ليس كل ما يصح ان يقال فيه كلما كان كذا فانه يعمل كذا عاملا قياسيا
الا ترى انه يصح ان يقال كلما وضع لاقتضاء الفعل او معناه الى ما يليه فانه
يجر وكل اسم يكون بمعنى الفعل الماضي فانه يرفع مع ان الحرف الجارة
واسماء الافعال قد عدها من العوامل السماعية بل الضابطة ان كل ما لا
يمكن تعيينها الا بالمفهوم الكلي لتعذر ضبط الجزئيات القائمة
وهو قياسي وما يمكن تعيينه باشخاصها فهو سماعي فلو امكن ضبطه بالمفهوم
الكلي فان تعيين الاشخاص اسهل للمبتدي من التعيين بالمفهوم الكلي الذي
لا يسلك الوا[illegible] في تصحيح وجوه وتعدد [illegible] ومنها ان بعض افراد
العوامل القياسية لما امتازت من بينها بحكم خاصة او درجوها في العوامل
السماعية ليتمكنوا من البحث عن الاحوال المختصة بتلك الافراد باشخاصها
كافعال المدح والذم مثلا فانها داخلة في الفعل المطلق
الذي هو من العوامل القياسية لكن لما امتازت من بين الافعال
يكون فاعلها اسم جنس معرفا باللام او مضافا الى المعرف ذكر
المخصوص بعده وغير ذلك من الاحكام التي ستطلع عليها عدها من العوامل

مقتصر في عدد معلوم حد تجاوز الى غيره و متمايزة ليس من باب الالحاد
تبايانه بعضه الحكم هذا من العوامل السماعية هذا اعني ما وقع في
ان الحروف ... ان الاصل في العوامل السماعية او لم يجئ فيها ادراجها
بخلاف الاسماء والافعال هذا ولا يخفى انه كان ينبغي ان يعد فعل التعجب
بقياسي العوامل السماعية لاختصاصه بعضها الكلام على ما عرفت
موضوعه ايضا لا ينظر وجه في عد اسماء الاعداد المركبة من السماعية
وعدم عد ... الاعداد التامة بشبه نون الجمع منها عشرين وثلثين
ونحوهما وكذا لا ينظر وجه عدم عد نحو ثلثة الى عشرة الا قصل في الصفات
الذي هو قياسي من العوامل السماعية مع كونها منحصرة في عدد معلوم و
متمايزة من بين الصفات لحصرها كاسماء الاعداد المركبة
من بين الاسماء التامة ومنها ان فعل التفضيل نصب الحال والمفعول
فيه والتميز متعلقا ويرفع ... الظاهر بالشرائط المذكورة في مسائل الكحل
هو عامل قياسي لصحة دخول كل عليه وعدم انحصاره في عدد معلوم مع
انه ... من العوامل القياسية و اعتذر عنه بعضهم بان التفضيل
الفاعل نحو ... تفضيل المفعول نحو ... والتفضيل ...
نحو ... فيكون لحما ... على ان اصل عمله وهو العمل في الفاعل
الظاهر ليس بقياسي بل هو مقصور على ما سمع وهو مسئلة الكحل لا غير وعمله
في غيره قياسي ... بين النوعين فلم يذكره في واحد منهما مع انه

كما ليس باعتبار الصيغة فان الحقت لصيغة الجوامد ولهذا لا يطابق
الموصوف ان يستعمل بمن ويكون مفردا مذكرا لا غير ولا باعتبار
العمل لدلالته على الزيادة بل باعتبار تضمنه معنى احد اسماء الاشارة المذكور
فلا حاجة الى ان يذكر حيثية ولا يخفى برودة العذر المذكور منها ان صحة
دخول كل على المبتدا مثلا وعدم تعلق السماع بنفسه وكذا في عامل النعت
ربما يوهم كون العامل المعنوي قياسيا والنظر الى ان التعدد والاتحاد
انما هو بالنظر الى المعمولات فان الابتداء في زيد قائم غير الابتداء في بكر قاعد
وهذا التعدد لا يكفي في قياسية العامل اذ لا يصح ان يقال كلما وجد نظير الى
ان الباء في بزيد غير الباء في بعمرو وبخالد وكون الشيء سماعيا يقتضي تعلق
السماع بنفسه اما ترى انهم يقولون ان الحذف سماعي مع ان كل حذف
ليس مسموعا ومما يرجح كون العوامل المعنوي سماعيا فترد من البعض
وبالجملة التقسيم الى القياسي والسماعي لا يجري في العامل المعنوي فان
كون احد العاملين المعنويين قياسيا والآخر سماعيا ليس اولى من العكس
فلهذا خص المصنف هذا التقسيم باللفظي ولم يقسم المعنوي اليهما واما مطلق العامل
لئلا يتوهم كون كلا قسميه منقسما اليهما وهذا القدر من العذر كاف لتخصيص التقسيم
باللفظي ولا حاجة الى عذر البارد الذي ذكر في بعض شروح المائة من
ان تقسيم اللفظي القسم من مطلق العامل تقسيم لمطلق العامل في السماعية منها
اي من اللفظية احد وستكون هذا بناء على ان اسماء الاعداد لم يكن عدة

ما بنا واحد ولو عد كل عدد مركب ثمانا ملحق بزيد عمرو والعول اليه
على ذلك ما مر وقع للتأكيد كما عرفت والقياسية منها اى من بيده
سبعة هذا مبني على عدم عد اسم التفضيل منها كما عرفت والا لكانت
ثمانية هو الحق وما قال ثنا في سبعة يدل على ان العوامل سبع مع ان الا
والايقان بسبع مدون الثار وقال بالتأنيث اسمها الآية او تذكيرها
انما هو بالنظر الى مفهوم الجمع الذي وقع تمييزا لها والمعنوية منها اى من
العوامل عددان اى اثنان بجمع المعنوية ليناسب اللفظية كما قيل
في جمع المجرورات واثنين به لمعتبا الجزئيات فيما بعد قوله عددان
ثم هذا مبني على ان معنى الفعل المأخوذ من غيره لدلالته عليه ليس عاملا معنويا
كما عرفت وفي قوله عددان اشارة الى ان الواحد عدد وقال ثم
انه ليس بعدد والخلاف راجع الى تفسير العدد كما عرفت في موضعه الخلف
ماذكرنا من جعل الضمير منها تارة الى العامة وتارة الى اللفظية هو المسموع
من اساتذتي رحمه الله تعالى فاعلم ويجوز ان يجعل الضمير في كلها الى الا
لكن الا على القلب هو المتبادر والتسامح في تنويع التنويع النفس للفكر الى نوعه
لو نشد من تخرج بمعنى شرب الا رجبرحة جبرحة على كلمة متعدة ماهو ذلك
لتنويع بملاحظة تواقعها عملا واسمية وفعلية وحرفية من حيث اسمية و
وفعلية مثلا فالجار نوع آخر لاختلافهما عملا والحروف الجازمة نوع والا
سما الجازمة نوع آخر وان اتفقا عملا لاختلافهما حرفية واسمية وكذا
الناصبة للاسم نوع والحروف الناصبة للفعل نوع آخر وان اتفقا

وحينئذ لا اختلاف في دخولها فعلية وانه وقس على هذا جميع انواع اسماء
الافعال فان كون بعضها لازمة وبعضها ناصبة يقتضي كونها نوعين
لكنهم لا يعتبرونها في كونها اسماء الافعال جعلوها نوعا واحدا وبعض النسخ
لم يذكر كلمة على في قوله على ثلاثة عشر نوعا فهو منصوب بتضمين معنى
التصيير او الجعل والمعنى تصيير السماعية حال كونها متنوعة ثلاثة عشر نوعا
او تنويع السماعية صائرة او مجعولة ثلاثة عشر نوعا او التصيير السماعية بالتنويع
ثلاثة عشر نوعا فان قلت كيف يصح الاحتمال الاخير وقد قرروا ان في التضمين
طريقين جعل الفعل المذكور حالا او المضمن اصلا او عكسه قلت ذكر العلامة
التفتازاني في شرح الكشاف ان للتضمين طرقا اشهرها ما ذكر والطريق
الاخر نحو احمد اليك زيدا اي انهي اليك حمده وهي الغالب في شرح اللباب
ان الى في قوله تعالى لا تأكلوا اموالهم الى اموالكم بمعنى الغاية باعتبار
التضمين اي لا تضموا اكل اموالهم الى اموالكم وما نحن فيه
كذلك الا انه مفعول بواسطة اعلم ان كون انواع السماعية
ثلاثة عشر مبني على انهم لم يعدوا لا النافية للجنس نوعا على حدة
بل ذكروها في النوع ما ولا المشبهتين بليس مع ان لا الاخيرة
اخص وهو انه تنصب الاسم وترفع الخبر فذكروها في هذا النوع
تبعا وتطفلا تقليلا للعوامل بقدر الامكان
ومنها [illegible] على حدة لا النافية
نظرا الى انه [illegible] واحد بما تختص [illegible]

ثم يحسن عدها نوعا اذ لا يبقى النوع من اشتمال الكثرة اللهم الا ان يجعل
نوعا منحصرا في فرد وتعلم انه كان على المصنف ان يذكرها في النوع الثاني
بطريق التفصيل كما ذكر صاحب المفتاح لكن رحمه مقتفيا اثار الشيخ
النوع الاول حروف تجر الاسم فقط كلمة فقط اسم فعل بمعنى انته دال
تحسين كانه جزاء شرط محذوف اي اذا جررت بها الاسم فقط و
متعلق بقوله تجر اي فانته عن تجاوزها ما لم يتجاوز الى الجر او نقول الا
اي فانته عن ان تجر بها الفعل وبهذا يشعر انه وتسمى حروف الجر
وحروف الجر ايضا اما لانها تجر مدخولها كما سميت الحروف التي
تجزم مدخولها حروفا جازمة وحروف الجزم او لانها تجر معاني الافعال
الى الاسماء وتفضي بها الى ما يليها كما سميت الحروف التي تنفي
مدخولها بالحروف النافية وحروف النفي وتسمى هذه الحروف
الاضافة ايضا لانها تضيف اي توصل معاني متعلقاتها الى مدخولها
ولان بعضها يقدر عند الاضافة فسمي الجميع بها تسمية الكل باسم الجزء
وهذا الوجه لا يجري على ما ذهب اليه الشيخ فانه لا يقول بتقدير الحروف
عند الاضافة تحرزا عن لزوم زيادة عدد المضاف فيها تضمن معنى الحرف
هي الضمير راجع الى قوله حروف تجر الاسم لا الى قوله حروفا جا
فان المراد به اللفظ لو قوله ... سبعة عشر حرفا او قال انها
الى سبعة لان ما الحروف مذكر وفي شرح الكافية ان من تا

الحروف تؤنث سماعي لحرف لان المؤنث حروف الهجاء واما حروف
المعاني فتذكيرها وتانيثها كما خطه تاويلها باللفظ او الكلمة ولكن شئت
مبناه باشتراك اللفظ الباء وذكر بعض الحروف باسمائها وفي جمعها اولا الامر
في الكاف والواو والتاء وبعضها باعيانها نحو هي عند الحسبة لكن وفي في تحريرها
لعدم اشتباهها بالاسم بان التعبير عن من بالميم والنون وعن في بالفاء والياء
كالتعبير عن ال التعريفية بالالف واللام ثم استمرت عادتهم بان المعبر عنه ان كان
حرفا واحدا التعبير عنه باسمه نحو [illegible] فالتعبير بلفظه [illegible] فاعلم لا يقال
وكذا تقول الواو حرف العطف ولا [illegible] والاحكام على حين فمن يطلق
ليتنال فيه حرف تحقيق وبل حرف اضراب [illegible] هذا فقولهم ال الا [illegible]
الا الالف واللام وقد اختار التعبير بهما الخليل وسيبويه كذا في المغني ثم ان الباء
قوله الباء مع [illegible] قوله واللام ومن الى وحتى الى اخرها يدل
من قوله [illegible] والبيان الواقعة بين المعطوفات [illegible] البيان من معاني الحروف
وبعض [illegible] قوله للالصاق خبر مبتدا محذوف [illegible] الالصاق
يدل على ذلك [illegible] من قوله ومن للابتداء والغاية لكن [illegible] الواو
العاطفة في بعض الحروف [illegible] قوله الكاف [illegible] الواو [illegible]
النسخ [illegible] من الناسخ اذ [illegible] العطف هذا وههنا [illegible]
[illegible] الالصاق [illegible]
من [illegible] ان الالصاق [illegible] الزيادة ههنا
اي الباء [illegible]

مصروفة بمعمولها اما الفعل الذي تعلقت به الباء فمحذوف والا كالتي نحو
امسكت وان كان معناه على ما في شرح اللباب التصق به واختاره
اي خالطه وانما جعل الالصاق في الدار مع انه يمكن ان يجعل الالصاق
بالفعل الذي يتعلق به قوله به لان تقدير ذلك الفعل ليس الا لشاهد
وجوازه لابد للظرف من ان يتعلق من فعل او شبهه فعلى الاصح المعنى
وكذا فان الالصاق نسبة لا يقتضي الا ملصقا وملصقا به فالملصق هو
والملصق به مرجع الضمير في قوله به ولا حاجة الى اعتبار امر آخر وكذلك
الظرفية في قولك زيد في الدار وزيد عندك والاول نحو ذلك
امسكت بزيد اذا قبضت على شيء من جسمه فالامساك ملتصق بزيد وكذا
في قولك مررت بزيد اي جاوزته فالباء تفيد لصوق المرور بمحل قرب
وان كان اللصوق مجازيا فان الالصاق على قسمين حقيقي نحو به داء
فان الداء ملاصقه ويخامره وكذا في قولك امسكت بزيد وانما يقع
اذا قبضت على شيء من جسمه بخلاف نحو امسكت زيدا بدون الباء فانه
يطلق على المنع من التصرف بوجه من غير مباشرة ومجازيا نحو مررت بزيد
فانه لما التصق المرور بمكان يقرب منه زيد جعل كانه ملتصق بزيد ثم
اعلم ان باء الالصاق قد يكون ظرفا لغوا نحو مررت بزيد وامسكت
وقد يكون ظرفا مستقرا نحو به داء ولا يكون ظرفا مستقرا الا اذا كان خبرا
للمبتدأ لم يصرح به في بعض الحواشي وعلى هذا ينبغي ان يحمل ما وقع في اللباب
من انه لا يكون مستقرا الا ان يكون في الكلام جزءا بان يراد من الكلام

قوله نحو فيعمل ظرفا مستقرا ولا حاجة الى اعتبار امر آخر وبهذا قال بعض الافاضل في ... لا في ... نحو ... ولا يكون ... الا ...

الجار والمجرور حمل له على معناه اللغوي لا على ما [illegible] انما يكون مستقر [illegible]
يكون الكلام خبرا لا انشاء احتق سيد وعليه تاملي شرحه من [illegible]
دار فلا بانع لكون الكلام انشاء بان يقال [illegible] واذ [illegible] وذكر المصنف
رح مثالين للالصاق اما للاشارة الى ان الملصق قد يكون فاعل
المتعلق وقد يكون غيره او الى ان باء الالصاق قد يكون ظرفا
مستقرا وقد يكون لغوا او الى نحوي الالصاق الحقيقي والمجازي
اي التحقق مردري بضم الميم بمكان يقرب بضم الزاء من باب شرف
منه زيد اشارة الى ان الالصاق في المثال الثاني مجازي ولك
وجهان احدهما ان تجعل الباء الموضوعة للالصاق مستعملة فيما هو
في حكم اللصوق من المقاربة والمجاورة والثاني ان تجعل اللصوق
حقيقيا وترتكب التجوز في المتعلق حيث جعل اللصوق بمكان قريب
منه لصوقا به فعلى الاول يكون مجازا في المفرد وعلى الثاني مجازا في النسبة
ولا يخفى عليك انه اذا مسح يده المار بيدن زيد مثلا في اثناء مروره
فقال مخبرا عن تلك الحالة مررت بزيد فالظاهر ان الالصاق
حقيقي ولا حاجة الى ارتكاب التجوز كما في امسكت بزيد ثم في كلام المصنف
رح اشارة الى الرد على الاخفش حيث جعل مررت بزيد في معنى
مررت على زيد بدليل قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم ووجه الرد كلا من الالصاق
والاستعلاء انما يكون حقيقيا اذا كان مفضيا الى نفس المجرور
كامسكت بزيد وصعدت على السطح فان اريد الى ما يقرب منه كان مجازا

مررت بزيد في [illegible] ولقوله
تعالى ثم عليها فقعدوا اي على موضع
[illegible]
[illegible] ان في الباء [illegible]
فالاكثر استعمالا اولى بالتخريج عليه
[illegible]

بمعنى الباء بمعنى على وارتكاب التجوز في الاستعمال او في تأخير المصنف كلمة
الباء باقية على معناها الذي لا شك في كونه معناها وهو الالصاق حتى يترك
الى معنى و يقال ايضا اصل هذا المقر سببه عليه وبتركب التجوز في تعقيب الالصاق
ما قاله المصنف نظرى التحصيل الى انه اذ كتب التسمية خارجة من الكتاب وجعلها
اول جزء منه يكون هي المتصلة بالابتداء الالصاق مجاورة وهو المتضمن للالصاق
مجاورة فيندفع التعارض من حيث معنى الابتداء على تقدير جعل الباء ذا للالصاق
وللاستعانة في التاج بارى كرون اتحاد تن لكن لا يخفى ان الطلب تيسير استفادة
من الباء فتأمل بأي للاستعانة الفاعل في صدور الفعل عنه بحيث وهي الباء
الداخلة على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم ويسمى باء الآلة وهو بسبب الفعل بالكلية
ففعلو وقد يجعل الاستعانة داخلة في معنى السببية بجعل الآلة بمنزلة السبب
وقد يجعل الاستعانة شاملة للسببية فلا مشاحة في الاعتبارات
واعلم وذكر كل منهما على حدة وقد يكون الباء للتعليل وهو على نوع
بحيث مدخوله مفاد وهو فعل المتكلم وكون الباء له باعتبار بيانه ودلالته
يكون مجرورة علة لشيء ويسمى باء السببية ايضا ومن جعل التعليل مقابلا
للسببية فلعله اراد بالتعليل السببية بحسب العقل ولم السببية ما يعم التركيب
قد يكون عادية كما في قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وقد يكون
حقيقية كما في قوله عليه الصلوة والسلام لن يدخل احدكم الجنة بعمله فلا
تعارض بين الحديث والآية لاختلاف محل الباءين ولو جعلنا
سببا عن غير سبب نحو قوله تعالى فدل موسى لتورثه بعد اخذ من الوعد

فاذا هم قد اتخذوا العجل الها ومعبودا وهو الذي صاغه لهم السامري من
حلي القبط التي استعارها منهم بنو اسرائيل حين خروجهم من مصر يا قوم
انكم ظلمتم انفسكم اي على انفسكم بان تركتم ما يجب عليها الى ما يجب لها
باتخاذكم العجل اي بسبب اتخاذكم العجل الها ومعبودا فبلغتم غاية الجهل والغباوة
حيث تركتم عبادة خالقكم الحكيم الى عبادة البقر التي هي مثل في الغباوة
فانه من امثال العرب فلان ابلد من الثور والعجل بكسر العين وسكون الجيم
ولد البقر والمفعول الثاني وهو الها للاتخاذ محذوف للتفنن وحصول الاكبر
بحذفه ولمقتضى الظاهر انه يعطف على قوله للتعليل وكذا ما بعده من المعاني
فيفيد ان هذه المعاني قليلة الاستعمال بالنسبة الى المعنيين الاولين ولذا قال
في المفصل من الباء للظرفية كثيرة في كلام العرب اذ الكثرة تنافي القلة
تجتمع مع القلة الاضافية والله تعالى اعلم ثم الباء للمصاحبة ... علامتان
احديهما ان يحسن في موضعها مع والثانية ان يغني عنها وعن مصحوبها الحال
كقوله تعالى قد جاءكم الرسول بالحق اي مع الحق او محقا ويا نوح اهبط
بسلام اي مع سلام او مسلما عليك وكذا في نحو اشتريت الفرس بسرجه
اي مع سرجه او مسرجا ولذا سميت هذه الباء باء الحال والمفهوم من شرح
الابتداء واكثر التسمية للملابسة على باء الالصاق حيث قال والملابسة نوعان احدهما
الباء التي لا تصل الفعل الى المفعول الا بها نحو مررت بزيد والثاني الباء
التي تدخل على المفعول المنتصب للتعدية اذا كانت تفيد مباشرة الفعل للمفعول
نحو امسكت بزيد والاصل امسكت زيدا فاذا دخلت الباء يعلم ان امساكك اياه

كان بمباشرة منك بخلاف نحو امسكت زيدا بدون المباشرة فانه يدل
على المنع من التصرف بوجه من غير مباشرة انتهى والفرق بين المصاحبة
والالصاق من وجوه الاول ما يفهم من كلام الجمهور وهو ان باء المصاحبة
لا يكون الا ظرفا مستقرا واقعا موقع الحال بخلاف باء الالصاق
فانها وان كانت قد تقع ظرفا مستقرا الا انها لا يكون الا خبرا لليس
كما عرفت وفيه انه لا مانع من كون باء المصاحبة لغوا ايضا على ما في
اللباب وشرح الرضي والثاني ما يفهم من الفوائد الضيائية حيث قال
معنى قولنا اشتريت الفرس بسرجه مصاحبة السرج واشتراكه مع الفرس
في الاشتراء ولا يلزم ان يكون السرج حال اشتراء الفرس ملصقا
فالالصاق يستلزم المصاحبة من غير عكس وفيه اما اولا فلان ما ذكره
من ان باء الملابسة باء المصاحبة اختار الحال عنها وعن مصحوبها يقتضي ان
يكون الفرس حين الاشتراء مسرجا واما ثانيا فلان دعوى استلزام الالصاق
للمصاحبة يقتضي صحة نحو المار بي اي امسكت بزيد للقصد مع تجافيها عن
وهي صحة اقامته مقامها واما ثالثا فلان الاشتراء ملصق بالسرج وان
لم يكن الفرس ملصقا به والمعتبر في الالصاق هو لصوق مجرورها
وهو لا يقتضي ان يكون مدخول الفعل ملصقا بمجرورها على ما عرفت في
شرح باء الالصاق والثالث ما ذكره البعض حتى ان الباءين
الفرق بينهما بالعموم والخصوص فان باء الالصاق يجب فيه لصوق معنى الفعل
بمجروره والمصاحبة لا يجب ان يكون مجرورها شريكا في المعنى المقصود

فيقضي حينئذ للتفاعل فيفيد المصاحبة الالصاقية مع قصور حينئذ لدلالة على
وهو كونه بطريق الشركة بمعنى قولنا به والالصاق ولا مصاحبة حقيقة وفي
قولنا اشتريت الفرس بسرجه الصاق مع المصاحبة بلا قيد ان اقتصار
المصاحبة الشركة في المعنى الملصق انما يتم اذا كان مقارنه معمول الفعل
مجردا لا بما لا يتصور بدون الشركة في المعنى الملصق نحو جاء الامير
مثلا فان مقارنة الامير بالجيش حين المجي لا يتحقق بدون مجي الجيش والمادة
الحمد لله كذلك الا ترى ان الحمد ليس مقترنا بالتسبيح في كونه سبحانا مع انه
جوز المغني كون الباء في فسبح بحمد ربك للمصاحبة حيث قال اختلف في الباء
فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول اي سبحه حامدا له اي نزهه عما لا
يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل اي سبحه بما حمد به نفسه
اذ ليس كل تنزيه بمحمود الا ترى ان تسبيح المعتزلة اقتضى تعطيل كثير من
الصفات انتهى وكذا الغيب ليس مشاركا للمؤمنين في الايمان مع انهم
قالوا يجوز كون الباء للمصاحبة في يؤمنون بالغيب اي يؤمنون ملتبسين بالغيب
عنهم متلبسين بالغيبة عنكم لا كالمنافقين الذين اذا لقوا الذين آمنوا
قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم [illegible] ان يجوز
في المصاحبة [illegible] ان يكون من [illegible] المذكور قبلها [illegible]
[illegible] الرسول بالحق [illegible]
ربك وقد دخلوا بالكفر [illegible] المعروف
ذلك من الامثلة [illegible]

كل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء وبالألف والتشديد فيقال جاء زيد وأجأته
وجئت به وفطامر هذا يدل على أن التعدية بهذه الأمور مطردة لكن في الرضي أن التعدية
بالزيادة موكولة على السماع ومن تقسيمنا التعدية بالزيادة وبعضهم أن التعدية
بالباء غير موكولة قال المبرد أن بين التعدية بالباء والتعدية بالزيادة فرقا
وهو أن الأولى تقتضي معية المفعول مع الفاعل دون الثانية فإذا قلت
ذهبت بزيد كنت مصاحبا له في الذهاب بخلاف ما إذا قلت أذهبت زيدا وقال سيبويه
لا فرق بين ذهبت بزيد وأذهبته في جواز المصاحبة وعدمها نحو قوله تعالى مثلهم
أي المنافقين كمثل الذي استوقد نارا أي حالهم العجيبة الشأن كحال من استوقد
نارا فلما أضاءت أي النار ما حوله أي حول المستوقد من الأماكن ذهب الله
بنورهم أي أذهب الله تعالى نار المستوقدين التي حصل لهم بسببها النور
بنورهم ولم يقل بنارهم لأنه المقصود من إيقادها وعدل عن لفظ الضوء مع أنه
المناسب لأضاءت لئلا يتوهم ذهاب في الضوء من الزيادة وبقاء ما يسمى نورا
والغرض إزالة النور عنهم رأسا وإنما شبه المنافق بذلك المستوقد لأن المتحير
أيما حصل اقتباس للهدى حيث أظهر نطق لسانه بالحق فأطفأه باستبطان الكفر ولم
يتوصل به إلى النعيم الأبدي فبقي متحيرا تحير ذلك المستوقد بعد ذهاب نوره وفي
الآية مؤيدة لمذهب سيبويه إذ لا يتصور مصاحبة الفاعل تعالى مع المفعول في الذهاب
أبت الكلمة إلا أن يقال إن الباء فيها للتأكيد كأنه سبحانه ذهب مع ما في
الرضي كما في الكشاف هذه الآية للتمثيل والتعبير قوله وذهبت بزيد ليعلم
أي أذهبته إشارة إلى اختيار مذهب سيبويه والمقابلة أي لإفادة

في مقابلة مجرورها في احتياج المقابلة بمحذوف [illegible]
صحيحان ههنا قال ابن مالك الباء بمعنى في الداخلة
على الاعواض والاثمان نحو اشتريت العبد بالفرس اي في مقابلته وتسمى باء العوض
وباء البدل وهي قد تكون ظرفا لغوا كالمثال المذكور وقد تكون ظرفا
مستقرا نحو هذا بذاك في المغني ومنه ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وانما لم
نقدرها بالسببية كما قالت المعتزلة وكما قال الجميع في لن يدخل احدكم
الجنة بعمله لان المعطي بالعوض قد يعطي مجانا واما المسبب فلا يوجد بدون
السبب وهذا هو الوجه الموعود ولدفع التعارض من حيث الاتحاد علم انه
جعل المغني البدل عديل المقابلة ومثل البدل بقول الحماسي شعر فليت
لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا ومثل المقابلة بقولهم هذا
بذاك وكذا صاحب التسهيل مثل البدل بالا يسرني ان لي بها شيئا
اي بدلها والظاهر انه تحت المقابلة وجعله صاحب اللباب العرفي بذكر البدل ومثله
بامثلة المقابلة كقولهم هذا بذاك للظرفية وعلامتها ان يحسن في موضعها في
كثيرا في الكلام وهي قد تكون ظرفا مستقرا نحو زيد بالبلد اي في البلد وقد
تكون لغوا نحو نجيناهم بسحر وايضا الظرفية قد تكون مكانية وقد تكون زمانية
كالمثالين المذكورين قال بعض المدققين اعتبار الظرفية على ان يكون في
في استعارة باعتبار حقيقة مجاز او جعل حرف الجر بمعنى حرف جر آخر
وللقسم هذا في بعض النسخ ولم يذكره المغني في اكثرها فان تحقيقها الصاقا
معنى القسم بالاسم المقسم به نحو اقسمت بالله وكثيرا ما يحذف الفعل نحو بالله

لا تضربن زيدا او حيا للاختصار مع كثرة الاستعمال ودفعا للالتباس ولو قلت
واقسمت بالله جاز ان يكون مخبرا متعديا وان يكون مستعملا لاخبار والباء
اصل حروف القسم ولذا اختصت من بينها بجواز ذكر الفعل معها ودخولها على المضمر نحو
بك لافعلن كذا واستعمالها في القسم للاستعطاف في نحو بحيوتك اخبرني
فهو استعطاف لفظا فقط وليس بقسم على الحقيقة والاستعطاف انما يكون فيما
حيث يكون ما بعد القسم طلبا ومما تتضمن التعجب ما وقع في بعض نسخ
من تمثيل الاستعطاف بقولنا ارحم زيدا وغيره كذا في بعض النسخ عطف
قوله الالصاق او على قوله التعليل فيكون مرفوعا او منصوبا وفي بعضها
زائدة وذلك لان ربما جاء لازما ومتعديا وفي بعضها للزيادة وتوجيهه
ان ايراد الحرف الزائد في كلام العرب لا سيما في كلام الله تعالى وكلام حبيبه
صلعم والكامل متوصلا الى فائدة كالتاكيد او زيادة فصاحة او افادة ذوق
او سجع الى غير ذلك لكن لما يخل اصل المعنى بدونه وهو المعنى بالزيادة
ان ايراد ليس الا للزيادة والا فالزيادة ليست من الاغراض المطلوبة بالحرف
فتامل وفي بعضها المزيدة وهو مصدر ميمي كالمرجع وفي اكثرها والمزيدة
مستعد كالمعذرة ثم الزيادة قد تكون قياسية وقد تكون سماعية فالقياسية
مواضعها في الموصولات [illegible] تكون في الفاعل نحو كفى بالله شهيدا وفي
المبتدا نحو بحسبك درهم وفي الخبر نحو بحسبك زيد على قول ابن مالك جعل
زيدا مبتدا مؤخرا لانه معرفة وحسبك نكرة وفي الحال المنفي عاملها كقوله
فما رجعت بخائبة ركاب حكيم ابن المسيب منتهاها وفي التاكيد بالنفس

نحو يسير بالقرينة او ما قيل في المفعول وهي معاني كثيرة نحو قوله تعالى وانفقوا
في سبيل الله وتمسكوا عن الامساك ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة الالقاء طرح
الشيء والباء مزيدة والمراد بالايدي الانفس كما يجيء وارادة الكل بالجزء والتهلكة
الهلاك اي لا توقعوا انفسكم في الهلاك بالاسراف وتضييع وجه المعاش
او بالكف عن الغزو والانفاق فيه فانه يقوي العدو ويسلطه على اهلاككم
او بالامساك وحب المال فانه يؤدي الى الهلاك المؤبد وفي الآية احتمالات
احدها الاول تلقوا بمعنى تفضوا والثاني ان المراد لا تلقوا انفسكم الى التهلكة بايديكم
فحذف المفعول والباء للآلة يقال اهلك فلان نفسه بيده اذا تسبب لهلاكها
او المراد بسبب ايديكم كما يقال لا تفسد امرك برأيك والثالث ان المعنى
لا تجعلوا التهلكة آخذة بايديكم مالكة لكم فانه اذا القي شيء الى شخص يكون
لذلك الشيء واللام للاختصاص جار لازما ومتعديا وصحيحا ارادة
كلها ثم اشتهر الاكثرون ان المراد به الحصر فقالوا ان الحمد مستقل
على حصر الحمد لله تعالى بناء على لام الاختصاص والاظهر ما عليه المحققون من ان
المراد بالاختصاص اضافة وارتباط للشيء بمجرده اما بالملك نحو المال
لزيد او التمليك نحو وهبت لزيد دينارا او الاستحقاق نحو الجل للفرس
بيت ستر للفرس او النسب نحو الابن لزيد او غير ذلك نحو الاخ لعمرو
لكن من القسم لزوما فيندرج في لام الاختصاص لام الملك والتمليك والاختصاص
والنسب وجعل هذه المعاني تحت الاختصاص اولى من ذكر علية لان فيه
تقليلا للاشتراك واحالة لفهم هذه الخصوصيات الى قرائن المقام

او قيل هذا المال لزيد والمسجد لله ثم
القول بانها لمطلق الاختصاص
مع كون زيد قابلا للملك لئلا
يلزم استعمال المشترك في
معنييه وقد والكثير
المجاز ... طبعه ...

ان اللوم في قولك ان ادينا انه يحتمل حقيقته لعقل انما المسلمون ثم ثبت به ما ذكرت

ولم يعد من اللام مستعدلا لان الحيث انما يتم لو كان اللام فيه للملك حقيقة

وليس كذلك [illegible] والزائدة نحو قوله تعالى يقولون [illegible]

[illegible] سمعوا ان [illegible] وقيل [illegible] ان يكون في [illegible]

في [illegible] بعض الذي تستعجلون [illegible] وهو [illegible]

بعد الموت فان [illegible] زائدة لان ردف يتعدى بنفسه قال [illegible]

وقيل في تضمين ردف معنى فعل متعدي باللام نحو قرب [illegible]

ان ردف يتعدى بنفسه باللام تخفيف [illegible] ذكر الرضي [illegible]

بعض الافعال يتعدى بنفسه مرة ومرة بحرف الجر وذلك [illegible]

ويكون كلا وجهيها غالبا نحو نصحتك ونصحت لك وشكرتك وشكرت لك [illegible]

* اي الحكم متعدي مثل هذا الفعل مطلقا اذ معنا ومع اللام هو معنا [illegible]

[illegible] التعدي واللزوم بحسب المعنى فهو باللام متعد ايضا [illegible]

دون زائدة مجازا [illegible] الا انها مطردة الزيادة جوازا في نصحت وشكرت

دون ردف [illegible] ان تعديه [illegible] قليلا نحو [illegible] اليه [illegible]

المفاعيل [illegible] قلت بالتعدي الى الاكثر واما الى غيرها فيتعين نحو [illegible]

في اللام فهو لازم حذف منه حرف الجر وان كان تعديته بحرف الجر قليلا

فهو متعد والحرف زائد مجازا في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم [illegible]

[illegible] فاحفظ وذلك [illegible] حسن وللتعليل اي تحصيل ما بعد اللام [illegible]

الى تعلق [illegible] نحو [illegible] لاكرامك [illegible] وان [illegible]

اضافة المصدر الى المفعول او الفاعل فان الاكرام علة غائية مستعدة مترتبة
على المجيء لقصد لاجل تحصيله ولذلك يقال فيه ان اللام للعاقبة وغائيا
نحو ضربت للتخويف فان التخويف علة باعثة على الضرب متقدم عليه في الوجود ونحو
قول المتنبي [illegible] بان يزاد حبنا قد كنت اكرمتني من حبك شكرا لذلك
وتعجب [illegible] الاب التعليل [illegible] القصد فاراد بالقصد التعليل الذهني بالغاية
الخارجي [illegible] التعجب ما وقع في بعض الشروح المناسب جعل القصد قسيما للتعليل
وجعل التعليل عاما للذهني والخارجي وللقسم ولا يستعمل الا في الامر العظيم
الذي يستحق ان يتعجب منه ويختص باسم الله ويجب حذف الفعل الذي
يتعلق به اللام ولا يستعمل الا في مقام السؤال نحو لله لا يؤخر الاجل التاخير
[illegible] كذا شتن اي لا يؤخر الاجل الذي قدره الله تعالى للاعمار الى حين [illegible]
[illegible] اجاه لا يؤخر فلا يقال فيه لقطار الذباب لعدم التعجب والا لم [illegible] لا يؤخر
لفقد اسم الله ولا [illegible] لتذكير الفعل ولا لله اخبرني عن كذا او للعاقبة
اي الدلالة على حصول مجرور بعد ما تعلق به من غير ان يكون غرضا
ومطلوبا منه وفي بعض النسخ والعاقبة وهي الموافقة لعبارتهم [illegible]
سعلة ويسمى اللام التي تفيد هذا المعنى لام الصيرورة ولام المال ولام العاقبة ايضا
نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فان كونه عدوا وحزنا لهم
حصل بعد التقاطهم اياه وليس للتعليل اذ لم يكن الالتقاط لاجل العداوة
والحزن بل للمحبة والتبني ومنه قول الشاعر لدوا للموت وابنوا للخراب
فان الموت والخراب يحصلان بعد الولادة والبناء ولا انهما يحصلان لاجل

والتبري في وعداي ارم هلان الافعال القبيحة هي الحقة التبري فتحصل البرية
وذلك المجاوزة فالتبري مصحوب بمعنى المفعولية وحيث يتعين الغاية
فرفعوا التبري بما عليه وعبر عن المقصود بالف من اعلن علم البصريون
لا بل العاقبة جعلوا اللام في هذه المذكورة للتعليل على تقدير المجاز وقيل هم
اذ لم يمكن توجيهها الى لا التقاط العداوة والحزن بل المحبة ولما تعين ان
ذلك لما كان نتيجة التقاطهم شبه بالداعي الذي يفعل الفعل لاجله وكذا
شأن العقبى لا كان عاقبة مشاركة الشيء والدوام عليه الشقي فكأنما
الغرض منها وبعد ... ومن هي لابتداء الغاية يعني ان الغاية يستعمل بمعنى
النهاية وبمعنى المدى كما ان الامد والاجل يستعملان في الاول
فقط والمراد بالغاية في قولهم ابتداء الغاية جميع المسافة اذ لا معنى
للنهاية كالامور الابدية اللهم الا ان يحمل الاضافة لادنى الملابسة
تنبيها على ان من لا يستعمل في ابتداء ما لا نهاية له كالامور الابدية
ولذا قالوا ان علامة من الابتدائية ان يحسن في مقابلها الى او ما يفيد
فائدتها نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان معنى اعوذ به التجي الى
ثم ذكر قول سيبويه وغيره ان من التفضيلية للابتداء اذ لا يقع بعدها
الى بل هي لمجرد المجاوزة فان معنى زيد افضل من عمرو زيد متجاوز
في الفضل عن مرتبة عمرو وانما لم يقع لفظ عن مكانها لانها اشتهرت
في التفضيل بمعنى حرف افعل التفضيل والا فمن اذا قصد مجرد كون
... متفاعلا الفضل ... يرجح ... بعد الشيء ...

لمجاورة جاز ان تقع عن موقعها نحو [illegible] كذا
وغيره ومن هذا القبيل ما يقع في عبارات القوم عند بيان القيود خرج به [illegible]
وعليه كذا جعل ابن الحاجب نحو اعوذ بالله من الشيطان [illegible]
[illegible] من هذا القبيل وفيه نظر لان اعوذ به بمعنى التجئ اليه و[illegible]
في معنى وصل الى او تحمل على حذف المضاف اي ابتداء ذي الغاية
للتبيين المذكور او مرتكب القلب في العبارة اي الغاية هي الابتداء فان
الشيء المبتدأ له غاية ان ابتداء او انتهاء او نكتة القلب التنبيه من الاول الا
بالفرق بين الغاية الابتداء وبين منتهى الغاية قال سيبويه تقول [illegible]
من كذا الى موضع كذا فجعله غاية له وكذلك اي محلا للابتداء والانتهاء كذا
في الشرح ثم المراد [illegible] من لابتداء الغاية ان يكون الفعل المتعدي بمن
الابتدائية شيئا ممتدا كالسير والمشي ونحوه ويكون المجرور بمن الشيء الذي
منه الابتداء ذلك الفعل نحو سرت من البصرة او يكون الفعل المتعدي بها
اصلا للشيء الممتد نحو خرجت من الدار لان الخروج ليس امرا ممتدا اكثر
يترتب عليه امور ممتدة كالسير [illegible] وقد يقال اراد بالغاية الفعل
لعلاقة ان الغاية كثيرا ما يطلق ويراد بها الغرض والمقصود والفعل كثيرا ما
يكون غرضا ومقصودا للفاعل لا بمعنى ان كل فعل يتعلق بمن الابتدائية
يكون غرضا للفاعل حتى يلزم ان لا يصح قولنا على القدر من اول النهار
الى آخره والله اعلم بالصواب [illegible] ان مذهب البصريين ان من لابتداء
في غير الزمان سواء كان في المكان نحو سرت من البصرة بفتح الباء

واما نحو من ما جعلك بالتي تمت تلبي فمن قبيل تعلل به كسر الهمزة من تلبيك
التعريف فانها عندها مفتوحة تحرزا عن توالي الكسرتين فيما هو كثير الاستعمال
بخلاف نحو من ابنك فانها تكسر في اكثر حالها او ذكر قوله الى الكوفة للاشارة
الى غايته من الابتداء لكلام او غيره نحو ان جيد تباكنا نحو تعالى وقال الكوفيون
والاخفش والمبرد وابن درستويه في الزمان ايضا نحو لمسجد اسس على التقوى من اول
يوم وقال الرضي قال شارح اللباب الاصل منع من ان يكون لابتداء الغاية
في المكان وقد ورد في البيت وفي الاية على خلاف الاصل اما البيت فلانه
قال شك وا دخل من على الجاهلية فقد استعمل في غير المكان وكذا في
الاية فالظاهر ان من استعير من المكان في غيره للمشابهة في كون الشئ
مبدأ فهو مجاز على الاستعارة وهذا اختيار المص حيث قيده بقوله
في المكان على ما في كافية الشيخ وقال الرضي الظاهر مذهب الكوفيين اذ
لا منع من نحو قولك نمت من اول الليل الى اخره وصمت من اول الشهر
الى اخره وهو كثير الاستعمال واليه اشار المص حيث ترك التقييد بالمكان
او بغير الزمان على ما في بعض النسخ واقتصار على مثال المكان لشهرته
وللتبعيض وعلامته صحة البعض تبدل مكانها قبلها او ما بعدها البعض من مجرورها
مذكورا نحو اخذت بعضا من الدراهم ومقدرا نحو اخذت من الدراهم
فان المفعول الصريح لاخذت محذوف اي اخذت من الدراهم شيئا
اذا لم يذكر المفعول الصريح او ذكرته سهوا نحو اخذت من الدراهم
متعلق باخذت للتغيير لانه يقام مقام الفاعل نحو اخذت من الدراهم

الدراهم ماخوذ منها ولذكرته بعد المفعول الصريح نحو اخذت شيئا من الدراهم ٣

جاز ان يكون الجار متعلقا بالفعل المذكور وان يجعل صفة شيئا فيتعلق بمقدر
اي شيئا كائنا من الدراهم ويجوز اذا تقدم على النكرة ان يكون حالا من
النكرة المتأخرة قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة انتهى كلامه وقد عرفت
فيما تقدم ما يعرف منه ان التبعيضية بامكان سد بعض مسدها واشار الى العضد
الى قوله اي بعض الدراهم لا يصح في مثل قولنا اخذت من الدراهم شيئا
اذ لا معنى لقولك اخذت بعض الدراهم شيئا الا ان يقال بالجملة بعض الدراهم
فان البعض ليس بمعتد في الابهام لا يتعرف بالاضافة فالاولى ان يقال العرف
من التبعيضية بان يكون هناك شيء ظاهر هو بعض المجرور كما في قوله
تعالى خذ من اموالهم صدقة او مقدر نحو اخذت من الدراهم اي من الدراهم
شيئا ويمكن ان يقال ليس المراد من امكان سد بعض ان يسد مسده
من غير تغير في التركيب بتقديم او تأخير او حذف او زيادة بل المراد سده
في الجملة ولو بعد ايراد ما يقتضيه لفظ البعض فيقال في التركيب المذكور اخذت
هو بعض الدراهم وهذا كما قالوا في من البيانية ان علامتها صحة وضع الذي مكانها
وارادوا به وضعها مكانها بعد ايراد مقتضيات الموصول الا ترى انه لا يصح [illegible]
بعد الذي فيذكر مبتدأ بعده ولم يكن بعد من ثم المفهوم من التلويح ان التبعيض
المستفاد من كلمة من انما في الكناية لكن ذهب المصنف في التوضيح من قوله
تعالى [illegible] يغفر لكم من ذنوبكم وقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا الى
ان التبعيض المستفاد من كلمة من لا ينافي الكلية والتوفيق [illegible]
المصنف [illegible] اي اظهار المقصود من ابهامه ولعرفت [illegible] الى التلويح

موضعه التي بعدها او صفتيات ... لا يموت الا ظهرا مستقرا اما حال النحو ...
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم
فاجتنبوا الرجس الركس والرجس والنجس ... من الاوثان اي الاصنام
اي فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان كما تجتنب الانجاس ...
غاية المبالغة في النهي عن تعظيمها والتنفير عن عبادتها والتصدير
فاجتنبوا بالفاء الا انه لما حث على تعظيم حرمات الله تعالى اي احكامه وتحريمها
والا يحل شكره لزم وجوب المحافظة على حدوده ومن جملتها وجوب الاجتناب
عن عبادة الاوثان قبيحة وغير الاولى بالاولى لانه نسبت عن قوله واحلت لكم
الانعام فانه نعمة عظيمة تستحق الشكر لله تعالى لا الكفر به بالاشراك او نحوه
بنحو قوله تعالى يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق وقوله بعد كونه
من الرجس من الاوثان اي هو الاوثان ... من للبيان ...
وقالوا في من سندس بعضه ومن الاوثان للابتداء فالمعنى فاجتنبوا
من الاوثان الرجس وهو عبادتها اعلم ان الظاهر ... ومن التبعيض ... يجوز
بان الظاهر ان المراد من ذلك المبهم ... كما في الاية المذكورة وقد
يكون باعتبار ان هذا المبهم جار على ابهامه واطلاقه ولم يرد تعيين فالاول
الاول كقوله تعالى ما ننسخ من اية والثاني كقولهم في بيان ما
مما يكن من شيء ثم الفرق بين من البيانية والمبعضة من وجوه ا
ما ذكر في الايضاح المفصل من ان المبعضة يصح موضعها البعض والبيانية
كالصفة لما قبلها ٢ ما ذكر فيه ايضا من ان البيانية يكون المذكور قبلها

لفظا او معنى ايضا مما بعدها والمبينة تعكس ذلك ثم قال بعد ذكر الفرق
بوجهين لو قلت لزيد عشرون من الدراهم فهي مبعضة على التفسير الثاني
مبينة على التفسير الاول انتهى ما ذكره الرضي وعليه التعويل ومن انه يعرف
من البيانية بان يكون قبلها او بعدها مبهم يصح ان يكون المجرور بمن
تفسيرا له ويوقع اسم ذلك المجرور على ذلك المبهم كما يقال مثلا للاجر
انه اوثان وللضمير في قولك عز من قائل انه انتقض بخلاف التبعيضية
فان المجرور بها لا يطلق على ما هو مذكور قبلها او بعدها لان ذلك المجرور
اسم الكل لا يقع على البعض فاذا قلت عشرون من الدراهم فان فسرت
الدراهم الى دراهم معينة اكثر من عشرين فمن مبعضة لان العشرين بعضها
وان قصدت بالدراهم جنسها فمن مبينة لصحة اطلاق اسم المجرور
على العشرين وفي كتاب المناقضات لابن الانباري ان بعض الزنادقة
تمسك بقوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة
في الطعن على بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم والحق ان من فيها للتبيين
لا للتبعيض اي الذين هم هؤلاء كذا في المغني على انك قد عرفت
ان التبعيض لا ينافي الكلية والزائدة شرط الجمهور لزيادتها ثلثة شروط
احدها تقدم نفي او نهي او استفهام بهل نحو ما تسقط من ورقة الا
يعلمها فارجع البصر هل ترى من فطور وتقول لا تقم من احد وهل
من كتاب عندك والثاني تنكير مجرورها والثالث كونه فاعلا او مفعولا
به او مبتدأ كما في الامثلة المذكورة وقد يقع مفعولا مطلقا نحو ما فرطنا

اذا جاءنى رجل بل رجلان او رجال لانها تحتمل نفى الوحدة بخلاف ما جاءنى من احد ومن زائدة
وقد لم يرد من [illegible] الاستغراق اصلا لفظا لان [illegible] وكذا [illegible]
بعد حرف النفى وهو نكرة تفيد الاستغراق ابتداء نحو ما جاءنى من احد
ومعنى [illegible] الجنس تسمى زائدة وهو مؤكدة لتأكيد الاستغراق
والمخصوصة ومن العجائب ما وقع فى بعض الشروح ان
الاستفهام بقوله هل من زيد فى الدار وعمرو الا ان يقال
ومن جعل الاستغراق مثالا للزيادة ولم يشترط الكوفيون الشرط الاول
من شروط الثلاثة لزيادة من واستدلوا بما حكى النحاة وقد كان من مطر
قد كان من مطر ولم يشترط ابو الحسن الاخفش كلا الشرطين الاولين
من شروط الثلاثة واستدل على ذلك ذكره الاخفش بقوله
تعالى فى سورة نوح قال يا قوم انى لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه
واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم فمن زائدة فى الموجب والمجرور معرفة
والمعنى يغفر لكم ذنوبكم وانما لم يحمله على التبعيض لمنافاته لما فى
فى سورة الزمر قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وبما ذكرنا
من تخصيص خلاف الكوفيين بالشرط الاول وتعميم خلاف الاخفش
الشرطين [illegible] المفهوم من مغنى اللبيب والظاهر من كلام الرضى خلافه
حيث قال وغير الاخفش والكوفيين يشترطون فيها شرطين كونها
فى غير الموجب ودخولها على النكرات والكوفيون والاخفش لا
يشترطون استدلالا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وقوله

والجواب من جانب الجمهور اما عن قوله العرب تجيئان وقع على سبيل الحكاية كأن
كان قائلا قال هل كان من مطر فاجيب بقوله قد كان من مطر
وقد تقرر ان المحكي يبقى على حاله فكان من لم تزد الا في غير موجب
وبان من ههنا للتبعيض او التبيين واصل الكلام قد كان شيء من مطر
فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامها وفيه ان حذف الموصوف
بالظرف قليل سيما ان كان فاعلا لان الجار والمجرور لا يكون
فاعلا للفعل المبني للفاعل الا اذا كان الجار زائدة نحو كفى بالله
وبان من للتبعيض وكان تامة فاعلها ضمير يعود الى اسم فاعل مفهوم
منها نحو لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
حين يشربها وهو مؤمن اي ولا يشرب هو اي الشارب ومن
مطر حال من ضمير المستكن في كان اي كان حال كونه بعض
على زيادتها فلا ينتهض نقضا علينا واما عن الاية فمع انه تقدمت الاشارة
الى ان الايجاب الجزئي لا ينافي الايجاب الكلي فيمكن ان يوافق
بين الآيتين بان ما في سورة نوح خطاب لقوم نوح ع وما في
خطاب للامة المرحومة المحمدية صـ وبان غفران البعض منصرف الى ما
كان متعلقا بمظالم العباد فانها لا تغفر الا بارضائهم وغفران الجميع
منصرف الى من تنزه عن المظالم وبان المراد مغفرة جميع الذنوب
التي كانت قبل الاسلام فان الاسلام يجب ما قبله ومغفرة بعض الذنوب
التي تقع بعد الاسلام او المراد بمغفرة البعض ترك المؤاخذة

ما كان بعده شيء لا يسمى غاية في المكان كهذا في كثير النسخ

لما كان المختار عند المصنف ما ذكره اللباب من اختصاص

من الابتدائية في المكان وقد ذكر النحويون ان الى يجيء

لكن مقابلتها زعم المصنف ان الى ايضا مختصة

بالانتهاء في المكان تحصيلا لحسن المقابلة واستعمالها في غير المكان

على سبيل الاستعارة والتجوز لكن المفهوم من كلام المحققين

كالرضي وغيره انه لا خلاف لاحد في عدم اختصاص الى

بالمكان فانها تستعمل لانتهاء الغاية مطلقا مكانية

كانت نحو سرت من البصرة الى الكوفة او زمانية

نحو اتموا الصيام الى الليل او غيرهما نحو اخذته من مائة

ولا تنسوا ابنيما تنذلك حلال وهذا حرام وحرمة اكل

ال اليتيم انما هو فيما زاد على المعروف من قدر حاجته

شيه لما روى من النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا

قال له ان في حجري يتيما انا اكل من ماله قال بالمعروف

غير متاثل مالا ولا واق مالك بماله وقد يقال ان الى

في الاية للانتهاء والتقدير مضمومة الى اموالكم او على تضمين

تاكلوا بمعنى لا تضموها اي لا تضموا اموالهم اكلها الى

اموالكم وقد يكون ما بعدها داخلا في ما قبلها اي في حكم

قبلها او في حكم الذي ذكر قبلها ولا يخفى عليك ان

مثل قوله وللمصاحبة على ما حمل البعض من كون ما بعدها

وداخلا فی ما قبلها . فقد لا یکون وذکر بعد الفراغ عن بیان معانی الی
هو اشارة الی خلافیة مشهورة وهی ان ما بعد الی هل یکون داخلا فی
ما قبلها ام لا وللنحویین فی ذلک مذاهب الاول الدخول حقیقة والخروج مجازا وهو
مذهب الیه الاقل من النحاة حتی قال فی التلویح لم نعرف قائله الثانی
الخروج الا مجازا فدخول المرافق علی هذا المذهب یکون بطریق
المجاز وفی الرضی هذا هو المذهب وفی التلویح والیه ذهب کثیر
من ائمة اللغة وفی الایضاح وعلیه النحویون الا فی جمهورهم والثالث
الاشتراک ای الدخول فیه بطریق الحقیقة والخروج ایضا بطریق الحقیقة
والرابع انه لا یدل علی الدخول ولا الخروج بل کل منهما یدور مع الدلیل
وفی التلویح عندنا هذا المذهب محقق وما عداه مذاهب ضعیفة والفرق بینه وبین
الثالث ان الاشتراک هنا معنوی وفی الثالث لفظی والخامس
التفصیل هو الدخول ان کان ما بعدها من جنس ما قبلها یعنی لو لم
یذکر الی یشمل ما بعدها لو لم یذکر الی نحو قوله تعالى اذا قمتم الی الصلوة
فاغسلوا وجوهکم وایدیکم الی المرافق فان الید اسم للمجموع من
رؤوس الاصابع الی الابط فلو لم یذکر الی المرافق لشمل الوظیفة الکل والخروج
ان لم یکن کذلک کما اشار الیه المصنف بقوله وقد لا یکون داخلا فیما
قبلها وذلک ان لم یکن ما بعدها من جنس ما قبلها ای لو لم یذکر
الی لم یشمل ما قبلها ما بعدها نحو قوله تعالى کلوا واشربوا حتی یتبین
لکم الخیط الابیض من الخیط الاسود من الفجر ثم ای بعد ما تبین

الحصر بما اذا لم [illegible] النقائض التي ذكرها مشايخنا في كتب الاصول

[illegible] اهل النقائض ان تنافيا وتحاصرا الكلام ففي [illegible] المتنافيان

المرافق والا لم يتنافيا وتحاصرا الكلام ففي خارجه كالليل والنهار

الا [illegible] المذهب الاول لان [illegible] الاولين اوجب الشك

[illegible] الاشتراك لفظيا او معنويا او [illegible] الشك ففي صورة [illegible]

[illegible] الخروج بعد ثبوت التناول فلا [illegible]

صورة [illegible] وقع الشك في الدخول بعد ثبوت عدم التناول

فلا يثبت الدخول واما التنافي فلان وكذا النقائض اما لدلالة الحكم اليها او

لاسقاطها واثباتها ففي صورة الحيثية ليست للدلالة الحكم [illegible]

[illegible] لا نفي الاسقاط فاذا [illegible] فتدخل تحت المتنافي وفي صورة

عدم الحيثية ليس الاسقاط [illegible] اذ ليس الحكم [illegible]

[illegible] عن [illegible] حتى يستقيم [illegible] النقائض [illegible]

[illegible] تحت المتنافي ومجال الكلام واسع يطلب من المطولات

[illegible] وهو ان قيد للتعاليل [illegible] قد ادخلها [illegible]

والخروج فلا يصح الحمل على تعليل كل منها بالنسبة الى [illegible]

النسبة الى [illegible] لا [illegible] الدخول [illegible] الخروج [illegible] ان

[illegible] على التحقيق او على التشكر على سبيل الاستعارة يعني ان [illegible]

في صورة الحيثية [illegible] الخروج [illegible] الوجود [illegible]

الدخول وفي صورة عدم الحيثية بالعكس [illegible]

او عندك من المال فقيل شئ ان لتالي اسلمت حتى دخل
الجنة اي كي ادخلها ولم يذكرها المصنف لاختصاصها
دخول حتى بجندين المنصبين من الفعل المتقدم
بتعقيب فلا يظهر اثر الجر معها لفظا وذلك عمود بيان
الجوار على ان بجيئها بمعنى الا قليل وقل من يذكرها
انكره اندلسي وقال لم يثبت حتى بمعنى كي بل لم يات
الا لانتهاء وان كان هو محجوجا بالمثال الجنة
لا يصح معنى الانتهاء فانه ان اريد بالاسلام حدوثه
فهو الحصول او مسدا وان اريد الثبات عليه فدخول
الجنة لا يصح منتهى له بل الاسلام حينئذ اكثر واقوى

كما يستعمل للغائبة مطلقا نحو بِتُّ بكسر النون اصله

بيوتُّ نقلت كسرة الواو الى النون ثم حذفت الواو

لالتقاء الساكنين البارحة الليل الماضية لا فصل

على ما في القاموس من البراح الزوال فهي من الصفات

الغالبة والبارحة الاولى وبِتُّ شب حتى الصباح ومنها

ان ما بعد حتى الجارة يجب ان يكون آخر جزء مما قبلها

او ما يلاقي آخر جزء منه نحو صمت رمضان حتى الفطر ولا يجوز

نمت الليل حتى نصفها او ثلثها والسير في جماعة جزء [illegible]

ما بعد حتى جزء ما قبلها كما في العاطفة فلم يجز ونمت البارحة حتى

حتى الصباح خبر لكنا لا يجوز النصب والمصنف ناويا [illegible]

باللحوق اخيرة مبراجعا او دخولا في السفينة البلد المعين
بعد لحوق او تشنف في السوق النسبة الى ساير اجزاء البلد
احتمالات خطابية على ان ابن مالك جوز نحو سهرت الليلة حتى
ستعد لا يقول عشت ليلة فاذ ذلت حتى الفجر
لا يقول اشاعر عشت مجبوبة له ليلة لو احتمالها فاذ ذلت
باستقرار احيا لا ومدة اياما ولليال ستتحف الليل فلعل
الرجاء ذلك و منها اشار اليه ابن الحاجب كانيه سر الى
يجئ للمصاحبة قليلا بخلاف حتى فانها يجئ للمصاحبة كثيرا والله
كما عرفت في الى ان هذا معنى آخر غير معنى الانتهاء الذي
هنا حتى فيه و دخلته في المعنيا ثم الكلام في اثبات هذا المعنى
فتفحص فانه ولم يقم دليل قاطع على كون حتى بمعنى المصاحبة
المذكور في المتن نحو قرات سورة يس بكسر الواو قطعة من الآية
اي لا ذكرا او الصلوة يدوم عليها حتى الدعاء اي مع الدعاء
للانتهاء ايضا كما لا يخفى على المبتدي والمنتهي وفي الرضي قوم
لا يجب قرن دخول ما بعد حتى المجاز فيما قبلها كثيرا كما بعد مع الا
حتى يكون بمعنى مع وقد يقال القياس ان يكون الحكم يكون
الى بمعنى مع قليلا ايضا موهوما من دخول ما بعد الى فيما قبلها الا
الا انه لم يذكره الرضي ومنها ان دخول المجرد بالى في حكم ما قبلها
محتمل فيه كما عرفت بخلاف حتى المجازة فانه ذكر الشيخ شيئا

... ان الراس يحتمل الدخول والخروج ففي مقام الافتخار بكثرة الاكل [illegible]
يحمل على الدخول وبالنظر الى العادة يحمل على الخروج كما نقل العيني
عن صاحب الترجيح ان الراس مما لا يدخل في السمكة في حكم
[illegible] لا يؤكل عادة فتامل ومنها ان الى يجوز دخولها على
الظاهر والمضمر اتفاقا لكن اذا دخل على الضمير تقلب الفه ياء
وكذلك [illegible] في آخر حرف او اسم غير متمكن اتصل به ضمير نحو عليه
واليه ولديه بخلاف حتى فانه قد اختلف فيه فاجاز المبرد والكوفيون
دخولها على المضمر متمسكين بقوله فلا والله لا يلقى اناس فتى حتاك
يا ابن ابي زياد وقال الجمهور هي مختصة بالاسم الظاهر بخلاف
الى حطا لها عن مرتبة اصلها ولانهم لو قالوا حتاه لاشتبه الفها
فيما غيرت الف امثاله الى الياء كما عرفت ولو قلبوا [illegible]
غير حاجة باستغنائهم بالى التي هي اوسع تصرفا منها فانها تدخل
آخر الاجزاء واوسطها وتقوم مقام الفاعل بخلاف حتى فيقال
اقيم الى زيد ولا يقال حتى زيد فلا يقال حتاه بالالف ولا حتيه بالياء
[illegible] وانما اقتصر المصنف على ذكر حتاه لان [illegible] جاز [illegible]
الى الضمير اجازة كذلك كما في الشعر المذكور وهو محمول على
الشذوذ عند الجمهور ومعنى الاستعلاء اي الاستعلاء [illegible]
على مجرور نحو زيد على السطح او حكما نحو عليه دين
[illegible] كانه يحمل ثقل الدين على عنقه او على ظهره ومنه [illegible]

ووابهم ومررت تلبيه ذا كان تعدية الا ان مررت بزيد

فكان ادل على اعتبار الالصاق لان المفهوم من كلام الشيخ الرضي ان مررت بزيد

مرادفة لـ مررت به قرننا وهو ان مررت تلبيه ليفيد ان مررت به

سبحانه فتلطف مررت به وقد يكون بمعنى الى كقوله تعالى وان ان كنتم

اي التي سيقت للبعد والمجاوزة اي للبعد عن الشيء عن المجرور بها وتعديته

بحيث احدث المصدر المتعدي بها قبل ذكر البعد مع المجاوزة ولذا

الى ان المناسبة معنى اصل الفعل نحو رميت السهم عن القوس اي للبعد

عن القوس بسبب الرمي وكذا اطعمه من الجوع اي لبعده بسبب الاطعام

فلا حاجة الى ما قيل سواء كان مجاوزة شيء عن مجرورها كما في

او مجاوزة مجرورها عن شيء كما في سأل الجوع فيه فضل المجاوزة

وصوله الى الدائن يتوهم ان ما ياخذه الدائن مثل الدين

الذي له ليس بعين الدين على ما تقرر في كتب الاصول ثم في

تمثيل [illegible] للصعود والمجاوزة بمثال السهم اشارة الى رد من

قال ان عن في المثال بمعنى الباء لانهم يقولون رميت

بيت بالقوس اما لانه لا حاجة في حمل عن على معنى الباء

مع صحة معناه الاصلي واما لما ذكر بعضهم انه انما يقال

بالقوس اذا كانت القوس هي المرمية وفي للظرفية اي

للدلالة على كون مدخولها مستقر الشيء ومحلا له ويقال للوعاء

ويقال للاشتمال ثم الظرفية اعم من ان تكون زمانية او

حقيقية او حكمية والحقيقية المكانية نحو المال في الكيس كمسألة

بب الذي هو القتل متضمن للدية لتضمن الظرف للمظروف و
اي التي يقع انها للسببية بمنزلة في في الحديث الاخرة دخلت النار
في هرة ، للاستعلاء اي بمعنى على كقوله تعالى حاكيا لما قال
فرعون للسحرة حين قالوا امنا برب موسى وهارون لاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف اي اليد اليمنى والرجل اليسرى
ولاصلبنكم التصليب مبالغة الصلب بمعنى بر دار كشيدن كالتقتيل
من القتل قرا بالتشديد والتخفيف في جذوع جمع جذع بالكسر
تنه درخت النخل جنس واحده النخلة فهي بمعنى على اذ الصلب انما
يكون على ساقات النخل لا فيها ويجوز ان يحمل على معنى الظرفية
بان يشبه تمكن المصلوب بالجذع تمكن المظروف بالظرف
ضابطة ان كل ما كان فيه معنى الاحتواء او ما نزل منزلته
في الدار فهو موضع في دون على وكل ما كان فيه معنى الاستعلاء
دون الظرفية نحو عليه دين فهو موضع على دون في وكل
ما كان فيه معنى الاستقرار ومعنى الاستعلاء فهو يصلح لهما كالامثلة
المذكورة وكذلك تقول جلست في الارض وعلى الارض ومنه
[illegible] في الفلك ومن معك على الفلك اعلم ان لفي معان اخر
لم يذكرها المصنف كالمصاحبة نحو فخرج على قومه في زينته اي مع زينته
والتعليل كما في الحديث الهرة والانتهاء نحو فردوا ايديهم في افواههم
اي الى افواههم والمقايسة نحو فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة

كما ضمن معنى شربن في قوله شربن بماء البحر معنى روين
وحسن بي وقد أحسن بي معنى لطف وربما على شذ وذا بابه كلمة معنى
أخرى وهذا الأخير هو محل الباب كله عند الكوفيين وبعض المتأخرين
ولا يجعلون ذلك شاذا ومذهبهم أقل تعسفا وذكر الرضي هذا وأنه
في كل حرف حيث يتوهم خروجه عن أصله وكونه بمعنى كلمة أخرى أو زيادة
أن يبقى على أصل معناه الموضوع هو له ويضمن فعله المتعدي به معنى من
المعاني يستقيم به الكلام فهو الأولى بل الواجب فلا نقول إن على
بمعنى من في قوله تعالى وإذا اكتالوا على الناس بل تضمن اكتالوا معنى
تحكموا في الاكتيال وتسلطوا ولا نحكم بزيادة في في قوله يجرح في
عراقيبها نصلي بل يضمن يجرح معنى يؤثر بالجرح وقد يعني بعض
من الأمثلة التضمين أما كي تذكر الكاف للتشبيه أي تشبيه
مجرورة في أمر نحو زيد كالأسد أي في الجرأة ولم يتعرض للكوفية
التعليل نحو واذكروه كما هداكم وللكوفية بمعنى لعل كما في لا أشتم
الناس كما لا أشتم أي لعلك لا أشتم وللقران نحو آتيك
كما طلع الشمس لأن كلامه في معاني الكاف الجارة والكاف
اللواتي بمعنى ما الكافة يخرج عن محل الجر وهذه المعاني حدثت
عند تركيب الكاف مع ما صرح به الرضي وتكون الكاف زائدة
للتأكيد لأن زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة ثانيا على ما صرح
به الإمام ابن جني ويحكم بزيادتها عند دخول مثل عليها كقوله

تريد به نفي البخل عن المخاطب بطريق الكناية لانهم اذا نفوه
عمن يسد مسده على الحسن ... فقد نفوه عنه
كما يقول العرب انت لا تبخل ... بقولنا كالعبد ... ليس كمثله شيء
عبارات متعقبات على معنى واحد وهو نفي المماثلة عن ذاته تعالى
لا فرق بينها الا ما يعطيه الكناية من المبالغة قال البيضاوي ...
قال الكشاف فيه الأداة لعله ... معنى ... الكاف ...
لما ذكرنا قال فيه وقيل هو على طريقة قولك ليس لاخي زيد اخ اي
نفي المثل بنفي لازمه اي ليس لزيد اخ اذ لو كان لزيد اخ لكان ذلك
الاخ اخ هو زيد فكذا هنا نفيت ان يكون لمثل الله تعالى مثل
والمراد نفي مثله تعالى اذ لو كان له مثل لكان هو تعالى مثل مثله وقيل
المثل بمعنى الصفة اي ليس كصفته صفة وقيل مثل بمعنى الذات اي ليس
كذاته شيء ولعل الاشارة الى التوجيه الاول لا توجيه آخر يحمل على ذلك
عبارة ... حيث قال والمراد من مثله ذاته كما في قولهم مثلك
لا يبخل كذا ... المبالغة على ... وقيل الكاف ...
كما ... وذلك من قال ... في بعض الشروح
... الكاف ... التركيب ... كذا ... ليس
... فان كاف التشبيه ... بمعنى ...
المبهم ... والاشارة ...
كلمة ... ولذا القول ان كذا ... يرجع الكاف على ...

الزمان الماضي الذي وقع عليه فعلا او تقديرا و آخره ... يفيد
ان تحديد زمان فعل مذكور تعلقا به وتعيينه وذلك التحديد اما بان يذكر
اول ذلك الزمان المتصل آخره بزمان التكلم غير متعرض لذلك الآخر للعلم بتعلقه
بوقت التكلم متصلا لذلك الاول بالاشارة غيره مما بعده [illegible]
او قلت في يوم الثلثاء مثلا ما رأيته او سافرت من البلد مذ يوم
الجمعة او منذ يوم الجمعة تريد يوم الجمعة الاقرب الى يوم التكلم او الغاية
في هذا القسم ما بعده من الايام فالاول مثال النفي والثاني للاثبات
اي ابتداء زمان عدم رؤيتي اياه ومدة مسافرتي من البلد كان يوم
الجمعة بضم الميم وسكونها وتحريكها الى الآن وهو الزمان الذي وقع
فيه كلام المتكلم وهي [illegible] على التقدير واما ان يوم الجمعة بل وقع فيه
[illegible] المعنى [illegible] الجر والرفع فرقا وهو جواز الرفع
في يوم الجمعة مع الجر [illegible] مع الرفع وفي المعنى لا فرق من جهة
المعنى بين الجر والرفع بجواز الرفع [illegible] في كلا الوجهين لجواز دخول
[illegible] عنه والتعيين الى القرائن واما ان يذكر مجموع ذلك
الزمان من اوله الى آخره المتصل بزمان التكلم نحو ما رأيته مذ اليومين او منذ
يومين اي اليومين اللذين آخرهما زمان التكلم او يومين وان كان نكرة لفظا
لكنه تخصيص من حيث المعنى باليومين المتقدمين على وقت التكلم اذ من المعلوم
ان [illegible] التوقيت زمان آخره وقت التكلم في الجميع
فان قلت كيف يصح في هذا المثال او لا معنى لقولك ما رأيته يومين [illegible]

انتهى كلامه فنقول ... ما نصصنا ... حاجة في تقسيم كلام الله الى ما زاد وحسن

ومن ... الصيغة وهو قول الله تعالى وقد يكون ...

صيغ المدة نحو اكتريته مدة يومين ... اي تصح ...

ابو ... ان السلم انه اذا قلت ... بالسنة ... يوم الاربعاء ...

في يوم الجمعة فلا شك في صحته ... والرد ... وان

في ذلك ... فلا يجوز ذلك اذ جعلت بعض اليوم اي يوم الاستئجار ... مجاز

وكذا ان كان في وسطه يجعل بعض يوم الانقطاع او بعض يوم من الاخير

وان تحسب بعض اليوم الآخر وان ... جاز ان ...

... ايام ولو ... يوم الاثنين ... يومين ...

يجوز لانك لا تعتبر يوم الاخبار ولا يوم الانقطاع ...

بعض شروح المائة في بحث ...

سواء كان ساحرين او ساحين ... فيها لغات ضم الراء وفتحها

مع التشديد والتخفيف الاوجه الاربعة مع تاء التأنيث ساكنة او متحركة

ومع التجريد عنها فهذه ثمانية عشر والضم والفتح مع اسكان الباء

... مع التشديد والتخفيف فتلك ستة عشر لغة ... التقليل

في ... ليس المقصود من نحو رب رجل كريم لقيته ...

انه وجد في الخارج قلة لقاء الرجل الكريم كما في قولك قل لقاء رجل

كريم بل المقصود الاستقلال ...

... الواقع ... لا يصح ... الاول ...

كالامثلة المذكورة اذ تقدير القول لها الا رب ما نحوه باستيزام
عندوا اى رب رجل ماخوذ ذي نسوآء كان الوصف مذكورا كما مر او مقدرا
نحو ما لقيت رب رجل في جواب من قال ما لقيت رجلا كريما
اى رب رجل كريم لقيته وذهب جماعة الى انه لا يجب نعتها
لانه يحتمل تقدير الموصوف او الصفة كما عرفت وانما
التزموا تنكيره ونعته لان وضعها للتقليل النوع من جنس فوجب
وقوع النكرة دون المعرفة لحصول معنى الجنس بها دون التعريف
ولو عرفت لوقع التعريف زيادة ضائعة ووضعها لحصول الافادة
بالنوع لان الصفة تخصيص الجنس المذكور او لا تصيرها كذا في الايضاح
ونوقش فيه بان النوعية يمكن ان يستفاد من النكرة او من الاضافة
وبالجملة [illegible] ان رب غلام رجل في معنى رب حيوان
ناطق وقت غلام رجل [illegible] قال علم ان النحاة كالمجمعين على ان رب
جواب لسؤال محقق كان يقول لك احد ما لقيت رجلا فتقول
رب رجل كريم لقيته يعنى لقيت [illegible] كان قليلا او مقدر
بان يعلم القائل ان المخاطب ينكر ملاقاته لرجل لكونه جوابا لنفي الفعل
في الماضي لا يكون متعلقه اى الفعل الذي يتعلق به رب من حيث
المعنى لافادة تقليل مدخوله من جهة تعلق ذلك الفعل به اما على وجه التحقيق
او التوقع او غيرهما وهو الذي يسمونه جواب رب الا فعلا ماضيا لفظا
او معنى كالافعال المستقبلة الواقعة في كلام من تعالى عن الكذب فانها

بلحاق ثبت دل الاسم بقي فلذلك ردت بسبب انا زعقا حتى
غير التعدي وهو استغراق الجنس كذلك تدخل رب في الكلام لتقليل
معنى خبر غير التعدي وهو التقليل فهي زائدة من حيث الاعراب وكالتها
مجرورة اي نحو رب رجل كريم جاءني رفع على انه مبتدأ كما في انما رجل جاءني
ونحو رب رجل كريم لقيت نصب على المفعولية كما في انما من رجل
او في نحو رب رجل كريم لقيته نصب على ... زيدا ضربته كما في انما من رجل
ضربته لكن بتقدير الناصب المجرور لا قبل المجار لان رب انما
من بين حروف الجر وانما علمنا التعلق على ما ذكرنا على التعدية كما قال
الجمهور والبصريين من انه حرف جر ... بالفعل تسلطا ما وعلى مفعوله لان
يرد عليهم اشكال قوي وهو ان رب رجل في المثال المذكور في
مثلا اما ان يتعلق بلقيته او بلقيت المحذوف ... المذكور
يحصل التقدير كما قال الخصم وجعل لقيته صفة ثانية لرجل و...
الى الاول لاستيفائه معموله والفعل لا يتعدى الى مفعول بحرف الجر
والى ضميره ... الى زيد ضربته بان يكون الضمير الى زيد اللهم
الا ان يجعل ذلك ... ان ضمير لقيته للمصدر
اي لقاء كما قيل في هذا سرقته للقران يدرسه اي يدرس درسا
نعم ان ضمير المصدر المنصوب بالفعل قليل الاستعمال بخلاف رجل
كريم لقيته يرد عليه انه يذكر في ابطال الشق الثاني ولا سبيل
الى الثاني لان لقيت متعد بنفسه فكيف يقال انه متعد برب

وهو كم كذلك فهو اما مرفوع ابدا على انه مبتدأ لا خبر له على ما حققه الرضي
الا نظيرا قل رجل يقول كذا في التقليل فكما انه لا يطلب خبرا لا يطلب
[illegible] وانما على نحو كم في الاعراب ففي رب رجل كريم لقيت منصوب
بلقيت وفي رب رجل عندي مرفوع على الابتداء ولا يخفى ان [illegible]
[illegible] ومن العجائب ما في بعض شرح المائة وقد يستعمل رب
كما يستعمل حسب فانه عند الكوفيين والاخفش قد تدخل في كلمة رب على الضمير
المبهم اي المجهول الذي يرمى به من غير قصد الى ظاهر يقصد تقدمه
بل هو المقدر ذهني كما في نعم رجلا زيد ومن ثم التزم ان يكون تمييز
[illegible] لا يكون تمييزه الا نكرة موصوفة ولا يكون الضمير الا مفردا
مذكرا لانه اشبه بما من غير [illegible] والقصد بهذا الضمير الابهام فما كان
او مثل كما ان [illegible] ربه رجلا جوادا لقيته او اكرمته فالجواب بحذف [illegible]
وربه رجلين وربه رجالا وربه امرأة وربه امرأتين وربه نساء والكوفيون
اوجبوا مطابقة الضمير مع التمييز افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا
والخلاف مبني على ان الضمير هل هو المقدر الذهني او المذكور فالبصريون
قالوا بالاول فلذلك افردوه والكوفيون بالثاني حيث كان [illegible] جوابا
بالسؤال عن مقصدنا فاوجبوا مطابقة الضمير للمذكور في السؤال المقدر كانه
قيل اي رجل من رجل جواد او امرأة جوادة او رجلين جوادين او رجال
[illegible] وقيل ربه ربها ربهم ربهما ربهن والاوفق بالتزام
التمييز اعتبار البصريين وغايته الايقاع من جانب الكوفيين ان

والثالث انها تدخل الا على الاسم الظاهر [illegible] كما في باب
نعم وقوله الا المضمر مما لا حاجة اليه بل الاحسنه انه التمييز بعدم جواز لا
مع النفي والاستثناء فلا يقال لما رايت الا زيدا لا عمرو [illegible]
الا زيد ولا عمرو ولكن لما يقع مثال هذه العبارة في كلام المصنفين [illegible]
على المقصود ومعنى لكنت [illegible] الا [illegible] حفيظا [illegible]
[illegible] وما كان هذا الاختلاف الاحد اسم لا شبهة في المسلم
وفي الفوائد الضيائية فلا يكون الا بعد ما لا محمر عنها وفيها ايضا
لا تسمى الا الداخل على الجواب لا الجواب فالمراد عدم وقوع ذلك في كلام
العرب العرباء والمهرة البلغاء الذين يستشهد بكلامهم نحو بعد الاشباع
الماء [illegible] قد يحذف بعد حرف الجر قياسا مع بقاء عملها وذلك ان
الجار رب لشرطين احدهما ان يكون في الشعر خاصة والثاني ان يكون
بعد الواو والفاء او بل هذا ما خذ فيها من [illegible]
في الشعر ايضا فالواو كقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق اي رب
منقطع البحر [illegible] المرأى لبعد المرأة فهذا الطريق عن الاستيقاظ [illegible]
ان قطعه [illegible] كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع اي رب
امرأة ذات رضيع [illegible] المخاطب حبلى [illegible] ليلا وكذلك
رب امرأة ذات رضيع [illegible] فلا تحلبني [illegible] عن ابيها
وبل كقوله بل بلد ذي صعد وصباب اي بل رب [illegible] ذات
ارتفاع [illegible] قطعت الا الفاء وبل فلا خلاف [illegible]

او رب بالشعر لكن المناقشة في المثال سهلة والتاء للقسم وهي ايضا
مشروط بشروط ثلثة مذكورة في الواو مع زيادة وهي انها تدخل من بين الاسماء
الظاهرة الا على اسم هو اصل في باب القسم وهو لفظ الله تعالى والاضافة
اضافة في قوله اسم الله بيانية ولو قال على لفظ الله لكان اوضح وشيخ
البيان في اضافة اللفظ ومعنى قول المصنف تعالى اي ما وقع في قوله
[illegible] عن صفات المخلوقين ودعوان اطلق على غيره تعالى كما
اسم ربك ذي الجلال والاكرام نحو تالله لاضربن زيدا وحكى الاخفش
تربي وترب الكعبة وهو شاذ ذكره [illegible] اي الشان لابد اي لا فراق للقسم
كان لفظا او تقديرا كقوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون اي والله
ان اطعتموهم من جملة يقسم عليها وتوقي القسم لاجل تاكيدها او تعقيبها
ومن ثم تسمى تلك الجملة الجواب للقسم كان القسم يطلبها فتجب بكونها
سواء كانت خبرية او انشائية [illegible] تسمية ما يطلبه شئ بالجواب لذلك الشئ
الجواب لما وجواب لولا وجواب [illegible] الى غير ذلك قيل انما سمي ايضا
لان المقسم عليه جواب سائل او منكر محققا او مقدرا فلذا توكيده اي القسم
ازالة لشكه وانكاره ثم الجواب قد يكون طلبيا [illegible] خبري [illegible] المعنى
عند [illegible] بالقسم الاستعطافي ولا يكون الا بالباء وليس المقصود بها
ههنا فانه ليس بقسم حقيقة بل صورة ولفظا ولذا ذكر في الكتاب
والباب الاستعطاف شبيها للقسم وقد يكون خبرا ولابد من ان يكون
اسمية او فعلية فان كان جوابه جملة اسمية فلابد اما ان يكون مثبتة

لا يدري في الدار الا عمير بدل من احد لانها رجل ولا امرأة بدل من البدل رجل

والبدل عشرة ام رجل بدل من البدل ان زيد قائم لو قلت ما ان لا انى ان

النافية الا وبعدها الا نحو ان الكافرون الا في غرور وان

ولا ... ان اردنا الا الحسنى وان يقولون الا كذبا الى غير ذلك

من الآيات او شبه المشددة التي بمعناها كقراءة بعض السلف ان كل نفس

لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ ورد بمنع الاختصاص

بالجحد قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا قل ان ادري

اقريب ام بعيد ما توعدون وان ادري لعله فتنة لكم وجعل الزجاج

ان في قوله تعالى ان كنا فاعلين نافية اعلم انه ليس في كثير من

التي رأيتها ذكروا العطف في الاشياء المذكورة فهي مسرودة على

سبيل التعداد وعلى هذا حرف العطف كما حكى ابو زيد اكلت خبزا

لحما تمرا وحكى ابو الحسن اعطيته درهما درهمين ثلاثة ...

المجاب القسم جملة فعلية فان تكون مثبتة او منفية فان كانت

مثبتة كانت مصدرة باللام وقد ... في بعضها مثل ربما وذلك

اذا كان الفعل ... منصرفا لا في معنى التعجب والمدح نحو والله لقد قام

زيد والله لقد قام زيد ... وقد يكتفي باللام في اللفظ نحو حلفت

لها بالله حلفة فاجر لناموا فما من حديث ولا صال ... قسم ...

الاصل الحقيقية التي كانت خائفة من الرقباء قسم الرجل ...

لقد ... الرقباء فليس من متحدث ولا صطل لنار ... لا ...

ولقسم قال حب الجبين في الدنيا وعلاء الشيم والله لا نفد بهم بعد نا تقر

اي لا تعدهم وكما في قوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما احد من بعده

وهذه الآية حجة على من التزم مقارنة الامع ان النافية واكانت الجملة الفعلية

المنفية اي فعلها مضارعا كانت مصدرة بما او لا او لن بالنون وبدونها

مثال ما والله ما افعلن وما افعل ومثال لا والله لا افعلن او لا افعل وقد يحذف

نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ والله لافعلن كذا وقال ابو طالب

سماطينا النبي يخلصه والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب

دفينا وهذا البيت حجة على الرضي حيث قال يجوز نفي المضارع بلن في جواب

القسم فان قلت قد نفي المضارع في جواب القسم بلم الم كما حكى الاصمعي

عن ابن الاعرابي قيل له الك بنون فقال نعم وخالقهم لم تقم عن مثلهم منجبة

اي امراة ولدت نجيبا قلت يمكن ان يخرج هذا على حذف الجواب اي وخالقهم

انهم لنجباء وذلك لان قوله نعم معناه لي بنون ثم اورد القسم

بعد ذلك وحذف جوابه لدلالة المتقدم وقوله لم تقم مستانفا لا

من مال البنين نعم كان على المصنف ذكر ان النافية نحو والله ان قوم قائم

لتقدير المضارع بعد كثير ثم هذا التفصيل كله اذا لم يكن الجواب طلبية

فانه لا يعقد حينئذ نحو قوله عليه السلام والله لا اله الا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا

لا اصلينا وقد يكون جواب القسم محذوفا جوازا في مثل قولك بلى وربنا

في جواب اليس زيد قائما اي بلى وربنا ان زيدا قائم ومنه قول الاعرابي

القسم وخالقهم على التخريج المذكور وكما في قوله تعالى والنازعات غرقا

في كتب الاستثناء الا ان حاشا سيما يختص ان يستعمل في مقام تنزيه الذي بعده من سوء ذكر نحو ضربت القوم حاشا زيدا ولذلك لا يحسن صلى الناس حاشا زيد لفوات معنى التنزيه فيه نعم يستعمل في الاستثناء بغير صورة التنزيه كان خارجا عن اصله محمولا على الحكم او الملح او نحو ذلك ومنه في الدعاء اللهم اغفر لي ولمن يسمع دعائي حاشا الشيطان وعلى قول يحمل قولهم مثل جاءني القوم حاشا زيد وجاءني القوم خلا زيد وجاءني القوم عدا زيد فالواو في خلا زيد ليس للعطف على حاشا زيد بل هو متعلق بجاءني القوم خلا زيد وردا للاختصار لا للفصل عما تقدم لعطف الثاني على الاول

وقال بعضهم ان الاسم الرابع بعدها اي بعد هذه الكلمات يكون منصوبا على المفعولية اما حاشا فلكونه متعديا بمعنى جانب على اني الرضي رضي الله عنه قال الفتاح او بمعنى تبرأ على انه من الفوائد الفيائية وكذا عدا فلانه بمعنى جاوزه او جاوزه ولم يقف عنده واما خلا فانه في الاصل لازم الى المفعول بمن نحو خلت الدار من الانيس لكنه قد يتضمن معنى جاوزه فيحذف من ويوصل فيتعدى بنفسه فيقع الفعل هذا وخلاك ذم اي جاوزه والتزموا ذلك في باب الاستثناء ليكون ما بعدها في صورة المستثنى بالا التي هي ام الباب ثم لا يخفى عليك انه ان اراد ان يكون منصوبا على المفعولية دائما فهذا وان صح في عدا حيث منع سيبويه الجر حتى قال السيرافي لم ار رجلا يجر بعدا الا الاخفش لكنه لا يصح في حاشا اذ لا خلاف في جواز الجر بها حتى التزم سيبويه جرفيته وجعل اعني اللهم

القوم خلا ، او اى تجاوزهم زيدا اى سنة عدا تجاوزهم زيدا اى جاوزه
ولم يصله حاشا تجنبهم زيدا اى جانبه او الى اسم الفاعل الماخوذ
من الفعل المتقدم اى خلا الجائى منهم او جاوز الجائى منهم او جانب
الجائى منهم زيدا ، او الى بعض من المستثنى منه اى خلا بعض القوم او
جاوز او جانب زيدا والمراد كل بعض من القوم بجعل النكرة فى الايجاب
للاستغراق بقرينة الاستثناء كما علمت نفس اى كل نفس وجعل [?]
للاستغراق بدلالة القرينة المذكورة فلا يرد ان مجاوزة البعض
او خلو او مجانبة لا يستلزم مجاوزة الكل وخلوه او مجانبته وكذلك ان
يجعل الضمير للقوم وتعتبر عن افراده لعدم تصرفه من جعل حاشا
بمعنى تبرئ وقدر الفاعل فى حاشا ضمير الله تعالى لتقديسه اى لا ذاته [?]
والمعنى تبرئ الله تعالى زيدا عن المجئ الى وقيل يمكن ان يجعل على هذا
ايضا ضميره الى مصدر الفعل بعد المجئ زيدا عن نفسه جعل امتناع المجئ منتفيا و
مصدر اكتم [?] تبرئ بتا باه وعند الفراء ان حاشا فعل لا فاعل له ولا يخفى فساده
وقيل الحق ان هذه الكلمات صارت بمعنى الا ولنصب بعدها على الاستثناء
ولا حاجة الى بيان محل الاعراب لها ولا الى تصحيح فاعلها ولا الى توجيه
ترك تعدد التثنية والجمع فى فاعلها فالمثال المذكور فى معنى جاء القوم حاشا
زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا لا معنى لهذا الكلام ولا التفسير لقصد على ما سبق كما لا يخفى
على الموقف على مواقع منعا قولنا هذا الكلام فى ذلك الكلام فتامل وإذا
وقعت خلا وعدا بعدما المصدرية نحو جاء القوم ما خلا زيدا ما مصدرية

وهو المسند اليه عندهم واما تقدم منصوبها على مرفوعها فالوجوه الاول الفرق بينها

وبين ما شبهت به من الافعال فان الاصل في الافعال تقدم مرفوعها على منصوبها لانه

الاصل فيها والثاني ان الفعل لما عمل عملين وجب ان يتقدم مرفوعه على منصوبه

والفرعي فيه العكس فهذه الحروف فرع الفعل فلها العمل الفرعي والثالث انها

لما شابهت الافعال المتعدية لفظا ومعنى لا مطلق الافعال لفظا واما المجازية

فتختص بالتي هو فعل ما لم يسم فاعله كان شبهها للافعال القوي

من شبهها فجعل عملها القوي وهو العمل الغير الطبيعي للفعل بانه يحتاج الى قرينة

[illegible] والرابع انه لو جعل منصوبها مرفوعا لالتبس [illegible] ان يكون

مرفوعها [illegible] ان يكون متصلا [illegible] الفعل لاستتار او لا نحو [illegible]

في الحرف منفصلا ولا يجوز انفصال الضمير [illegible]

التصريف بها الحروف [illegible] على [illegible] الحروف [illegible]

[illegible] في الاخير [illegible]

[illegible] الاسمية [illegible]

العلم [illegible] الشرط [illegible] فان

[illegible] فقال ان [illegible]

الجملة اي مصدر المنسوب الى الفاعل او المفعول [illegible]

[illegible] لا حاجة الى ذكرها [illegible] من قوله [illegible] على [illegible]

الخبر [illegible] بتقدير [illegible] الاسم نحو ان زيدا قائم اي [illegible]

مضمون هذه الجملة وهو قيام زيد وكذلك [illegible]

وقت سببية فالجملة بعدها على استقلالها لفظا إنما تقول إن زيدا منطلق ولكنك
لما أثبتّ على زيد منطلق في الحالة الثانية فالتمييز أنه تكسر في مظان الجملة وتفتح
في مظان المفردات ويجوز الأمران فيما يجوز التقديران فلنذكر تفصيل ذلك
حتى يتيسر على المستخرج مثالها لفظا تتك فنقول تكسر إذا وقعت في ابتداء الكلام
التام بحيث يصح السكوت عليه لم يكن متعلقا بشيء حتى يتم الكلام سواء كان في أول
كلام المتكلم نحو المثال المذكور في المتن أولا أو كان في وسطه كلامه نحو قوله تعالى
لا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا وهو كلام مستأنف وقع علة لما تقدم
وكذا تكسر بعد القول إذا قصدت به حكاية خبر لا الاعتقاد نحو قال فلان إن زيدا
قائم لأنها في ابتداء الكلام المحكي وإذا قصدت به معنى الاعتقاد نحو أتقول إن
زيدا قائم أي تعتقد فكالقول كيف تقول في هذه المسئلة أي كيف تعتقد
يجب فتحها إلحاقا للقول بالظن في نصب المفعولين ثم إن قصدت به حكاية
لفظه بخصوصه من غير ملاحظة معناه فيجب أن يورد على نسق ما نفوه المحكي عن
فتحها وإن كسرها إذا حكيت عمن يتكلم بقوله عندي أن زيدا قائم فتقول قال
فلان إن زيدا قائم ولفظا آخر يعني عندي وعسى أن يعلم أنه قد يجب الفتح فيما قصد به
حكاية الخبر أيضا نحو قال زيد أنك فاضل أكرمت فتحتها لوقوعها بعد لام التعليل
المحذوفة أي لأنك فاضل أكرمت وكذا تكسر بعد الموصول نحو أكرمت الذي إن
أباه قائم لأن الصلة لا تكون إلا جملة وكذا تكسر في جواب القسم لأنه جملة لا محالة نحو والله
إنه قائم وكذا تكسر إذا وقعت حالا نحو لقيت زيدا وإنك لراكب [illegible] وما أرسلنا
قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام لأن الجملة تقع حالا لا المفرد

في الغالب لغلبة الاستعمال على ضمير المبتدأ وعدم استعمال المخففة والمفتوحة وتصحيح
إذا كانت في موقع الفاعل نحو المثال المذكور في المتن فإنها لا تقع إلا فاعلا
لا يكون إلا مفردا وكذا المفعول نحو سمعت أنه قائم وتأملت أن أفعل
وتعدت عن المجرب إلى حيث وكذا المبتدأ نحو عندي أنك قائم
المضاف إليه نحو فعلت ذاكراهة أنك قائم وكذا المجرور نحو عجبت من أنك
وكذا بعد لولا الامتناعية نحو لولا أنك منطلق لانطلقت لأنه مبتدأ أو فاعل
على اختلاف القولين أي لولا انطلاقك موجود أو لولا وجد انطلاقك
وكذا بعد لو الشرطية نحو لو أنك قمت قمت وكذا بعد ما التوقيتية وليس للمسألة
اسم نحو اجلس ما أن زيدا قائم لأنها لا تدخل إلا على الفعل لأنها مصدرية ظرفية
ويتعذر دخولها على الاسمية فالتقدير ما ثبت أن زيدا قائم أي مدة ثبوت
قيامه وكذا إلا نحو زيد غني إلا أنه شقي لوجوب وقوع المفرد بعد إلا
وكذا بعد مذ ومنذ الاسميين نحو ما رأيته مذ أنك في سفر لأن الجملة
بعدها مضاف إليها وكذا بعد حيث نحو فعلت ذا من حيث أنك مختص لأن
الأصل في المضاف إليه الإفراد وإن وجب في الاستعمال أن يكون
ما يضاف إليه حيث جملة كذا في الغاية شرح اللباب وفي شرح الرضي
أنه كذلك لكن ذكر الفاضل السيد في شرح المطول أن هذا ليس بقياس
من جهة النقل لما قال ابن هشام وقد أولع عوام الفقهاء بالفتح وقد صرح
ابن هشام بتعيين الكسر أن الآية بحيث لا من العقل إلا أن كون
الأصل في المضاف إليه الإفراد لا يمنع من عمله وما هو يستحق بحث في

ان تيامك المنى طلب حاصل فى الدار فاما ان اردت ان فى الدار هذا الحديث
فانه يجب الفتح كذا فى شرح الرضى وكذا فى قولهم لا جرم ان زيدا قائم
فالفتح على ان الجرم بمعنى القطع اى لا قطع هذا كان لا بد بمعنى لا فرق والكسر
على انها بمعنى القسم ولذلك يجاب القسم نحو لا جرم لآتينك فالفتح بالنظر الى
الاصل والكسر بمعنى القسم العارض هذا كما يجرى كلمت مجرى القسم على ضعف
فتقول ان زيدا قائم بكسر ان وكذا شهدت تقول شهد انك هذا بالكسر
والمشهور الفتح فيهما وكذا يجوز الامران فيما اذا دخلت كلمة الواو بعد قولك
هذا وذلك تغير الكلام السابق قال الله تعالى وذلكم وان الله موهن كيد
الكافرين فالفتح على ان والكم خبر مبتدا محذوف وان عطف على هذا الخبر
الامر ذلكم والامر ايضا ان الله موهن وان كسرت فعلى عطف ان مع جملتها
على كلمة المتقدمة المحذوف احد جزئيها فى قولهم اول قولى انى احمد الله
فالكسر على ان المعنى الاول مقولاتى هذا الكلام الخاص كما تقول اول السورة
بسم الله الرحمن الرحيم والفتح ان المعنى اول اقوالى حمد الله فان الحمد بالمعنى المصدر
الثناء باللسان قول لا مقول وعلى هذا لا يتعين ان يكون الحمد بهذه
العبارة بخلاف الاول ويجوز الكسر بابقاء القول على معناه المصدرى بان
يكون التقدير اول اقوالى انى حمدت الله تعالى بحذف المضاف وكان
وهى للتشبيه وهذا هو المعنى الغالب عليها المتفق عليه وقال الكوفيون تجيء
للتحقيق والتعريف ايضا وزعم جماعة انها لا تكون للتشبيه الا اذا كان خبرها جامدا
نحو كان زيدا اسد بخلاف كان زيدا قائم او فى الدار او عندك او يقوم

اثبات لما يتوهم كونه ليس بثابت اي ايراد كلام دافع للوهم ذلك كذلك
حيث يتوهم الحكم السابق بثبوته فيما بعد لكن وهذا اي لكونه
لدفع التوهم الناشي من الكلام السابق لا للقطع لكن لا بد بين الجملتين
والدفع ولا شك ان الجملتين اللتين يكون احدهما موهما لشيء
ودفعه ويكونان متغايرين البتة ايجابا او سلبا لكن لا من حيث اللفظ
بالمفهوم والمعنى فانما التغاير والابهام عليه فيجوز ان يكونا متفقين من حيث
اللفظ نحو غاب زيد لكن عمرو ان المتقدم غائب لكن اللفظ والتناسب
بينهما في الاوضاع فقال الجاحظ لكن العمرو حاضر فهو نفي من حيث المعنى اي
عمرو ما غاب ومتفقين من حيث اللفظ كما قلت سافر زيد لكن عمرو لم يقم فانهما
المعنى لكن عمرو سافر او يكون الاولى منفية والثانية مثبتة ونحو ما جاءني زيد
لكن عمرو جاءني او زيد شجاع لكنه كريم فان الشجاعة والكرم لا يجتمعان
تنفي احدهما يوهم نفي الآخر او بالعكس نحو قوله تعالى ان الله لذو فضل على
الناس لكن اكثر الناس لا يشكرون فان قوله ان ربك لذو فضل
على الناس يوهم شكر جميع الناس لما ينبغي ان يعلم ان ما ذكره من
ان لا يوجد في مثل هذا ساكن لكنه متحرك وهو ابيض لكنه اسود
من توهم السكون والبياض لتوهم المتحرك والسواد ولهذا فسر بعضهم الاستدراك
بان يثبت لما بعدها حكما مخالفا لحكم ما قبلها ولذلك لا بد ان يكون
النفي والاثبات وكذا النفي في نحو لو جاءني زيد لاكرمته لكنه لم يجئ
فان عدم المجيء مما افادته لو لا الامتناعية فاين التوهم ودفعه الا ان

ليت الليل يتجلى اي اتمنى قيام زيد يعني ان معنى تمنى قيام زيد ذات القيام

تمنى حصول صفة القيام له وانما عبر عن ليت بالمضارع لان المعنى على الانشاء

وهو انسب ان يعبر عنه بالمضارع الحالي وهذا كما قالوا في اف واوه اسمي

فعل انما بمعنى اتضجر واتوجع مع ان اسماء الافعال انما تكون بمعنى الامر والماضي

لعل وفيها لغات علّ بحذف اللام الاولى ولعن بتغيير طرفها الثاني بالابدال

وعن بالجمع بين التغيرين الاول بالحذف وتغير الثاني بالقلب وان با

لتغيرات الثلثة حذف الاول وقلب الثاني همزة والثالث نونا ولغن بتغيير

الوسط والاخيرة ورعن بتغير الاول والاخير ولعاء بابدال اللام الفا ومده

المدة ولعلت بالحاق التاء الساكنة بالاخر كربت وثمت ولعل بكسر

اللام الاخيرة وعل بكسرها ولعن بكسر النون وهي للترجي وهو ارتقاب شيء

لا وثوق بحصوله فلا يستعمل في المحال الوقوع كما سيأتي ولا في واجب الوقوع

لا يقال لعل الشمس تغرب ويدخل في الارتقاب الطمع والاشفاق فالطمع

ارتقاب شيء محبوب نحو لعل السلطان يكرمني ولعلكم تفلحون والاشفاق

ارتقاب شيء مكروه نحو لعل الرقيب حاضر ولعل الساعة قريب وهو الغالب الاول

ولذا اكتفى المصنف في التمثيل به وبما عرفت الفرق بين ماهية التمني وماهية

الترجي ظهر لك ان كل واحد من التمني والترجي اعم استعمالا من الاخر من

وجه اما اعمية الاول اي التمني فلانه يستعمل في الممكنات المترقبة وغير المترقبة

كما مر من الامثلة وفي الممتنعات العقلية نحو قول المعتزلي ليتنا نرى الله

تعالى باعيننا وليت الذنوب مغفورة فان رؤية الله تعالى مع ...

قليل وعدم سماع الاعمال في لعل وكان نادر لكنه شبيها بالكن الاعمال في لكن
قياسا اذ لا فرق بينها وبين ليت وخص بعضهم القياس بلعل وكان لان انما
يغيران معنى الجملة كليت وبعضهم خص بكأن لانه شديد الشبه بليت في
المفصل من الباب ان الاعمال في ليت ولعل وكأن اكثر منه في لكن وكان
الشيخ ابن الحاجب لم يسمع الاعمال الا في ليت وما ذكره الزمخشري في المفصل
اختاره من طريق قياسي وكان الاولى ان يقول موضع قولا اكثر ان
لان هذا المرأت يحتمل فيه البس ووجه القياس انه ثبت البس بعد ليتما فيحمل عليها
لعل وكأن لانهما مثلها في تغيير معنى الابتداء وكذا دونكنها لم تغير معنى
كلم العوفون في شرح الرضي فاذا لم تعمل هذه الحروف فما كافة وادا
عملت فما زائدة حرفية غير كافة كما في قوله تعالى فبما رحمة من الله
تعالى قال ما يوحى الي انما الهكم اله واحد ادعى الزمخشري ان انما بالفتح
يفيد القصر كما انها بالكسر وقال بعض النحاة ان هذا شيء تفرد به الزمخشري
ولا يعرف القول به الا في انما بالكسر مع النفي وعلى الزمخشري ورد انما
زيد منطلق فهذا اشتمال الا انما بالكسر والاية اشتمال لانما بالفتح ولو ذكرتها
فيما كانت مثالا لها اذ قد اجتمعا فيه وفي اكثر النسخ وقع المثال انما
اله واحد فيكون مثالا للكسر **النوع الثالث** حروف ان وما
ولا المشبهات بليس في العمل لحجازيين ويسميها سيبويه لمشبهات بليس ولا عمل
لبس فيها قياسا على الحجاز ونزل القرآن بلغة الحجاز ومن لغاتهم
الا ان لا تعذر الرضي ان الاكثر انها لا تعمل عمل ليس الا قياسا لانه

قضية الحق المثبت نحو لا رجل الا الله وليس ما وقع في بعض النسخ بالمثبت نحو من اله
لا يختص بالنكرة كما يختص بالمعرفة مبني على ما في المغني انه قد تركيب لا مع النكرة تشبيها
لها بلا وانما وفي استعمل المقدم فان قيل قد يدخل لا على المعرفة نحو لا زيد في الدار
ولا عمرو وكما في قول الشاعر دخلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا في حبها
متراخيا اي نزلت الحبيبة في داخل القلب حال كونه غير طالب غيرها ولا متباعدا
عن حبها قلت كلام الرضي في بحث لا المشبهتين وجه ان لا في المثال
الاول وهي التي هي غير خبر لكن كلام النحاة يدل على تخصيص الاسم والا لنفي الجنس
حيث علل وجوب التكرار فيه بانه كالعوض مما فات من معنى نفي الجنس الذي
هو كرر النفي في الحقيقة واما الشعر فقد قيل انه ضعيف مع انه يحتمل ان يكون
التقدير لا مثلي باغيا اعلم ان لا وجها آخر لم يذكره المصنف ومن العوامل لا العاملة
ويسمى لا لنفي الجنس ولا التبرئة ايضا تعمل عمل ان لكنها لان ان للمبالغة
في الاثبات اي في اسناد التحقيق ولا التبرئة للمبالغة في النفي فاتفقا في ذلك
الا ترى انه يصح ان يقال لا رجل في الدار بالرفع بل رجلان ولا يصح لا رجل بها
بالنصب بل رجلان فلما توافقا في الطرفين اعني الاثبات والنفي اشتركتا
والفرق بين لا العاملة عمل ان والعاملة عمل ليس يحتمل ان يراد نفي الجنس
وان يراد نفي الوحدة فيصح في الاول لا رجل في الدار بل امرأة وفي الثاني
بل رجلان او رجال والعاملة عمل ان لا يراد به الا المعنى الاول وقد قال
في الكشاف ان قوله لا ريب بالفتح يوجب الاستغراق وبالرفع يجوزه
وفي المغني وقد غلط كثير من الناس فزعموا ان العاملة عمل ليس لا تكون الا نافية

جئت وعمرك بالنصب ابلك بحسب [illegible] المعية في المراد [illegible] فيجب [illegible]

بالمعية ثبت بذلك المعنى بالنصب مع انك [illegible] لو قلت زيد وعمر [illegible]

ولا يلزم كونهما الراجعين في وقت واحد بخلاف ما اذا قلت [illegible] زيد وعمرو [illegible]

ورفع مرتبها معا واذا قلت سرت انا وزيد لم يفهم منه الا اشتراكهما في [illegible]

فقط وزيدا فلا بد من مقارنته بالسير بها في الزمان [illegible]

السير وكذا المفهوم من قولك لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها [illegible]

وغلبت منه ومصاحبها ان يكونا معا في مكان واحد لرضعها ولو رفعت الفصيل

لم يفهم ذلك المعنى وكذا في نحو استوى الماء والخشبة ليس المقصود معنى العطف

اذ ليس يكون المقصود استوى الماء وحده واستوت الخشبة وحدها اذ استوى الماء

مع غير الخشبة والخشبة مع غير الماء بل المقصود ان الاستواء ما حصل الا مع الخشبة

وذلك لانه اذا ضربت خشبة في نهر فان نزل الماء او لم يبلغ تحت [illegible] يساوي

راس الخشبة لم يستوي الماء والخشبة ههنا مقياس يعرف به مقدار ارتفاع الماء

وقت الزيادة او نزوله وقت انتقاصه واعلم ان ههنا اختلافات اولها

في عامل المفعول معه قال الجمهور الفعل كما في المثال المذكور ههنا وما في معنى

الفعل [illegible] متوسط الواو التي بمعنى مع [illegible] الا من [illegible]

الزجاج ان العامل مقدر بعد الواو فاذا قلت جاء البرد والطيالسة فالتقدير

جاء البرد ولابس الطيالسة وفي المثال المذكور استوى الماء [illegible]

الخشبة وساواها وقال الكوفيون انه منصوب [illegible] معنوي [illegible]

اصطلح [illegible] وذكروه في انتصاب الظرف [illegible] المبتدا [illegible]

النفي حقيقة في قيمة ثبت له وبدونه يكون مجازا كما سيجيء وإلا الاستثناء أي الحكم
التي يمن المتكلم دخل فيه حقيقة وهو مشتق من ثنيته عن الأمر إذا صرفته عنه فسمي
استثناء لأن المستثنى مصروف عن حكم المستثنى منه أو من ثنيت الحبل إذا عطفت
أحد طرفيه على الطرف الآخر لأنه عطف به الجزء على الكل فكأن الأول مشابه
بالنفي نحو جاءني القوم إلا زيدا فإنه ما جاءني وقيل الثاني جعل المستثنى شيئين بإلا
جعل المستثنى منه قسمين قسما داخلا في الحكم وقسما خارجا عنه المتكلم
فقال المبرد والزجاج والجرجاني العامل في المستثنى المنصوب إلا لكونها نائبة
عنها ناب حرف النداء عن يا دعوه وهو المذكور في المتن وقال البصريون العامل
الفعل المتقدم كالمثال المذكور أو معنى الفعل بتوسط إلا نحو القوم إخوتك إلا زيدا
أو المعنى القوم نحو إخوتك انتسبوا إليك بالأخوة إلا زيدا وقال الكسائي هو منصوب
بأن مقدرة بعدها لا تحذف خبرها فالتقدير جاءني القوم إلا أن زيدا لم يجئ
وقال الفراء إلا مركبة من إن المخففة ولا العاطفة فإذا انتصب الاسم بعدها فبأن
وإذا ارتفع فبأنها في الإعراب بلا العاطفة فكأن الأصل جاءني القوم إن زيدا
لا ذا أي لم يجئ وقال البعض هو منصوب بالاستثناء كما أن المنادى منصوب
بأدعو وإلا وحرف النداء دليلان على الفعلين المقدرين وقال البعض هم
العامل فيه المستثنى منه بتوسط إلا والكلام على هذه الأقوال وما مر في مفعول معه
تصحيحا وتزييفا طويل مما قد فصلت في شرحها فليس هو بموضع البيان
حقيقة أو حكما كما في النائم والحاضر الغافل وكما في يا الله فإن المنادى
استقصاء للطالب واستبعادا إياه عن ساحة القرب ولأنه تعالى أقرب

مبني في نحو سيبويه وتقديره ادعو [illegible] عند المبرد [illegible]

وبني المنادى على الضم وجبا [illegible] المبرد و[illegible] عبد القاهر [illegible]

البناء [illegible] الفعل [illegible] ان الفعل [illegible]

[illegible] التزم في موضعه قال ابو علي في الحجة كلام [illegible]

الافعال والمنادى منصوب بها وقال الفراء اصل يا زيد يا زيداه [illegible]

ثم اكتفى بيا [illegible] الالف كالنايات فبني على الضم وفتح المضاف [illegible]

المضاف اليه [illegible] الالف يا زيد [illegible] وليس [illegible]

المنادى المفرد المعرفة لما لم يكن فيه سبب البناء [illegible]

ثم ان [illegible] المضاف الى ياء المتكلم اذا حذفت الياء [illegible]

[illegible] بعد المضاف [illegible] ولم [illegible] ليكون [illegible]

[illegible] المنادى الطويل [illegible] ولان المنصوبات في كلام

العرب اكثر [illegible] مرفوع او منصوب بالافعال وربما ينبغي ان يعلم ان

هذه الحروف [illegible] الناصبة للاسم لا تنصب الاسم عند من يرى النصب

بها [illegible]

مبني [illegible] اذا كان [illegible] فعل كالمثال المذكور في المتن [illegible]

[illegible] الا [illegible]

كان المعنى مع يكون للعطف [illegible] قال [illegible]

[illegible] ثم ذهب الكوفيون الى ان [illegible]

كانك قلت [illegible] مع [illegible] الاستثناء [illegible]

بالجملة او الظرف نحو يا حليما لا تجهل وقول الشاعر الا يا نخلة ذات عرق عليك ورحمة الله السلام فانه لابد ان يجعل من هذا القبيل اي الموصوف لا من وصف المنادى والا لزم وصف المعرفة بالجملة وكذا المنادى المنكر فانه لا يقع منادى لا موصوفة لصفة عند الكسائي والفراء فلا يجوز ان يا رجلا بل يجب ان الصفة نحو يا رجلا ظريفا والصفة تعتبر قبل النداء لا بعده ويلزم التزام عود الضمير من الوصف على لفظ الغيبة ولا يجوز الخطاب على انه للمعنى كما في يا تميم كلكم ووجه الفرق ان التميم وقع موقع اسم نفسه لا بتاكيده واما فلم يقع الموصوف موقع الخطاب الا مع الصفة لان المنادى هو النكرة مطلقا او تخصيص يحصل بعد الوصف فمعنى الوصف ان ما طرء عليه بعد الوصف وقيل الوصف له حكم المعنى مطلقا كذا في شرح اللباب وبما عرفت من ان نحو يا رجلا ظريفا شبيه بالمضاف عند الفراء والكسائي ونا رجلا لا يجوز عندهما ظهر اندفاع النقض الذي ورده بعض المحققين على هذا الكسائي في جعل المنصوب من المنادى منصوبا بلا قائل للطوله فقال وهو منقوض بالمنادى النكرة وكذا اندفع ما يورد على المصنف انه يجوز حصر النصب في المضاف فانه ينصب النكرة المفردة ايضا ووجه الاندفاع انه تبع الفراء والكسائي وترفع الا ان لم يكن ذلك الاسم مضافا ولا شبيها به بل يكون مفردا وهو لا يكون الا عند الفراء والكسائي اما قبل النداء او بعده نحو يا زيد فان اخبر بانداء التسليم عليه فان المتبع هو الجمع بين اداتي التعريفين فهو مثال للثاني وكذا قوله مثل يا رجل اذا قصد به رجل معين مع اجاز الجمهور نداء النكرة المفردة من غير توصيف مع نصب كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي ولعله عندهما محمول على حذف الصفة اي يا رجلا كاملا ومحكي ان ثم ان ضمه لي نحو يا رجل نيابته والرفع انما يطلق على

النوع الخامس حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة احرف عند

البصريين وتنصب اخرى وهي حتى ولام كي ولام الجحود والفاء والواو واو الجمع

على ان ان مقدرة بعدها وانما عملت هذه الحروف النصب لان ان

يوافق ان المشددة لفظا بعد تخفيفها ومعنى في جعل مدخولها في تاويل المصدر

ولكن يقال بهذا ان يحمل عليها لشبهها بها في معنى الاستقبال ويحكى عن

الخليل انه لا ينصب من الحروف الا ان وان الباقي لا ينصب الفعل الا بتقديرها

بعدها ان ذكروا كلها على الاطلاق فان حرف مصدري تجعل مدخولها في تاويل المصدر

فلا تدخل الا على الفعل المتصرف لان المصدر لغير المتصرف حتى لا يقال ان عسى

قوله وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم مخففة لا مصدرية [illegible]

كلام ابن الحاجب في شرح المفصل من جعله حرف للمصدر [illegible]

ويقصد بالتوقع اي نفي التوقع اقترب اجلهم ثم اعلم ان مدخولها يكون فعلا

كقوله تعالى لولا ان من الله علينا وكان جواب قومه الا ان قالوا [illegible]

[illegible] لا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم [illegible] ان [illegible]

ويكون كالمبني [illegible] ومضارعا [illegible] تاثيران احدهما نصب

وتخصيصه بالاستقبال كذا في الرضي ونقسم ابن هشام ان التي تدخل على

ان التي تدخل المضارع وتنصبه بل هي تخفف من المثقلة [illegible]

[illegible] وذلك لان الداخلة على المضارع لما كانت تخصصه بالاستقبال

كانت كالسين او سوف فكيف تدخل على الماضي ولو دخلت عليه لكان عاملا

بالنصب كما حكي على موضع الماضي [illegible] الشرطية [illegible]

تريد ان تصح وعبرت عنه بلا نفي محافظة على نظم القرآن وتعبيرا بالتضمين الوقوع
منزلة الواقع وكذا قولك ان دخلت الجنة تريد ان تدخل الجنة في دار البقاء
وعبرت عنه بلما في المثالين المذكورين للاستقبال ليس لقول ان لن تقرنته
حاجة لان مجال لما بدخول ان للاستقبال مما لا يدل عليه عقل ولا نقل ولا استعمال
فدا اهانت باسعيا في تطبيق كلام المص لكلام ائمة النحو والا فهو تحكم ولما ذكر من ان
ان تجعل بدخولها في تاويل المصدر ماضيا او مضارعا وتسمى ان هذه مصدرية
وتسمى ايضا مخففا بحيا ان ما تسمى مصدرية فالتسمية بها كالتسمية في
قولك ليس بخيلك ناد ويشاع اطلاق المسميات على افراد المسمى نعم اذا قوبلت
المصدرية بالمخففة والمفسرة يراد به ان هذه كما لا يخفى على من تتبع كلامهم ولن
لا يدخل الا على المضارع وتخلصه للاستقبال وتفيد النفي بلا تاكيد ولا تابيد على
اي النفي وقيل انها لتاكيد نفي المستقبل واختار الزمخشري في كشافه فان لا تنفي
على نفي اصل الفعل فاذا اردت المبالغة والتاكيد في نفي القيام قلت لن يقوم
وهذا يستفاد من استقرار كلام العرب قال سيبويه لن اضرب نفي لقوله سأضرب
فعلها انتابه السين المفيدة للتاكيد وقيل اي التابيد النفي واختاره الزمخشري
في انموذجه وزيف بانه لو كانت للتابيد لم يقيد منفيها باليوم في فلن اكلم اليوم انسيا
ولما صح النهاية في فلن ابرح حتى ياذن لي ابي فان التابيد والانتهاء متعارضان
ولكان ذكر الابد في ولن يتمنوه ابدا تكرارا والاصل عدمه ولما ناقض الادلة القطعية
الدالة على وقوع رؤيته تعالى في الاخرة المذكورة في كتب الكلامية من لن
جواب موسى صلوة الله تعالى على نبينا وعليه السلام حين قال رب ارني انظر اليك

بتقدير ان وقد تستعمل الضرورة السببية واذا اجتمعت مع اللام نحو لكي يسير تكون
بها تأكيدا الاخير هي مذهب الكوفيين وهو المذكور في المتن انها في جميع احوالها
حرف ناصبة مثل ان موضوعة للسببية وان التي وقعت بعدها في الاشعار
زائدة وكذا اللام في لكي يسير فان لام الجر لا تفصل بين الفعل وناصبه في كيمه
الفعل محذوف كانه قيل كي جئتك فتقول كيمه اي لمه وذهب البصريون
انها قد تكون ناصبة بنفسها كان وجارة بمعنى اللام ان يعقد بعدها اللام نحو
لكيلا تأسوا فهي ناصبة بنفسها لا غير بمعنى ان والتعليل مستفاد من اللام واذا
جاءت بعدها ان فهي جارة لا غير بمعنى اللام التعليلية وكذا في كيمه وفي غيره
من المواضع نحو جئتك كي تكرمني يحتمل الامرين ان يكون ناصبة بنفسها بمعنى ان
وان تكون جارة كاللام مضمرا ان واللام عندهم في لكي يسير زائدة او بدل
من كي الجارة اي يكون ما قبلها سببا لما بعدها بحيث يكون ان يؤدي حصول
مضمون ما قبلها الى حصول مضمون ما بعدها مثل اسلمت كي ادخل الجنة فان
مادة وجاء فان الاسلام سبب لدخول الجنة والا فهو موقوف الوجود الى فضل
الله تعالى وهو مذهب الاشاعرة في الحديث لن يدخل احدكم الجنة بعمله فان المقصود في
الحديث نفي التاثير وقد صحت الاشارة اليه في بحث الحروف الجارة ايضا
وقيل في تفسير السببية اي يكون ما بعدها سببا لما قبلها والمراد انه
فان يتحقق ما قبلها في الخارج سبب لما بعدها وما بعدها باعتبار الذهن سبب
لما قبلها فكل واحد منهما سبب بالنسبة الى الاخر
قال الجمهور هي حرف وقيل اسم والاصل في اذن

الواقع المراد بكونها للجواب وقوعها في كلام يجاب به كلام آخر ملفوظا او مقدر
والمراد بكونها للجزاء ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزاء لمضمون كلام آخر
وفي المفصل واذن جواب وجزاء يقول الرجل انا آتيك فتقول اذن اكرمك فهذا
الكلام قد اجبته وصيرت اكرامك جزاء على اتيانه وفي شرح الكشاف معنى الجواب
جواب المتكلم على التحقيق بل قد يكون جوابا للمتكلم وقد يكون جوابا للتقدير ثبوت
فمثال الاول ما ذكره ومثال الثاني قولك لمن لا ارسى اذن اكرمك لانه في التقدير
جواب المتكلم سأل ماذا يكون مرتبطا بالاكرام فاجاب بربطه باكرامه واما معنى الجزاء
فيها حتى يصح تقدير شرط حاجته وفي شرح اللباب واذن جواب وجزاء هذا وضعه
يقال لمن قال انا آتيك اذن اكرمك فهو جواب لقوله وجزاء لفعله وفي المغني
قال سيبويه معناها الجواب والجزاء فقال الشلوبين في كل موضع وقال الفارسي
في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال احبك فتقول اذن اظنك صادقا اذ
لا مجازاة ههنا انتهى والاكثر ان تكون جوابا لان ولو ظاهرين او مقدرين
فالاول نحو ان جئتني اذن اكرمك وقوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن
رحمة ربي اذا لامسكتم والثاني نحو قولك لمن اتيك فتقول اذن اكرمك اي ان
اتيتني اذن اكرمك قال الله تعالى وما كان معه من اله اذن لذهب كل اله
بما خلق هذا الكلام مع حذف بعض الامثلة وفي بعض شروح الكافية اذن
قولك قد دخل الجنة جواب لمن قال اسلمت كانه يسأل عنك ما فعله وجزاء
لاسلامه كانك تقول ان اسلمت قد دخل الجنة وقد يكون ما يحصل بعد اذن
جزاء له في كلام المجيب اذن كقولهم اسلمت اذن ادخل الجنة فانه جواب

اذن انما تكتة و بانه يجب الرفع بعده ولا يجوز ان تنصب الفعل في انك في حال النطق
بذلك الكلام ان تحل بنفسه بحروف مبني على الاستقبال الا ترى انه ان اذن ولن وكي
لا تختص لما في الحال ولا يلزم من ذلك انه يعمل كما كان الفعل استقبالا حتى يرد
انه لا يعمل في صورة التاخير فانه كان الفعل استقباليا نحو اكرمك اذن ان لم يكن قبلها اذا
كان خبرا لما قبلها وجزاء له وجواب سم نحو انا اذن اكرمك ان تكرمني اذن
اكرمك بالجزم ورد بعد اذن لا تخرج ويحتمل ان يكون الضمير راجعا الى الجواب والجزاء
تبادر لكونه جملة كما يفهم من ظاهر عبارة الفوائد الضيائية حيث قال بعد ذكر كون
جوابا وجزاء وهما لا يكونان الا في الاستقبال وتبادر الجميع من حيث المجموع كما
تحمل ما ينقد النقل لبعض المحشي ذهب تعليم ان مضمون الجواب يحتمل ان يكون
ماضويا وحاليا او استقباليا نحو قولك في جواب من قال اسلمت اذن دخلت
الجنة بالماضي وقولك اذن احبك اذن تدخل الجنة وكذا الجزاء يجوز ان يكون
ماضويا نحو لو جئتني لاكرمتك او استقباليا نحو ان اسلمت تدخل الجنة ولا يكون
حاليا الا في ضمن الاستمرار نحو اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن
مصلحون اي هذا عادتهم المستمرة ثم ان ارادوا بالجزاء الجزاء النحوي لا الجزاء
معنى فلا شك في جواز كونه ماضويا وحاليا واستقباليا بالنسبة الى زمن
التكلم واما بالنسبة الى الفعل الذي هو جزاء له فلا يكون الا استقباليا اذ كما ان
الفعل يكون بعده لكن هذا لا يقتضي ان الفعل الذي دخل عليه اذن هو متعلق
لفعل لعمل اذن لا اذن تأتك اي لو كنت لم تنبهنا احتيج لا ذكرناك فان اذن
جزاء لركون كالتصريح الذي في قوله فهي لا تدخل الا على مستقبل غير ماض

اضافته على انه يجوز ان يشكر ثم المضاف كقوله على زيد ما يوم التقاء

وان المقتضية لمعنى الشرط الدالة على كون الاول سببا للثاني على ما ذكره

الاكثرون تبعهم المص كما سيصرح به في النوع السابع وكون الثاني لازما للا

على ما اعتقده الرضي وكون الثاني بحيث يصدق عند صدق الاول على

ما ذكره الميزانيون فيشمل اللزومية والاتفاقية ولعل مراد الرضي ما اللزوم هو ما لا

يقابل الموجود في اللزومية والاتفاقية لا ما هو مقابل الاتفاق فلم يجعل المضارع

اللام هو ان هو المبتدأ او خبره وكذا قوله ولما مثل لم وحسن التقابل يقتضي ان

يجعل قوله ولام الامر التي لطلب الفعل ولا التي للنهي وهي ضد لام الامر وان

لذلك لكن الواو يابأه الا ان يحمل على الزيادة بين المبتدأ والخبر

على ما صرح به صاحب المغني في شرح ديباجة الكبير ويحتمل ان يكون مبتدأ

وخبره قوله لم يضرب بجعل حالا من ليس مبتدأ على ما جوزه بعضهم او جملة معترضة وعلى هذا

يجعل الامثلة خبر الباقي للحروف الغير ليكون تمثيلات الحروف على نسق

واحد ولا يخفى بعده فتأمل ماضيا منفيا اي من حيث المعنى وهذا مذهب

الجمهور وذهب قوم منهم الجزولي في لم وبعضهم في لما الى انها تدخل على

لفظ الماضي فيصرف لفظه الى لفظ المضارع دون معناه فعلى الاول التغيير

في المعنى وعلى الثاني التغير في اللفظ والاول اصح لان له نظيرا اذ هو المضارع

الواقع بعد لو ولا نظير للقول الثاني وانما جعل المص مثل لم يضرب بمعنى ما ضرب

لان المقصود من لم يضرب نفي الضرب في الزمان الماضي كما في ما ضرب

لا لان لم لنفي الماضي القريب من الحال فكذا اي بمقابلته لم يقل احد

الاستغراق بخلاف لم فانه يجمع مع الاستغراق وعدمه وهذا على المقصود
ان افادة الاستغراق والدلالة على الاستمرار مقصور على لما لا توجبها
فانها لا تدخل على الاستغراق ولا تفيده وان جعلت معه وفرق بينهما
الاستغراق وعدم افادته بالجملة في هذا الكلام رد على الاندلسي حيث قال انه
مثل لم في احتمال الاستغراق وعدمه لام الامر وهي مكسورة وفتحها لغة
وتسكن بعد الواو والفاء واللام المكسورة وحرف المضارعة لانه حصل من
الواو والفاء واللام المكسورة وحرف المضارعة ما هو يشبه كتف فخففت
كما خففت كتف وقد يسكن بعد ثم نحو ثم ليقضوا تفثهم في قراءة الكوفيين
حملا لها عليها لكونها حروف عطف وهي لطلب الفعل الذي دخلت عليه
نحو ليترك لطلب الترك الذي هو فعل ايضا من الفاعل الغائب وهو
الكثير الشائع مثل لينفق ذو سعة وليقض علينا او من الفاعل
المتكلم مثل لاضرب ولنضرب او من المفعول الغائب لا بمعنى طلب الفعل
عن المفعول فان الفعل انما يطلب من الفاعل فالمراد بالفعل المعنى المصدري
سواء كان مبنيا للفاعل او للمفعول فالمطلوب في مثل ليضرب زيد
هو الضرب بمعنى الضاربية وفي مثل ليضرب زيد هو الضرب بمعنى المضروبية
وهو في الحقيقة طلب الضرب من الفاعل المحذوف اي ليضربه احد فيصير
مضروبا وانما عدل عنه للاشعار بان الغرض الاصلي هو كون زيد مضروبا
لا كون احد ضاربا فرق بين القصدين وان لم يتحقق احدهما بدون
الآخر او من المفعول المخاطب مثل لتضرب فهذا النحو في الحقيقة طلب الفعل

الشرط والجزاء لا يدخل على الجملتين الا ان يتقدم على ان ما يدل عليه الجزاء نحو
اضرب ان ضربتني فاضرب عند البصرية ليس جزاء للشرط لان للشرط
صدر الكلام بل هو دال على الجزاء المحذوف عنده ولا يقدر ان مع هذا المتقدم جوابا
آخر للشرط لا يغني عنه وقال الكوفيون انه جواب للشرط لكن لم يجزم قطعا لم
بالفاء لتقدمه الانجزام والتقديم مشروط بالتاخير عندهم والجملة الاولى
تكون فعلية فلهذا جعلوا احد في وان احد من المشركين استجارك فاعلا
لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والثانية قد تكون فعلية ان تهيوا الفعل لم
وقد يكون اسمية نحو ان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ويسمى
الاولى شرطا وشرطية لاقتضائها علامة تحقق الثانية والشرط لغة العلامة ومنه اشراط
الساعة اي علاماتها والشروط لامساك لاقتضائها ... وما يدل على التعريف
وتسمى الجملة الثانية جزاء وجزائية لاقتضائها تبتنى على الاول كابتناء الجزاء اي
المكافات على الفعل ولا يخفى عليك ان ما ذكره المص ههنا يدل اي اتفاق في التحصيل
ان الشرط والجزاء اسمان للجملتين ويشهد به العرف ايضا فان الجزاء اسم
لمجموع الجملة الثانية اذا كانت اسمية فلا معنى لجعله اسما لجزء والفعل اذا كان
فعلية لكن ظاهر كلام ابن الحاجب حيث قال كلم المجازات تدخل على
الفعلين ليسميان شرطا وجزاء وما سيذكره المص من قوله انه كان الشرط
والجزاء فعلا مضارعا او كان الجزاء وحده فعلا مضارعا وتدخل على الفعلين
ويسمى الاول شرطا والثاني جزاء يدل على ان الشرط والجزاء هي الافعال
التي في تينك الجملتين لا نفس تينك الجملتين وقد شاع هذا الاطلاق في

لم المجازمة فان الجزم صح بكون لم الا بان لم تضرب لم وستعملها اذ لا يقال ان ضربا
لان ان دخلت على لم يخرج مثلا فلا يتصور فيه التنازع اصلا وان اراد
من اللفظي والمحلي نفيا اذا كان الشرط والجزاء ماضيين يكونان مجزومين المحل
محلا مثلا ان تضرب اضرب مثال للقسم الاول وان تضرب ضربت
مثال للقسم الثاني وكون الجزاء ماضيا قالوا كون الشرط مضارعا والجزاء
ماضيا مستهجن لما تقرر من ان الشرط في الفعل لا يعد بالخارجية معنا والى معنى
الاستقبال من غير ان يؤثر في الاقرب شيئا بخلاف المعنى ولذا لم يوجد في
الكتاب المجيد من قال البعض لا يجيء الا لضرورة الشعر وان تضرب زيد
ضارب مثال لكون الجزاء جملة اسمية ومما ينبغي ان تعلم ان ما ذكره
من القاعدة وما سيذكره من قاعدة جواز الوجهين مقيد بما اذا لم يكن
السين او سوف او لن او بالجملة بما اذا لم يدخل الفاء على مضارع فانه اذا دخلت
الفاء يمتنع الجزم صرح به في التسهيل ثم يكون مجموع الجملة في محل الجزم
كما الحال في الماضي المصدر بالفاء لا يحكم بجعل الجزم على مجرد الماضي بل
على مجموع الجملة في شرح المصباح ان الجزم في الماضي المجرد عن الفاء يتقيد
في الفعل وحده لتنزيله منزلة المضارع وضعا وتقليد الفاء في موقع الجملة
الجزائية لكونها ماضيا صريحا لاحتمال التاويل بالمستقبل نحو ان تأتني اليوم
فقد اتيتك امس كذا الحال في الجملة الاسمية والامر والنهي والدعاء
الا ترى انك اذا قلت ان تلقه اكرمه لا تأتي لك ان تقول اكرم مجزوم
في التقدير ولكن تقدر الجزم على معنى فعل آخر يظهر فيه ثم نون التوكيد

والجزاء فقال السيرافي ان العامل فيهما كلمة الشرط لاقتضائها الفعلين
اقتضاء واحدا اي كالابتداء العامل في الجزئين وعليه مبنى كلام المص
وذهب الخليل والمبرد الى ان كلمة الشرط تعمل في الشرط وهما يعملان في الجزاء
وهو كما قيل ان المبتدا والابتداء يعملان في الخبر والفعل والفاعل في
المفعول به وقال الاخفش ان الشرط مجزوم بالاداة والجزاء مجزوم بالشرط
وحده وهذا كما قيل ان الابتداء عامل في المبتدا والمبتدا في الخبر
وقال الكوفيون الشرط مجزوم بالاداة والجزاء مجزوم بالجوار وهذا كما
قيل في جحر ضب خرب ان الجر للجوار وقال المازني الشرط والجزاء مبنيان على السكون
لعدم وقوعهما موقع الاسم كالامر بغير اللام

النوع السابع

اسماء تجزم
الفعل المضارع هذا الكلام مبني على ان اذ ما اسم وسيجيء الاختلاف فيه
وفي بعض شروح الانموذج ان قوله اسما محمول على التغليب [illegible]
[illegible] اذ لا وجه لعد الحروف من هذا النوع اذ لا فرق بين هذا النوع والنوع السادس
الا بالحرفية والاسمية ومن ثم عد ان في السادس مع انها [illegible] هذه الا[illegible]
تجزم الفعلين كما عرفت حال كونها مشتملة على معنى ان الشرطية وقد يكون
للايجاز والاختصار بتضمن هذه الاسماء معنى ان اذ لولا [illegible] عليه الكلام
وقال [illegible] من ضربت ان ضربت زيدا ضربت زيدا وان ضربت عمرا ضربت
عمرا وان ضربت خالدا ضربت خالدا الى غير ذلك الى ما لا يمكن [illegible]
على جميع [illegible] ضربت ضربت [illegible] على نحو [illegible] ومعنى التضمن
[illegible] [illegible] التضمن [illegible] الى التضمن

علا معناه الى آخر البحث وفي بحث ان الشرطية وكرار احكام الشرط
او لنظر لذلك كثيرة الا التفنن في الكلام وتكثير الاساليب في البيان وهو
شتة شيار من وما واي فمن مبتدا خبره قوله شتى وكذا في ساير الاسما والجملة
بين المبتدا والخبر جملة معترضة لبيان ان سائر هذه الاسما اي كلمة من
وتذكر لصيغ المثنى والجمع والمؤنث فان شئت اسند به الى المعنى بحسب ما يليق
وهم الاشارة مراعات اللفظ وهو الاكثر ومراعاة المعنى قال الله تعالى ومن الناس
يتفجر جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا
معنى خالدين رعاية المعنى ومن يعمل ويخلد وله رعاية اللفظ الاستعمال اي في زيد
المعقول مع عقل بمعنى العلم لا بمعنى القوة الباطنة لئلا يلزم
الا ان العلم فاعله خالي فالقطب بل قيلها نحو من يشتمني اشتمه اي ان وجازت
او خبرها نحو من يكرمني اكرمه كلمة من مبتدا اذ وقعت موقع خبر وفصل الخبر
هو خروج عن المعنى وقياس العربية وقيل الخبر هو الجزا لان الفائدة تمت
وقيل الخبر الشرط مع جزائه لصيرورتهما بسبب كلمة الشرط كالجملة الواحدة
وهو بمنزلة قولك كل من الناس يكرمني اكرمه وقيل الخبر هو الشرط لالتزام
النظير فيه وتوقف الفائدة على الجزا من جهة التعليق لا من جهة الخبرية اعلم ان كلمة
من تكون موصوفة واستفهامية وموصولة وفي المثال المذكور يحتملها فان
جعلتها موصولة ثبت الفعلين كما كنت تجزمهما عند جعلها شرطية
وان جعلتها استفهامية ثبت الاول وجزمت الثاني على وجوب الاستفهام
ومن في الوجوه الثلثة مبتدا وخبر الاستفهامية الجملة الاولى والموصولة

المكان نحو اي مكان تجلس اجلس فيه والى الزمان نحو اي حين تقدم
فيه اكرمك انتهى ويلزمها الاضافة بمنزلة كل مع المضاف اليه النكرة
وبمنزلة بعض مع المعرفة تقول في المعرفة اي الرجل فيكون بمعنى بعض
من الرجل وكذا اي الرجلين بمعنى واحد منهما وقد يستغنى بادخال الاضافة
نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى نحو ايهم يضرب بمعنى اضربه كلمة اي ههنا
مرفوعة على الابتداء والاختلاف في خبرها كما مر في من اي ان يضربني
زيد اضربه وان يضربني عمرو اضربه وهذا انما يصح اذا كان زيد وعمرو
داخلين فيما يرجع اليه ضمير ايهم ومتى وهو لاستغراق الازمنة على الظرفية
والعامل فيه وفي كل ظرف فيه معنى ان الشرطية شرطه على ما قال الاكثرون لا
الجزاء على ما قال بعضهم كما لا يجوز ذلك في غير الظرف على ما مر انك
لا تقول ايهم جاءك فاضرب بنصب ايهم وهي اي لفظ متى للزمان خاصة
اي لاستغراق الزمان ويلحقها ما المزيدة فتزيدها ابهاما واستغراقا
مثل متى تذهب اذهب اي ان تذهب اليوم الذي تذهب فيه اذهب
اليوم في ذلك وان تذهب غدا اذهب غدا واين وهي للمكان
اي لاستغراق الامكنة وقد يلحقها ما المزيدة كما في متى مثل اين تمش
امش اي ان تمش الى المسجد امش الى المسجد بكسر الجيم على خلاف القياس
وان تمش الى السوق امش الى السوق وانى قيل انها تجيء بمعنى
اين ومتى وكيف وانى الاول تمام بقوله وهي للمكان لا غير كما في
الرضي الاذن الى الاستقبال لا سيما من ظاهرة او مقدرة نحو فاصبت

سواء كانت بمعنى ان الشرطية المتضمنة للتعجب من الكلام حيث قصد
بمعنى الذي ان فرض تجوزها يكون في بعض المواد وقالت
مهما ان تجوزها تذهب اذهب اي ان تذهب اليوم اذهب اليوم ان
تذهب غدا اذهب غدا او ذكر معنى الشرط بغيره ومهما
قبل الزمان وقد اختلف فيها وقيل انها كلمة غير مركبة على وزن فعلى
فيقصد على هذا ان تكتب بالياء وقال الخليل هي ما الحقت بها ما كما في
متى ما ثم استكره تتابع المثلين فابدل الالف الاولى هاء وقال البعض
هي مركبة من مه بمعنى كف وما الشرطية كأن قولك مهما تفعل افعل في
كلام مستقل كأنه قال كف ما لا تقدر على فعله فتقول ما تفعل افعل
ثم جعلا بمنزلة كلمة واحدة وجيء بها لانها عن الاضافة
ان الشرطية المحتملة للوجود والعدم في الابهام وكسر همزتها ايا وكذا
اذ ما واما في غيرهما كالتماثل في ما هي زائدة ولا تلزمها لا كان تكون
تقعد اقعد اي ان تقعد في القرية اقعد في القرية ان تقعد في البلدة
اقعد في البلدة وجوز الفتى تحتمها للزمان ... وانما حرف شرط عند
سيبويه كأن الشرطية غير مركبة من كلمتين بل هي فعلي كما ان ...
وقيل مستعمل ان فزيدت ما وابدل النون ... وقال ... ابن السراج
هي اذ الظرفية كفها الحاق ما عن طلب الاضافة وجيء بها للشرط ...
وجعلها بمعنى المستقبل وجازمة في ما بمعنى ان وبمعنى متى قال الشاعر اذ
ما دخلت على الرسول فقل له اي ان دخلت ومتى في شرح اللباب

العرب يجعلها بمعنى الثلاثة الى التسعة اذا ركبت مع لفظ عشر تقول
اليوم نحو بضعة عشر رجلا وبضع عشرة امرأة وكذا مع عشرين واخواتها
على ما هو المشهور من جواز استعمال البضع في جميع العقود وقال الجوهري
اذا جاوزت لفظ العشرة ذهب البضع فلا يقال بضع وعشرون ويمكن ان يقال
انه داخل في الاسم الاول حكما فانه قائم مقام واحد من الثلاثة الى التسعة و
الى التسعة لا على التعيين فلم يجعله اسما خامسا الاسم الاول لفظ عشر
الاولى ان يقول عشرة كما في المصباح فان ما فوق الاثنين من العدد
موضوع على التأنيث في اصل وضعه وهو ان يعبر به عن مطلق العدد قبل
ان يستعمل في المعدود نحو ستة ضعف ثلثة ولا يقال ست ضعف ثلثة
وانما يعرض له سقوط التاء عند استعماله في المعدود المؤنث ولهذا
يقال عدد ثلثة واربعة الى عشرة من اصول العدد فقلنا وردا اربعا الى عشرين
متفرعا منها باسقاط التاء وعكسوا في واحد وواحدة واثنان واثنتان
الا ان يقال اورده بدون التاء ليشعر من اول الامر بان كون الاسم
باسما انما هو عند استعماله في المعدود فانه عند استعماله في المنفي للعدد
يكون علما غير قابل للتمييز والالف يمنع من الصرف ويقع مبتدأ بلا تخصيص
في قولك عشرة ضعف خمسة او عشرون [illegible]
عشر او غيره مثلا مرفوع على الحكاية عن المثال المذكور مثلا
او ثلثون او اربعون او خمسون او ستون او ثمانون او تسعون لا كثر
عليك ان الحين يقتضي ذكر عشر كما في المصباح فان عشرون واخواتها

من الواحد والمركب جمع عدد المضاف في مثال ... مع ...
واصلها وحد ووحد فقلبت الواو همزة ... ووحدا
الوحد والوحدة ... في تثنية لفظ ... واحد ...
تخفيفا وقد يقع في ... واحد ... لكنه قليل ...
عشر وواحدة عشرة ... وعشرون ... عشرون ...
قيل واحد عشر كذا في الرضي او اثنين او ثنتين ...
بواحدين من التثنية واثنتان بحذف اللام والتاء للتانيث
وثنتان مثل بنت التانيث فيه بدل من الياء او ثلث ...
على التاء او مفردنا بها وكذا الحال في قوله او اربع او خمس او ست
او سبع او ثمان اصله ثماني فاعل كقاض اذا ركبت مع ...
ياؤه نحو ثماني عشرة بالفتح لان الياء يحتمل الفتح لخفته ...
وياء اسكانها ... قبل المركب بالتركيب كما ... في معديكرب
وجاء حذف الياء مع قلة الاستعمال بعد حذفها فتح النون ليوافق
اخواتها فانها مفتوحة الاخر مركبة مع عشرة ويجوز كسرها ليدل على الياء
المحذوفة ... او تسع فاشكال المميز ... الطريق التركيب لفظ احد ...
مع عشرون ان تقول عندي احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا ...
على ان اثنا عشر معرب العدد ... اثنا عشر ...
... اثني عشر بالياء وذلك لان اثنا ... بعد حذف النون ...
كالمضاف الى عشرة لان نون المثنى لم يحذف ...

مونث فاخذ العلامة وسقطت في المونث للفرق لان تركيب العلامة
علامة واقربها ان اسم العدد باصل معناه العددي موضوع مع التاء
كما عرفت فاستصحبوها وابقوها في المعدود واسقطوها في المونث للفرق
وتذكير الجزء الثاني وهو عشرة كراهية اجتماع التانيثين من جنس واحد
فيما هو كالكلمة الواحدة بخلاف احدى عشرة فان تانيث احدهما بالتاء والاخر
بالالف وكذا في اثنتا عشرة فان تانيث احدهما بالتاء الملفوظة باخير الكلمة
والاخر بالتاء المقدرة في خلال الكلمة وان تقول للمميز المونث عشرة
امرأة واحدى عشرة امرأة الى التسع عشرة امرأة بتذكير الاول ابقاء له
على حاله قبل التركيب وتانيث الثاني لانتفاء المانع عن تانيثه الذي كان
قبل التركيب وهو عدم الفرق بين المذكر والمونث [illegible]
تركيبه مع الالفاظ التسعة كما عرفت وهو تجمع الاسمان [illegible]
مبنيان الى التسع لتضمن حرف العطف [illegible] وذلك لقرب [illegible] المركب
من مرتبة الاحاد التي الفاظها مفردة واما طريق التركيب في الواحد
والاثنين وكذا حكمهما الى التسع والتسعين [illegible]
الى التسعين على سبيل العطف اي عطف العقود على النيف [illegible]
الكثير الشائع الا [illegible] احد وعشرون الخ وذلك العدد [illegible]
الاحاد فقوله [illegible] سبيل [illegible]
[illegible] المميز [illegible]
[illegible] الواحد والاثنين لا في [illegible] الواقعة [illegible]

عشر جيلا وثمانية واربع عشرة صنعة وبيتا كذا في شرح الكشي والاسم الثاني
من الاسماء الاربعة كم في القاموس اسم ناقص مبني على السكون او مؤلفة
من كاف التشبيه وما قصرت ما وسكنت وانمحى عنه المعنى التركيبي معناه عدد مبهم
فان الاستفهامية بمعنى اي عدد والخبرية بمعنى عدد كثير فالاستفهامية لعدد
مبهم عند المتكلم معلوم في ظنه للمخاطب والخبرية لعدد مبهم عند المخاطب
ويعرفه المتكلم اما العدد ووهو مجهول عند المخاطب ولذا احتيج الى التمييز وهو
اي لفظ كم على نوعين اي على وجهين وكلا الوجهين يشتركان في تمام اللغو
الاسمية والابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير والانشاء
ولا ينافي ذلك تسمية الثانية خبرية لاختلاف الجهة نحو كم رجل ضربت اخبار
بضرب كثير من الرجال انشاء لاستكثار الضرب ولذا لم يحتمل كذبت ما ضربت
كثيرا من الرجال بل لا يقال له كذبت ما استكثرت فهو انشاء وخبر وتحقيق
ذلك يطلب من شرح الرضي في بحث الكنايات وافعال المدح احدهما اي
احد النوعين كم التي هي استفهامية وذلك لان لفظ كم متضمنا لمعنى الاستفهام
ولذا يقترن ببدل منها بالهمزة وهو ينصب المميز نحو كم رجلا ضربته اعشرون
ام ثلاثون ويجوز ان يقال عشرين ام ثلاثين وذلك لاحتمال ان يكون كم مبتدا
وان يكون منصوبا بالاضمار على شريطة التفسير مثلا زيدا ضربته لكن الفعل
المحذوف يقدر بعد كم لئلا يفوت الصدارة واعلم ان مميز كم الاستفهامية
يكون منصوبا اتفاقا الا في جر مميزه فخلاف فقيل يجوز مطلقا وقيل يمتنع
مطلقا وقيل ان جرت كم بحرف جر نحو بكم درهم اشتريت يجوز والا فلا كم

بهمزة مكسورة بعد الكاف بعدها نون ساكنة وهو اي لفظ كأين

مثل كم الخبرية في الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولصدر

وافادة التكثير لكن [illegible] العيني في سوى الاول ان كم بسيطة على الصحيح وكأين

مركب من كاف التشبيه واي المنونة التي هي في غاية الابهام اذا

قطعت عن الاضافة لكن انمحى عن الجزئين معناهما الافرادي وصار المجموع

كاسم واحد والمراد منه عدد مبهم مثل كم الخبرية ولاجل ان المراد

منه المعنى الافرادي لا المعنى التركيبي صار كانه اسم مبني على السكون اخره

نون ساكنة فتشبهت هذه النون الاصلية فلذا اجاز الوقف عليها

بالنون ومن رسم في المصحف نونا تبع التنوين لا صورة لها في الخط

ومن وقف عليها بحذف النون اعتبر حكمه في الاصل وهو الحذف في الوقف

الثاني ان مميز كم مجرور ومن غالبا حتى قال الرضي لم اطلع على منصوب

بعد كأين الا في قوله كائن لنا فضلا عليكم ومنه والثالث ان مميزها

لا يقع الا مفردا بخلاف كم على ما عرفت اعلم ان الجمهور على ان كأين

لا يقع استفهامية وقال بعضهم قد يكون كأين متضمنا لمعنى الاستفهام

نحو كأين رجلا عندك واستدلوا على ذلك بقول ابي بن كعب

لابن مسعود كأين تقرأ سورة الاحزاب آية فقال ثلاثا وسبعين

اذا عرفت هذا فالاولى ان يقول المص ولا يكون متضمنا معنى الاستفهام

كما قال في كم ليكون تعبيرا بمذهب الجمهور وينبغي ان يبدل الكاف [illegible]

لما جرت [illegible] تمثيل الاستفهام لسورة الاحزاب والخبر [illegible]

اى المبين للشئ من حيث المعنى ومتاز عنه بالاحكام اللفظية سمود باسم
ذلك الشئ مع زيادة وتفظا الاسم كالمصدر واسم المصدر والجمع واسم الجمع
والصفة واسم الصفة وما التقضى من اشكال صدق التعريف الفعل
نوعين الاول وهو المشهور انها لا تدل على مقترنة باحد الازمنة فان معانيها
المطابقية الالفاظ وهى افعال مخصوصة سيذكر بعد غير مقترنة بالزمان
وانما المقترنة بالزمان معانى هذه الافعال فانها معانيها غير مقترن و
مقترنة ان غير معانيها والثانى ان جميع اسماء الافعال منقولات الى
المعانى الفعلية اما عن المعنى الجار والمجرور نحو عليك بمعنى الزم واما عن
المعنى الظرف نحو دونك او عن المصدر تحقيقا كرويد وبله فانهما
كثير الاستعمال على اصلهما كرويد زيد وبله زيد بالاضافة او التقدير
كسرحان وشتان وهيهات فانها ثابتة ان تكون مصادر فى الاصل
كغليان وقوقات وان لم يثبت استعمالها مصادر او عن المعنى
الذى كان فى الاصل صوتا كما وحينئذ فليس شئ منها الدلالة على
احد الازمنة بحسب الوضع الاول والمعتبر فى الفعل الاقتران بحسب
ذلك الوضع ورجح الرضى الوجه الثانى وقال السيد قال بعضهم
من ان لفظ صه مثلا اسم للفظ اسكت الذى هو دال على معنى الفعل
فهو علم اللفظ الفعل لا لمعناه يشتمى اذ العربى القح ربما يقول صه ولم يخطر بباله
لفظ اسكت وربما لم يسمعه اصلا ولو قلت انه اسم لاصمت او امتنع
او كف عن الكلام او غير ذلك مما يؤدى هذا المعنى لصح فعلمنا ان المقصود

موضوعة للامر الى الحاضر فانه موضوع لامهل وهو امر من الامهال بمعنى [illegible]
[illegible] اسم فعل عن التاكيد والمبالغة في معنى فعل استعمل
ولهذا قيل ان معنى رويد امهلن وقيل امهل امهل [illegible] اذ اكثر اسما
في جميع اسماء الافعال وهذا اي لفظ رويد يقع في اول الكلام الى [illegible]
انه يقع في مستعمل الكلام بحيث لا يتقدم عليه شيء من الالفاظ فلا يقع الا [illegible]
في المصراع ويستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث يقول يا زيد
رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا مرأة رويد زيدا انتهى وفي شرح الالباب
مثل في الكتاب يفهم منه ان المراد انه يقع في اول الكلام الذي هو فيه ولا يتقدم
عليه جزء من المعمول عليه فذلك مما لا يختص برويد بل في جميع اسماء الافعال
والمسئلة خلافية قال البصريون يمتنع تقديم معمولات اسماء الافعال
عليها لضعفها في العمل وقال الكوفيون جاز تقديمها تشبيها بالفعل مثل رويد زيدا
اي امهله وقد يستعمل رويد مصدرا نحو رويد زيد بالاضافة الى المفعول
كضرب الرقاب وقد يستعمل بمعنى اسم الفاعل او الصفة للمصدر نحو ساروا سيرا
رويدا اي سيرا مرودا او حالا نحو ساروا رويدا اي مرودين ويجوز
ان يكون صفة مصدر محذوف وقوله تعالى امهلهم رويدا يحتمل الوجوه
الثلاثة [illegible] لسكون اللام وفتح الهاء فانه صيغة [illegible]
[illegible] من ها ولم [illegible] ويستوي فيه الواحد والمثنى والمجموع
والمذكر والمؤنث كما في رويد [illegible] تتوهم من [illegible]
[illegible]

يعني جئت الذي بمعنى اسرع ويكون المركب بمعنى اسرع فيتعدى بالى نحو
حيهلا الى الثريد او بالباء كما في الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي اسرعوا
بذكره او بمعنى اقبل فيتعدى بعلى نحو حيهل على زيد او بمعنى ائت فيتعدى بنفسه
نحو حي على الصلوة اي ائت الصلوة اي اذا دخل في المركب لغات فحيهل
بحذف الالف بالتركيب حتى يكون مخففا مقصورا وقد يسكن لتوالي الحركات
وحيهل بتقديم تنوين فيهما حيهلا بحذف فتح الهاء وسكونها واذا وقعت
في حين التنوين قلبت نونها الفا واثبات الالف فيها في الوصل لغة ضعيفة
فاللام في قول المصنف حيعل الصلوة ينبغي ان ينضبط بالفتح لا بالكسر فانه
حيهل بسكون اللام وهو لا يجوز الا عند ضرورة القافية على ان الكسر
وفيه ايضا وعند ابي علي فان حيهل بالتركيب احتمال الضمير كما لو كان
يعني ان في كل اسما ضمير الكاف ان قبل التركيب وفي المجموع بعد التركيب
ضمير الثالث فوقا على المجموع بمعنى اسرع او اقبل او ائت وعند غيره ان فيهما
ضمير او جها ليس في كلمنها ضمير الا انه بحث عن كلمنها بالتركيب حكم كلمة
وها وهاتا بالالف المفردة بعدها للوجه في الحسين ما بعده
منونا فانه موضوع لخذ مثل ها زيدا اي خذ زيدا وتعرجا زيدة ودفع في
بعض النسخ فيها وذكر فيها من اللطف ثلث لغات احدها اللغة التي
على المصنف هاء وثانيها بسكون الهمزة بعد الهاء المفتوحة ولم
استعملت مبنى على هذه الصيغة في جميع الاحوال وان اشير الى
جمع امر من الخوف فيقال هاء وها وهاؤا وهاى وها وهاؤن وان اشير

البارزة المرفوعة بالفعل اللهم الا ان يلتزم كونها افعال غير متصرفة
لا ماضي لها ولا مضارع وليست باسماء افعال وثلثة منها من تلك
الاسماء الستة موضوعة للماضي وفي كل منها معنى التعجب فانا وان
كنا نفسر هيهات ببعد لكن فيه زيادة معنى ليس في بعد فكان
هيهات بمنزلة ان يقال بعد جدا او ما ابعده وكذا في شتان
اي اشد افتراقهما وفي سرعان ما اسرعه وهذه الثلثة ترفع الاسم بالفاعلية
اي يكون الاسم فاعلها احدها هيهات وفي تائها الحركات الثلثة
وتقلب هاؤها الاولى همزة فيقال ايهات مع تثليث التاء ايضا فصارت ستة
وقد ينون في هذه اللغات الستة فصارت اثني عشر وقد تحذف التاء
فيقال ايها وهيها فصارت اربع عشر وقد يلحق الكاف هذه الاربعة
عشر فيقال ايهاك وقد ينون الف وقد يقال ايهان بهمزة ونون مفتوحتين
مثل بخزن مكسورة فانه موضوع لبعد من كرم نحو هيهات زيد اي
بعد وثانيها سرعان بتثليث السين المهملة وسكون الراء المهملة وفتح
النون فانه موضوع لسرع بضم الراء نحو سرعان زيد اي اسرع
وثالثها شتان بفتح الشين المعجمة وتشديد التاء وفتح النون وقد تكسر
في بعض اللغات ماخوذ من الشت بمعنى التفريق فانه موضوع لافترق
بمعنى تفارق والمرفوع بعده لا يكون الا مثنى او ما هو بمعنى المثنى ولا يكون
مجموعا كذا في الرضي مثل شتان زيد وعمرو اي افترقا وقد يقال شتان
ما زيد وعمرو بزيادة ما وقد يقال شتان ما بين زيد

لكن كيف يكون جميعها ناقصة للوجه المذكور اللهم الا ان يقيم معنى كان [illegible]

في معاني سائر اخواتها كلها ناقصة وقيل لانها لا تكون بمجردها [illegible]
كلاما اي مركبا تاما يصح السكوت عليه لانها موضوعة لتقرير الشي
على صفته فلا بد من ذكر ذلك الشي وصفته حتى يكون الكلام تاما [illegible]
هذه الافعال من نقصان بالنسبة الى [illegible] الى التامة التي [illegible]
وانما حملنا الكلام على المركب ليصح التقييد بالتام وقد يقال [illegible]
الكلام كناية عن نفي الكلام مبنية كما قالوا في قولهم لا يحمل الدليل الا [illegible]
ان التركيب كناية عن نفي الدليل والتقريب [illegible] اي الافعال
الناقصة تدخل على الجملة الاسمية المقصود منه تعيين [illegible] المدخول [illegible]
انها لا تدخل على الجملة الاسمية التي تكون مبتدؤها واجب [illegible]
نحو الحمد لله الحميد فلا يقال كان الحمد [illegible] او وجب الصدر [illegible]
[illegible] وكم الخبرية وما المقرونة بلام الابتداء او يكون خبرها
طلبية فلا يقال كان زيد اضربه او غير ذلك اي المبتدأ والخبر
اي مجموعهما لتعيين الجملة [illegible] بالاسمية [illegible]
الجملة بذلك [illegible] عن مثل [illegible] فانه جملة اسمية [illegible]
من المبتدأ والفاعل [illegible] لا يدخلها هذه الافعال لان ناقصة [illegible]
القسم المشهور من المبتدأ لا الاسم [illegible]
بعد حرف النفي [illegible]
مركب من المبتدأ والفاعل على [illegible]

صاحب المفصل وابن الحاجب في الكافية انه لما كان من جملة الحروف فانه اذا اراد
ثم انها عمل ان الرفع لكن لا يسمى مفعولا مشبها بالمفعول مفعولا
والقياس ان لا يسمى مرفوعه مشبها بالفعل فاعلا لكنهم سموه فاعلا لكن
العلامة لم يسم المنصوب به مفعولا لما بعده واسمه ان كل فعل لا بد له
من فاعل وقد يستغني عن المفعول لكن قال في التسهيل يسمى المرفوع
اسما لها والمنصوب خبرا مفعولا وهو اغرب [illegible] لا افعال
الجزء الثاني لها اي من جملة الاسمية بعد الخبر ويسمى ذلك [illegible]
خبرا [illegible] اي الافعال الناقصة [illegible]
[illegible] في هذا الباب [illegible] ان لم يصح [illegible]
[illegible] ويقال [illegible] اذا كانت بمعنى صار [illegible]
[illegible] بمعنى صار [illegible] اي بالذي ما دام اذا كان
[illegible] كان زيدا كذا وكذا [illegible] في النفي اي تقدير اسم [illegible]
[illegible] قال من لا يتصرف في الفعل ولا يسمى [illegible] يكون فاعلا [illegible]
[illegible] اذا كان بمعنى [illegible] في الذات [illegible]
وكذا [illegible] الاحاديث [illegible] الا [illegible] لا [illegible]
[illegible] في الفعل [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] استعمال
[illegible] الاول [illegible] كان [illegible] زائدة [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

الذي يدل [illegible] حينئذ [illegible] من ان يكون [illegible] كما ان [illegible]

[illegible] الاستقبال اي في يكون [illegible] الماضي بالذكر [illegible] كان [illegible]

يكون [illegible] استقبالية [illegible] الحكم مشتقات [illegible] الافعال [illegible]

[illegible] ان كان [illegible] الاستمرار [illegible]

[illegible] مراد [illegible] بحسب [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] ان يكون يكون [illegible] الاستمرار [illegible]

[illegible] يقتضي الانقطاع [illegible]

[illegible] الرشح [illegible]

في زمان الماضي [illegible]

[illegible] الانقطاع في الزمان [illegible]

[illegible] الانقطاع [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

في وقت [illegible] العتيق [illegible]

[illegible] قبل [illegible] كان [illegible]

[illegible] الطلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

يعني الانتقال من مكان الى مكان او من ذات الى ذات [illegible] ان
الانتقال ليس [illegible] وليس [illegible] النقصان [illegible] التمام [illegible]
[illegible] حصول الصفة الثانية [illegible] الثانية بعد ان لم يكن [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] باعتبار المعنى [illegible]
[illegible] بيان حصول الكمال [illegible] بعد ان لم يكن [illegible]
بعد ان لم يكن [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] الى [illegible]
[illegible] بالتفاصيل [illegible] الاحسن في [illegible]
[illegible] الى [illegible] الآن [illegible]
[illegible] الى الشيء [illegible] كان بعد ان [illegible]
[illegible] بعد ان لم يكن [illegible]
[illegible] بعد ان لم يكن [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشتقاق [illegible]
[illegible] المنتقل [illegible] كان [illegible]
[illegible] الاشتقاق [illegible]
[illegible]
[illegible] الامكان [illegible] الاشتقاق [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]

وقت الصبح [illegible] ما حاشي للظهر [illegible]
[illegible] وشبه [illegible] والافضل [illegible]
[illegible] يمون بمعنى في الصبح ومعنى المساء وكذا امسى فمن
[illegible] وقات ووصل اليها كقولنا اصبحنا وكذلك [illegible] والكمال
اي وصلنا الى الصبح والمساء ودخلنا فيهما ومنه قوله تعالى فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون مثل [illegible] اذا [illegible] اي وصل [illegible]
[illegible] واي دخل في المساء وامسى كذا اي دخل في الضحى ويكون
الا فعال مع فاعليه بمعنى العصر [illegible] اي دخل في العصر [illegible]
[illegible] ويكون هذه الثلث بمعنى اقام في الاوقات [illegible]
[illegible] غير [illegible] الليل [illegible] والكسائي [illegible]
[illegible] بحيث [illegible] كل [illegible] صبح [illegible]
[illegible] على [illegible] الفصل [illegible] ان [illegible]
[illegible] في عبارة [illegible] وكذا [illegible]
[illegible] الدخول في الاوقات [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] في العبارة [illegible] في الاوقات
[illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
[illegible]

[illegible] الاول [illegible] ان يكون قبلها [illegible]

[illegible] تقديرا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاول [illegible] الثاني صفة [illegible]

[illegible] ان يقول [illegible] والمتعلقة [illegible]

[illegible] الاول الجملة [illegible]

[illegible] والراجح [illegible]

[illegible] التاسع [illegible]

[illegible] لا يستعمل [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في باب ليس بل منع سوى جميع المتأخرين لن … مأخوذ من الحاجب … الاقرار

العقلية وغيرها اي غير هذه الافعال الاربعة المتقدمة وما استعملت ناقصة

خلاف اذا استعملت تامة نحو … عز وجل … وحيث

عنهما لنفسها مثل قال زيد … زيد صار … عمرو …

بكر … او تقديرا نحو … تقدم ذكره في وصف اي … الاراد …

اسم الذي … في التسهيل يقول لا … كانوا … ليس

اصله ليس … خفف كما خفف علم في علم وهو فعل متصرف …

الكوفيين … وفي احد قوليه انه حرف والحاقها الضمير …

تشبه الفعل … ثلثة احرف … وكان …

وهي اي كلمة ليس عند جمهور النحاة لنفي مضمون الجملة في الحال … تستعمل

تارة لنفي الماضي كقولك ليس خلق الله مثله …

الحال مثل ليس زيد قائما الآن وتارة لنفي الاستقبال نحو الا يوم …

ليس مصروفا عنهم … تنفي مطلقا وخصوصية الحال … خصوصية الاستقبال

يفهم من القرائن فالمراد بقوله في كل زمان الاطلاق لا الدوام كما

يتوهم من ظاهر العبارة فانه لم يذهب اليه احد وقد يقال في الجمع بين

ان معنى قول الاول انها لنفي الحال عند عدم القرينة ومعنى الثاني انها

تكون لنفي غير الحال ايضا عند وجود … والى هذا اشار …

قال … معنى الباب ليس كلمة دالة على نفي الحال ومعنى …

ويعلم انه بتقديم جواز تقديم خبره الافعال على اسمائها اي اسمائها …

أي على نفس هذه الافعال جائز لكونها افعالا قوية على العمل فيما قبلها
الا اذا عرض ما يوجب تأخير الخبر عن الاسم وذلك اذا اخبر في الخبر
عن الاسم نحو كان زيد استاذه فلو قلت استاذه كان زيد وجب
تقدمات بين العامل ومعموله الذي هو خبر بتة الاجنبي سوى ليس فان
المبرد والكوفيين وابن السراج والجرجاني على انه يجوز تقديم خبره
عليه نظرا الى عدم تصرفها وتشابهها لما النافية على ان مذهب الكوفيين
انه حرف كما وسوى الافعال التي في اوائلها ما اما دام فلا خلاف في
امتناع تقديم خبرها عليها لان ما المصدرية لا ينفصل عن مدخولها
فلا يتقدم الخبر على ما لان ما في حيز الموصولات الحرفية لا يتقدم عليها
ولا يقع بينها وبين مدخولها لامتناع الفصل واما غير ما دام من الافعال
الاربعة فيها ما فالجمهور على امتناع تقديم فيها لان ما النافية لازمة
لهذه الافعال حتى صارت كبعض حروفها فلا يتقدم الخبر على ما لامتناع
تقديمها في تقديم خبرها عليها لاقتضائها الصدارة ولا يقع بينها وبين
مدخولها لامتناع الفصل فلا يجوز ما قائما زال زيد كما يجوز ما قائما كان
وهكذا الحال في ان النافية لانها ايضا مقتضية للصدارة واما غيرها من حروف
النفي نحو لم ولن ولا فان النفي بها الافعال المذكورة لم يجز توسط الخبر
بينها وبين الافعال اتفاقا لما ذكرنا من صيرورتها كالجزء ويجوز تقديمها
عليها اتفاقا لان الافعال ليست كما في طلب التصدر فالمراد بقوله او اولها
ما في حكمها من ان النافية وقال البعض تقدير الاخبار على هذه الافعال

[illegible] ... في ... [illegible] ... الى ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... قال ... [illegible]

[illegible] ... الاشعرية ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] القاضي ونعم الغلام ... [illegible]

[illegible] في الاحكام ... [illegible]

[illegible] فقال الاول ... [illegible]

بفتح فاء وكسر العين ... [illegible]

فانه يورث الخفة في النطق ... [illegible]

[illegible] بكسرة ... [illegible]

على حرف الحلق ... في لغة تميم ... [illegible]

اربع لغات ... بفتح فكسر ... الاصل ... [illegible]

والثالثة ... بكسر فسكون ... والاكثر في نعم وبئس

عند بني تميم اللغة الثالثة ... [illegible]

العرب ... على لغة تميم ... ابن الحاجب ان ... [illegible]

الاربع ... الى معنى الاثبات ... الرجل ... [illegible]

[illegible] ... للاثبات ... الجواب ... [illegible]

[illegible] إذ قدم [illegible] الأول على [illegible]

[illegible] السيد [illegible] قطب [illegible]

[illegible] الأولى [illegible] التخصيص [illegible]

[illegible] الظهير [illegible]

[illegible] قال [illegible] مقابل [illegible]

[illegible] على التقدير [illegible]

[illegible] التقدير الثاني [illegible]

[illegible] الجنسين [illegible] الأخير [illegible] التصدير [illegible]

[illegible] [illegible]

على تقدير الأول [illegible] على تقدير [illegible]

[illegible] الأول [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] الجنس المعرف [illegible] صاحب [illegible]

[illegible] صاحب [illegible] صاحب [illegible]

[illegible] الرضي [illegible]

[illegible] المعرف الجنسي [illegible]

[illegible] على الأقصر [illegible] الجميع [illegible]

[illegible] الأخص [illegible]

من [illegible] الجميع [illegible]

[illegible]

فإن الضمير وإن لم يكن سابقا في الذكر حقيقة لكنه سابق حكما [illegible]

الضمير الغائب فإنه وضع للراجع لا يتقدم عليه لفظا أو [illegible] تقديرا [illegible]

فضمير [illegible] لفقد المرجع فهو متقدم بحكم الوضع ولذا قيل في تعريفه [illegible]

[illegible] أو لفظا أو حكما وأما النكتة فيه بعد جعل مدلول الضمير مبهما [illegible]

تفسيره بعد تشوق السامع ليكون [illegible] عند [illegible] بعد طلبه [illegible]

في [illegible] الضمير [illegible] عند [illegible]

لا [illegible] بالفصل [illegible]

[illegible] أي [illegible] في الذهن [illegible] الضمير [illegible] أو [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] تفسيره [illegible]

فإن الاستعمال [illegible] كثيرة [illegible]

[illegible] الضمير [illegible] لا [illegible] إلى [illegible]

أي [illegible] الضمير [illegible] إلى [illegible] الذي [illegible]

[illegible] في التقدم [illegible] متقدم بحكم الوضع [illegible]

[illegible] على [illegible]

إلى [illegible] هذا الضمير [illegible]

[illegible] المخصوص بالمدح [illegible] أي [illegible]

[illegible] قوله تعالى [illegible] أي [illegible]

[illegible]

[illegible]

الذين كفروا ... فان الحمل فيه ... للمطابقة ... حصر ان المنفي ...

مثل القوم ... الذين كذبوا ... في المضاف ... المثل اي الجماعة

... التعريف ... المثل الذكور ... التعريف في ...

... الجمع ... الاولى ... مثل الذين كذبوا ... مثل الذين ...

... المخصوص ... مثل القوم الذين كذبوا ... مثل ...

بالمطابقة في التعريف كون المخصوص ... مثل ... اسم ...

... شرط في المخصوص ان ... التخصيص بعد الابهام ... تعريفه

... الا ان ... الجمالة الا ان يجعل التخصيص ... التعريف

التعريف ... ان ظاهر كلام ... يدل على عدم ... الا ...

... الا ان ... مثل الذي ... صريح ...

... في كلامه ... المطابقة ان ... المخصوص

ان ... الفاعل ... مثل نعم الرجل ... نعم الرجلان ...

... المعرف ... التعريف ...

التعريف الا ... ان ... لعلم ... المخصوص ...

الرجال الزيدون ... المرأة ... نعم المرأة ...

... المطابقة ... كرنا ...

... المنذرات ... مثل ...

... مثل ... نعم ...

... الشيء ...

وقيل عليه لا يوافق تفسيرها بما يتبع فتح الفاء وضمها بمعنى ان فيه لغتين والمفهوم
من ظاهر هذا الكلام ان حب لانشاء المدح وهو من افعال المدح والذم فيه
لغتان لكنه ذكر الشيخ ابن الحاجب قبل النقل الى معنى الانشاء ويجوز فيه
الفتح والضم جميعا وبعد النقل التزم الفتح لم يجز الضم اصله حبب بفتح
العين او ضمها يعني صار حببا جدا فسكنت من التسكين الباء الاولى واو
الباء المسكنة في الباء الثانية على اللغة الاولى وهي فتح الفاء او نقلت ضمتها
الى الحاء على اللغة الثانية وادغمت الباء في الباء بعد سلب الحركة وهي ضم
الفاء وحب المستعمل للانشاء لا ينفصل عن ذا اي لا استعمال اي في
استعمال العرب الموثوق بعربيتهم واما اذا لم يستعمل لانشاء المدح بل للاخبار
عن محبوبية فيجوز انفصاله عن ذا ولهذا لكون حب المستعمل للانشاء
المنفرد ومن افعال المدح والذم غير منفصل عن ذا في تقرير الافعال المدح
افعال المدح والذم حبذا فيقال افعال المدح والذم اربعة نعم وبئس وساء وحبذا
مع ان حبذا ليس من الافعال وذلك للاشارة الى ان حبذا المفرد ومن
هذا الباب هو حب الذي في حبذا لاطلاق حب ومن ههنا توهم بعضهم ان
حبذا المجموع فعل والمخصوص بالمدح ما علم في التقرير قرار اولا اي فيها بتقرير
من هذه الافعال بعيد وقعا وفي بعض النسخ بتعديد الافعال والتعديد عد
الشيء مرة بعد اخرى اي كما عدوا هذه الافعال الخ كرروا انها حبذا يعني
ان هذه مادة مستمرة لهم وهو اي حب مع فيه الضم يعني انها لانشاء المدح
[illegible] ان [illegible] بيته ومن ثم قيل ليست حبذا المدح بالوضع انما وضعه

[illegible]

تنبيهات منها بعد ساحة التمييز في تمم [illegible] ان لا يختلف [illegible] المال المدرج [illegible] ان ذكر التمييز بعد [illegible] على المخصوص [illegible] ثم [illegible] لا يجوز ذكره [illegible] المخصوص [illegible] بخلاف حبذا وذلك لتخصيص التمييز [illegible]

قوله يجوز ان يكون حبذا اي قبل المخصوص حبذا او بعده [illegible] المخصوص [illegible] والجمع والتذكير والتانيث منصوبا وفي [illegible] منصوب [illegible] على التمييز والعامل فيه حبذا [illegible] رجال [illegible] مثل [illegible] ازداد [illegible] عن الذات المذكورة [illegible] حبذا [illegible] على [illegible] حبذا على كلا التقديرين [illegible] المخصوص [illegible] المخصوص [illegible]

[illegible] مثل حبذا [illegible] حبذا [illegible] وحبذا [illegible] وحبذا [illegible] وحبذا [illegible] وحبذا [illegible] امرأة [illegible] وحبذا [illegible] امرأة [illegible] المنصوب بعد حبذا فقال الاخفش والفارسي حال [illegible] والمشتق [illegible] التمييز [illegible] حبذا [illegible] فقال [illegible] التمييز [illegible] الركوب [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] لا يجوز [illegible] التعريف في [illegible] [illegible] [illegible] الفاعل [illegible] العبارة [illegible] الا [illegible] حبذا

[illegible]

معنیه ای هذه الافعال و لو بعضها لان کل واحد یدل علی المقاربة مع قید
زائد فی الواقع وهذا القدر یکفی لوجه التسمیة والاشارة الی هذه التسمیة
وافعال المقاربة هذه الافعال [illegible] فی المطولات فقال کما تبین ذلک فی المبسوطات
من کتب النحو وهی افعال [illegible] من الفعل تقارب بین الشیء ای الخبر [illegible]
[illegible] ای علیه فی الفعل [illegible] فی صیغة الفعل الماضی من باب التفعیل
[illegible] وان [illegible] هذا [illegible] ان [illegible] تدل علی
المقاربة [illegible] اما القسم الثالث فظاهر واما الثانی فلان الشروع
فی الشیء یکون ایضا القرب [illegible] من تمامه فان من شرع
فی الشیء قرب تمام الشیء [illegible] واما القسم الاول فلان الرجاء [illegible]
عن القرب فان [illegible] لا [illegible] الفرق بین التمنی والترجی
[illegible] ان [illegible] فی الاصل [illegible] بتعبیر معنی الکلام عن ذلک الاصل
[illegible] ذکر فی الایضاح [illegible] الزمخشری الاستعمال الاول
[illegible] الاستعمال [illegible] تحقیقا [illegible]
[illegible] الشروع [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible] ذلک [illegible]
[illegible] فی [illegible] ان [illegible] الاصلی [illegible]
[illegible] الاحاد [illegible]
ای هذه الافعال [illegible] الذی [illegible] ان [illegible]
[illegible]

على معنى لو يلزم تفسيره او تقييده وجعل جميع ... حسن ... من تركيب ... ايضا
الى معنى مخصوص وقد تراءى فيه ما لم يراع في غيره ... يتعاطى
العامل والمعمول ... وبعدت المناسبة من امثالها فجيء بهذه الادلة ...
اسم الفاعل والمفعول بالتشبيه على مثال اعلام زيد ... المثال
اسماء الفاعلين والمفعولين ... في شيء من هذه العبارة
والامر هي ذكرها لانه تشبيه منه اللفظ ... افعال المقاربة ...
المستحقة ... اي جعل ... او لم يجر مجرى الفعل على ...
اجريت مجرى كان تنصب الاسم وترفع الخبر كما اجريت ... خبرها في ...
خبرها بان نحو عسى زيد ان يخرج وقيل ... في النوع الاول
... الخبر المنصوب مقام المرفوع ... اذا كانت ...
على قلب الاعراب ... اعراب الخبر ... اعراب الاسم ...
الاول من ... ان يرفع الاسم وهو فاعل وينصب الخبر لفظا او محلا
... المحلي ... ومثال اللفظي ... عسى الغوير
وهذا ان قوم ... اسادوا ...
والغوير تصغير غار والابؤس جمع البأس ... وقيل ...
عسى الغوير ان يكون ابؤسا ويكون خبره ... على الاغلب ...
مع ... الاستقبالية تقريبه ... الرجي الذي هو ...
في الاستقبال ... مفردا
نحو ... عسى ... والاول قليل ...

بأن عسى على الوجه الأول ناقص وعلى الثاني تام وقد صرح صاحب [illegible]
بخبره بأن عسى على قول صاحب [illegible] ناقصة اللهم إلا أن يراد بالنقصان
عدم التمام بالمرفوع لا الاحتياج إلى الخبر الحقيقي وبالخبرية الخبر بحسب الصورة

ويجب أن يكون خبره وهو الفعل المضارع مطابقا للاسم في الإفراد
والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث وذلك لأنه قد تبين في أخبار
الأفعال على ما ذكر الرضي أن يكون فاعل أخبارها ضميرا عائدا إلى أسمائها فلا
يقال كاد زيد يخرج غلامه والضمير مطابق للمرجع في الأمور المذكورة ثم قد يكون
خبرها مسندا إلى سببيها أي متعلق الفعل مسندا إلى ضمير الاسم نحو كاد زيد يخرج
أبوه بمعنى أن يموت [illegible] جميعا بالمطابقة هنا أعم من الحقيقية والحكمية ففي
المثال مطابقة حكمية هذا لكن الذي قال ابن هشام أن مرفوع خبر كاد و
أخواتها لا بد أن يكون ضميرا عائدا إلى الاسم الأصلي ومنها تقول كاد زيد
يموت وتقول كاد زيد يموت أبوه ويجوز عسى أن يقوم أبوه فيرتفع [illegible]

ولا يجوز فيها إلا عسى فيجوز زيد يقوم عمرو عنده نحو عسى زيد أن يقوم عسى

الزيدان أن يقوما عسى الزيدون أن يقوموا عسى الهندات أن
يقمن عسى الهندات أن يقمن اعلم أنه إذا تقدم زيد على عسى أن يقوم
زيد على عسى فقد ذكر الرضي أنه يحتمل الوجهين النقصان على التقدير [illegible]
[illegible] على التقدير [illegible] ما أن ذي [illegible] الزيدان عسى أن يقوما

الزيدون عسى أن يقوموا قد ذكر الرضي أنه يحتمل الوجهين [illegible]
[illegible] إلى أنه يجوز أن يحمل على الاحتمال [illegible] صورة [illegible]

[illegible] بليات الحكم بدوام انتصاب حسبي [illegible] تاتجهم [illegible]

صح يكون حسبي بمعنى قرب اي بمنزلته في عدم الاحتياج [illegible] تكلف

النوع . [illegible] بمنزلة قارب [illegible] الاحتياج [illegible]

[illegible] وانما هو مجرد [illegible] الرجيب [illegible]

[illegible] زيد اي قرب [illegible] الاحتياج [illegible] الى [illegible]

المرفوع [illegible] المسند والمسند اليه [illegible]

[illegible] فيكون الاول ناقصا والثاني تاما [illegible]

[illegible] حسبي زيد [illegible] بمنزلة قارب زيد [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] المذكور محمول [illegible]

[illegible] زيد [illegible] والثاني [illegible]

[illegible]

[illegible] كما [illegible] الاصمعي [illegible]

[illegible] القائل [illegible] المسند [illegible]

[illegible] كذا في الايضاح [illegible] الاسم ونصب [illegible]

[illegible] فيما [illegible] في الاصابع [illegible]

[illegible]

[illegible] ان [illegible] الاستعمال [illegible]

[illegible] الشيء [illegible]

[illegible] تدل على دوام [illegible]

في مضمون الخبر بالطريق الاولى فان نفي القرب من الفعل يلزمه نفي
وقوع ذلك الفعل من المنفي عنه فان ما قربت من الضرب ابلغ في النفي
من ما ضربت لكن قد يقوم قرينة خارجية تدل على ثبوت مضمون الخبر
بعد انتفائه وانتفاء القرب منه ولا اشكال في ذلك الا اختلاف
التفسيرين فيهم في هذا المقام ما كاد زيد يفعل كذا يكون مرادا ان وقوع
الفعل من زيد كان بعسرة لا بسهولة ومن ذلك [illegible]
وما كادوا يفعلون بمعناه ان [illegible] الفعل [illegible]
بالفعل [illegible] عن ان يفعلوه [illegible]
الى [illegible] من الفعل ولا [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] لا ينافي [illegible] الفعل [illegible]
الفعل [illegible] القرينة الخارجية [illegible]
من [illegible] كاد من [illegible] قال ان نفي كاد [illegible] ثبوت الفعل
وقال [illegible] اي حرف النفي لا يفيد اي لا يفيد معنى نفي القرب بل
[illegible] اثبات [illegible] وهو مضمون الخبر في الماضي والمستقبل
في الماضي [illegible] وليفعلون [illegible] اثبات [illegible]
[illegible]
[illegible] في المستقبل [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بالعقل [illegible] وقيل [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذكره الشيخ ابن الحاجب [illegible]

[illegible] الاسم [illegible]

الشروع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحس كما يسمى هناك [illegible] حقيقة بل بالاعتبار [illegible] الثلاثة [illegible]

[illegible] في افادة [illegible] الشروع [illegible] وكان الاحسن [illegible]

[illegible] فان [illegible] كلام [illegible] ان [illegible] والتقريب والحصول [illegible]

[illegible] في [illegible] القرب [illegible] الى [illegible] ذلك

[illegible] الاستعمال في [illegible] النوع الثالث

[illegible] افعال [illegible] فقد [illegible] الفعل من [illegible]

[illegible] ان [illegible] اولى [illegible]

[illegible] تقتضي [illegible] الفعل [illegible]

من [illegible] لكن لما كانت [illegible] الافعال [illegible]

على [illegible] على [illegible]

ذكره [illegible] هذه الافعال [illegible] اي [illegible]

[illegible] اي [illegible] القلب [illegible] فيه اي في [illegible]

[illegible] بخلاف افعال الاخر [illegible] كانت [illegible]

[illegible] جميع الافعال [illegible] لكن الجوارح [illegible]

[illegible] اي [illegible]

افعال الشك [illegible] الشك [illegible] اليقين [illegible]

[illegible] الشك [illegible]

[illegible] في هذه الافعال [illegible] المعنى [illegible]

[illegible] في [illegible] الفعل [illegible]

فعول من قال وقد يستعمل لتحقيق واما الملتفة الاولى ...

تجمع الاولى نعت حب ... من باب علم وتد بكسر العين ... اذا زجرت

زجرت اي بكسر الهمزة وفتحها خيلوا من باب ... ثم قال ... مسامحة ...

الاول من افعال المقاربة افعال التي هي ... اوصبحت

وخنت وعلمت ليس المراد الاخبار من حيث خصوص ... لما ...

بجرد كرتها لعلة لمحل ما يجيء منها البعية المضارع والامر ... في ...

بغير المتكلم دون الافعال فيه فقصد ... الافعال المقاربة ان ... افعال ...

امرت من افعال ... ولا كلت ... مثل التعلب كما لا يخفى من ...

... وطلت بكر ... وقلت ... اذا ... او كان بمعنى ...

وجهت وهو الذي في شعر ... ولا يقتضي ... زجرت ...

كان على التمة بكسر الفاء ومعنى التمة ثم لم يقتض ... شكل ...

الحيانة اي التمة ... والاتهام ... الحسن ... افعال

من الحسيم اي زجمت في ... الحيانة ... بمعنى صرت

... اكان ... التكبر واما ... للتيقين ...

ورايت ... وجدت ... اولكن بمعنى ... الثمة ... مثل ...

... ورايت ... باصمار ... وجدت ... اي ...

... بالفتح بمعنى ... المعلى ... بمعنى ...

... وجدت بمعنى ... لا يكون من ...

... المعاني التي ... تكلمت ...

الفعل الذي يكون [illegible] من هذه المعاني الا الى المفعول الواحد

كما عرفت فقوله كلوحت [illegible] من هذه الخ وليل لما [illegible] في ضمن [illegible]

الامثلة من هذه الافعال لا يتعدى الا الى مفعول واحد وقوله [illegible]

الخ نتيجة لذلك الدليل وهو عين الدعوى المثبتة فلا يرد [illegible]

بدليل قوله الافعال والوجه المشترك بينهما اي بين اليقين والشك

وهو [illegible] يترك ذكرها ههنا كما في تسمية [illegible] في العبارة مع [illegible]

مثل [illegible] فهو في هذا المثال لليقين و[illegible] ان [illegible]

الشك [illegible] ان الشيطان [illegible]

[illegible] لانه لا [illegible] من الانسان الا [illegible]

[illegible] المسلمين [illegible]

[illegible] فلا يكون من هذا

الباب [illegible] على ذكر بعض المعاني [illegible]

الباب [illegible] الافعال [illegible] المعاني المذكورة [illegible]

[illegible] الى المفعولين لان [illegible]

[illegible] الى المفعولين

[illegible] بمعنى [illegible]

[illegible] العلم [illegible] المقصود [illegible] هذه الافعال [illegible]

في المفعولين [illegible] الى المفعول [illegible]

وفي هذه الافعال [illegible]

أي وكذلك المفعول الحقيقي والمبتدأ وقبل [illegible]

مفعولا آخر [illegible]

[illegible] أجزاء الكلمة الواحدة [illegible]

[illegible] دون تلك كلامه يعني ان المراد [illegible]

[illegible] اختار الزمخشري في المفصل [illegible]

[illegible] الجواز [illegible] الذي ذكره في الكشاف [illegible]

المحذوف في قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون [illegible]

[illegible] قراءة من قرأ بالياء [illegible]

[illegible] أي رجعت [illegible]

[illegible] الملقى [illegible]

[illegible] هذا الاحتمال على المفعولين [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] تقدير [illegible]

[illegible] يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الثاني مذكور في بيان المتن واما كان

لا من كلام الحاكي [illegible]

هنا فالاحتمال الثاني الذي [illegible] الشيخ فتوجيهه كما مر ان يجعل خبرا لكن

تقدير التوسط فيما يحمل من [illegible] الاحتمال على سبيل التنازع

ويكون قوله [illegible] معطوفا على قوله [illegible] وان [illegible]

تحت مفعول [illegible] يكون حاصل المعنى انه على التقدير التوسط الا ان [illegible]

هنا فالاحتمال الاول عند البعض وعند [illegible] الابطال الاول [illegible]

بينا [illegible] تكون الواو من كلام الحاكي [illegible] اذا زيدت

[illegible] ونقل الى باب الافعال صار [illegible]

مثال [illegible] اعلمت زيدا عمرا فاضلا [illegible]

[illegible] فلا [illegible]

[illegible]

[illegible] على صيغة الماضي [illegible]

صيغة المضارع من [illegible] فيها اي في [illegible]

مفعول [illegible] الذين كان [illegible]

[illegible] التمييز [illegible]

[illegible] كما قال حضرة [illegible]

على [illegible] المثال الاول اعلمت زيدا [illegible] على ان [illegible] عمرا فاضلا

ومعنى المثال الثاني اعلمت عمرا على ان [illegible]

المجهول [illegible] قائم مقام [illegible]

[illegible] اثبات [illegible] اذا [illegible]

[illegible] على معنى لا اقوم [illegible]

[illegible] التخصيص [illegible]

الى [illegible] وقال الشيخ الرضي [illegible]

الاخران [illegible] موضع المفعول المطلق [illegible]

اخبرتك [illegible] التخصيص [illegible]

بمعنى الاخبار [illegible] اعلم ان [illegible]

[illegible] وان [illegible] كان الى مفعول [illegible]

حذفهما معا والاقتصار على [illegible]

وان تذكر الاول دون الثاني [illegible]

واما المفعول الثالث [illegible]

[illegible] قسم واحد فالاول هو الذي [illegible]

وهو مذهب سيبويه انه لا يجوز ذكر احدهما وترك [illegible]

قال لا يجوز ان يقتصر على واحد من [illegible]

[illegible] الاقتصار على الاول [illegible] وقال السيرافي [illegible]

انه ليس الاقتصار لانه يجوز مطلقا [illegible]

حذف المفعول الاول من المفاعيل الثالث [illegible] يجوز [illegible]

الاخر [illegible]

[illegible] احد المفعولين [illegible]

فيقال كفى بالله والملك أو في المبني نحو قام هذا التقسيم الرفع المحلي بكون الاسم
في محل لو كان معربا لكان مرفوعا تحقيقا لتقسيم الآخر من المحل هذا وا
الفاعل إما فاعل مفعول لم يسم فاعله فإنه داخل في حد الفاعل عند
بعض العلماء ثم الاسم أحد لو كان لا يصح فاعله مسندا إلى مصدره نحو قوله
تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات فإنه أول بأن التقدير بدا لهم
بدا أي ظهر لهم رأي وهذه من مصنوعات المتقنين وأورد تسلسل
فاعل بدا والبدو وتسلسل التسلسل أي وقتا كذا ذكر بعض المحققين فإن
[illegible] الحيات [illegible] وحيث نصب الحيات
[illegible] كونه فاعلا [illegible] فإنما نصبه نظرا إلى كونه مفعولا
في المعنى والتقدير [illegible] فاعل [illegible]
[illegible] إن حذف [illegible] الشعر والحيات منصوب [illegible]
وإن كان الفعل متعديا بنصب المفعول قد وقع حذف الفاعل في [illegible]
في عبارات المتقنين كثيرا أيضا أي كما يقع الفاعل وإن أراد المفعول
المفعول به إذ هو المتبادر عند ذكر المتعدي فإن غيره يعم اللازم
والمتعدي فإن مطلق المفعول ينصرف إلى المفعول به بلا واسطة حرف الجر
[illegible] المحلي على المفعولية ولهذا [illegible] عطف على الموضوع بالنصب [illegible]
ذلك قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم بالنصب على قول من
قال بمسح الأرجل [illegible] المفعول الفعل المتعدي [illegible]
[illegible] الإشكال [illegible] المقدر للفظ وإن كان منسيا [illegible]

